جلالة الملك الحسين يصدر عفواً عاماً



١٦ صفحة

٣٠٠ فلس

اسبوعية * سياسية * مستقلة

AL-ORDON Monday 23 October 1995

الجاسوس بولارد يعارض تحرير السجينات الفلسطينيات

بعث الجاسوس الاسرائيلي جوناثان بولارد برسالة الى زوجته في «اسرائيل» قال فيها انه يفضل ان يبقى في السجن في امريكا حتى لا يفرج عن نساء فلسطينيات محكومات، ممن قتلن او جرحن اسرائيليين.

واضاف في رسالته التي نشرها محاميه ديفيد كيرشتوم ان لدى الحكومة الاسرائيلية فرصة استغلال الانتخابات الرئاسية الامريكية لتضمن خلق ضغوط على الادارة الامريكية لاطلاق سراحه خاصة اذا ما تقرر اعطاؤه الجنسية الاسرائيلية ليلتحق بزوجته استر المقيمة حاليا في نتانيا.

لقاء جديد بين الحسين ومبارك

اشارت انباء صحفية الى انه سيتم لقاء قمة بين جلالة الملك الحسين والرئيس محمد حسني مبارك رئيس جمهورية مصر العربية لبحث استئناف اللقاءات الدورية بين الزعيمين.

وذكرت الانباء ان القمة التي سيحدد موعدها ومكان انعقادها خلال الايام القليلة المقبلة ستركز على العلاقات الثنائية بين البلدين بالاضافة الى التطورات في الاوضاع على الساحة العربية والدولية.

توجه حكومي شامل بعد قمة عمان

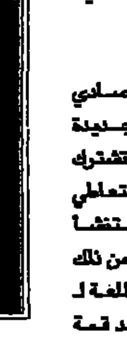
اوامر عليا بفتح الوظائف الحساسة امام فلسطينيي الاردن

تدور الاحاديث حاليا بمجملها في الصالونات السياسية والاروقة الحكومية حول ما اذا كان هناك تعديل وزاري ام اعادة تشكيل شاملة عقب انعقاد مؤتمر قمة عمان الاقتصادية. الاشارات الواردة من مصادر صنع القرار تؤكد وجود ضرورة ملحة لكيفية التعامل مع المرحلة القادمة بشكل اكبر قدرة على مواجهة المصاعب التي تواجه المسيرة الاردنية.

من هنا انبثقت ضرورة التغيير، التعامل مع المتغيرات على الساحتين الاقتصادية والسياسية، وقد اشار الى ذلك مؤخرا جلالة الملك الحسين، وتحديدا بعد جولته الاخيرة في كل من لندن وواشنطن.

وتشير الاوساط السياسية الى ان الحكومة الحالية برئاسة الشريف زيد بن شاكر قد حققت الكثير من الانجازات على اكمل وجه، ومن اهمها تمرير قوانين المقاطعة، واقرار حزمة القوانين الاقتصادية، وبذلك يكون الشريف زيد قد وجه دفة السفينة الوزارية الى حيث يريد.

بعد مؤتمر عمان الاقتصادي سيدخل الاردن مرحلة جديدة تقتضي من الشريف زيد ان تشترك معه وجوه جديدة تستطيع التعاطي مع كل المستجدات التي ستنشأ بشكل قوي وناجح. وانطلاقا من ذلك اكدت مصادر حكومية مطلعة لـ «الاردن» ان ما سيحدث بعد قمة عمان سيكون تغيير شاملا للوزارات، استنادا الى اشارات جلالة الملك وقناعاته التي عبر عنها مؤخرا، والتي دلت بوضوح على طبيعة المرحلة المقبلة، التي من اهم معالمها الرئيسية تيسير عملية التنسيق وتفعيل دور الاردن على الصعيد العربي والاقليمي، اضافة الى انها مرحلة تنفيذ خطط المصالحة ورأب الصدع الذي يتخلل العلاقات العربية–العربية بطريقة صحيحة وصحية، وهذا يعني، بحسب المراقبين السياسيين ان جميع الاسباب تدفع حاليا باتجاه اعادة تشكيل الوزارة عبر الزج بوجوه سياسية جديدة تتناسب مع المرحلة المقبلة، ولديها القدرة على تنفيذ ما يطلب منها بشكل يؤدي بالضرورة الى تحقيق مكاسب اردنية في مرحلة اعادة بناء النظام الشرق اوسطي الجديد.





وعلى الصعيد ذاته، اكدت مصادر مقربة من دوائر صنع القرار السياسي في الاردن ان التشكيلة الجديدة الشاملة التي يخطط لها الشريف زيد ستطال كل مؤسسات الدولة، وستتضمن في صفوفها عددا كبيرا من الشخصيات الاردنية من اصل فلسطيني. وتؤكد تلك المصادر ان هذه الشخصيات الفلسطينية الاصل ستتولى عددا غير قليل من المراكز والوزارات الحساسة، علاوة على ان هناك رغبة من مراكز سياسية عليا بفتح ابواب المؤسسات الحكومية امام الاردنيين من اصل فلسطيني. وتأتي هذه الرغبة انسجاما مع مقتضيات المرحلة السياسية المقبلة، التي تقتضي من الاردن والسلطة الوطنية الفلسطينية التفاهم على صيغة علاقة سياسية مستقبلية مشتركة بين الجانبين للخروج من مأزق التشابك والتداخل في العلاقة الشعبية الفلسطينية– الاردنية التي طفت على السطح بعد البدء بتطبيق بنود معاهدات السلام مع الاسرائيليين.

ويفيد بعض المراقبين السياسيين بان اشراك شخصيات اردنية من اصل فلسطيني في الوزارات والدوائر الحكومية الرسمية مستقبلا ليس الا خطوة البداية التي تؤكد ان هناك علاقة سياسية وثيقة ستربط الاردنيين والفلسطينيين على الصعيدين الرسمي والشعبي، والمتوقع ان تقوم على شكل جديد يعكس التلاحم الذي اشار اليه جلالة الحسين في لقاءاته الاخيرة هذا الاسبوع، بتأكيده على العناصر التي تجمع ولا تفرق بين الطرفين، هذا بالاضافة الى العلاقات الوطيدة لعدد من الشخصيات من اصل فلسطيني مع الدول العربية، وتحديدا مع دول الخليج العربي وسوريا.

بيريز يريد ... كونفدرالية

على الرغم من انشغال الجميع بما يمكن ان تخرج به قمة عمان الاقتصادية، الا ان الاطراف المعنية جميعها تعرف ان الاستقرار وحده هو الذي يمكن ان يجيء بثمار اقتصادية لهذه القمة، لمرحلة السلام اذا استكملت بشكل صحيح.

وقد استطاع توقيع اتفاق اوسلو –ب في واشنطن، والاستعدادات المشتركة لانجاح القمة الاقتصادية، ان تقنع الاطراف المعنية باحياء فكرة عمل الجميع على تناسيها في المرحلة السابقة، هي فكرة الكونفدرالية، بين الاردن والسلطة الفلسطينية اولاً لتنضم اليها اسرائيل حين يصبح ذلك ممكنا.

ومن المعروف ان شمعون بيريز، عراب التسوية الاول، يرغب في الكونفدرالية، ويعتبرها واحدة من اولوياته، وهو لا يؤمن بوجود العراقيل التي لا يمكن تجاوزها، في سبيل الوصول اليها، ولذلك يلح على طرحها باستمرار.

وقد علمت «الاردن» من مصادر مطلعة، ان الكونفدرالية كانت مدار بحث بين مسؤولين اردنيين واسرائيليين بشكل جدي، وان الاخيرين كانوا يجسون نبض الطرف الفلسطيني في الموضوع، وافادت هذه المصادر لدى الاطراف جميعا، ان الموضوع سوف يطرح للحوار، بعد قمة عمان، واستكمال الجيش الاسرائيلي لاعادة انتشاره حتى يصبح لدى القيادة الفلسطينية احساس بالقدرة على استيعاب الموضوع، واتخاذ قرار فيه.

وتشير هذه المصادر الى ان بعض القرارات الاردنية الاخيرة جاءت لتعبير عن التخلي عن الاجراءات الوقائية التي سبق اتخاذها، ومن ذلك موقف القيادة الاردنية من مشكلة المخيمات، ومشكلة جوازات السفر.

ويتحمس بيريز للكونفدرالية لانه يرى فيها حلا للمشكلة الوطنية الفلسطينية ويستوعب الطاقة الوطنية المتفجرة التي من شأنها ان تمارس الارهاب بهدف ورائه اسرائيل على مراحله خاصة وانه يتخوف من من اتجاه روسي لعودة الحرب الباردة، ومن مخزون الاتحاد السوفياتي من الاسلحة، الذي يمكن ان يصل الى اية جهة تريده، بسبب حرائق القوميات هناك.

ويرى بيريز ان الظروف التي كانت تحول دون طرح الموضوع قد انتهت، فلا الاردن مطروح كوطن بديل او يخشى المنافسة، ولا القيادة الفلسطينية خائفة من الغاء دورها، كما كانت الحالة مع مؤتمر مدريد.

ان «ابراز الطبيعة الاردنية لفلسطينيي الضفة الشرقية» التي اشارت اليه صحيفة جيروزاليم بوست، يوحي بان التداخل بين ضفتي الاردن ليس عابرا، فما زال هناك ممثلون للاردنيين من اصل فلسطيني في المجلس الوطني الفلسطيني، وما زال هناك وجود اردني في فلسطين عبر العلاقة بالمقدسات وبقيادات الضفة الغربية التي تسلمت مناصب رفيعة في الحكومة الاردنية.



وقد ذكرت مصادر مقربة من وزير الخارجية الاسرائيلي انه سيبدأ مناقشة موضوع الكونفدرالية مع الاطراف المعنية بمجرد الانتهاء من قمة عمان الاقتصادية واعادة الانتشار وذكر ابراهام تامير في صحيفة «يديعوت احرونوت» ان صعوبة التطبيع هي احد الاسباب التي تدعو الى البحث عن طريق اخر، اضافة الى كثير من المخاطر الاخرى التي لا تترك امام الحكومة الاسرائيلية من حل خارج «اطار كونفدرالية (فلسطينية) مع الاردن».

عشرات الالاف من الاشخاص يشملهم العفو الملكي العام

علمت «الاردن» ان عفوا ملكيا شاملا سوف يصدر بعد ايام بمناسبة بلوغ جلالة الملك الحسين العام الستين من عمره المديد.

وتشير الدراسات التحضيرية الاولية الى ان هذا العفو سيشمل ما يقارب (١٧٢٣٩) شخصا اردنيا من المحكومين بجرائم او المدانين بجنايات، او الموقوفين لارتكابهم بعض الجنح او المخالفات.

كما سيشمل العفو الملكي الاعفاء من غرامات السير او التأخير عن الاقامة لعدد من العرب العاملين في الاردن الذين قاموا بتصويب وضعهم القانوني مع دوائر الاقامة وترتبت عليهم غرامات التأخير.

ويذكر في هذا المجال ان عدد العمال المصريين الذين يقيمون بصورة شرعية يصل الى ٣٤ الف عامل، بينما هناك ما يقارب ١٥٩ الف عامل مصري دون اقامة رسمية. ويتوجب عليهم دفع غرامات بمعدل دينار واحد عن كل يوم تأخير.

ومن المقرر ان يشمل العفو الملكي نزلاء سجن سواقة (بطاقته الاستيعابية ٢٦٠٠ نزيل) وسجن الجويدة (٩٩٠ نزيلا) وسجن بيرين (٤٠٠ نزيل).

ومن المعروف انه يوجد في كل سجن ما يفوق كثيرا هذه الارقام الافتراضية للاستيعاب.

كما سيشمل العفو عددا من المحجوزين والمتواجدين في سجون المحافظات والالوية ومخافر القرى والبادية بأوامر توقيف اداري او غير ذلك.

وباستثناء بعض الحالات التي ستخفف فيها الاحكام الى نصف مدة العقوبة، فان العفو الملكي لن يشمل تسعة اشخاص مدانين بالتجسس.

ابطال المقاومة اللبنانية يفشلون المخططات الاسرائيلية والقيادة السورية تنتظر عودة الليكود

دينيس روس

لم تتخلص حالة التسخين التي توقعتها «الاردن» على الحدود اللبنانية، واذا كانت قد بدأت بعملية فلسطينية في العصابات الاسرائيلية قضت على ستة جنود، فان احتمالات المزيد من الصدام ما زالت قائمة، ولا يخفيها رئيس الوزراء الاسرائيلي الذي «اعطى قوات الجيش وحرس الحدود الضوء الاخضر للعمل ضد جماعة حزب الله في الجنوب اللبناني» ولم ينس ان يربط نشاط هذا الحزب بالتأييد الايراني والحماية السورية.

والموقف السوري من التسوية لم يتغير في ظاهره، وان كانت مصادر صحفية في روما اشارت الى ان القيادة السورية فقدت ثقتها بقدرة الادارة الاسرائيلية الحالية على اتخاذ قرار شجاع يهدف الى التوصل الى معاهدة سلام تحفظ حقوق الاطراف وكراماتهم، وقالت هذه المصادر ان الرئيس حافظ الاسد بات ينتظر صعود حزب الليكود الى سدة الحكم في اسرائيل ليبدأ معه مفاوضات حقيقية.

واشارت صحيفة يديعوت احرونوت من ناحية اخرى الى ان «الجيش السوري يثق كثيرا في حكومة الليكود» ويعتبرها وقعت اول معاهدة سلام (مع المصريين)، وهي المعاهدة التي اثبتت وجودها مع مرور السنين.

وقالت المصادر الايطالية نقلا عن مصادر سورية: ان السوريين يرون في حكومة الليكود حكومة قوية، قادرة على الحفاظ على وعودها، والالتزام بالاتفاقيات التي توقعها، في حين ان حكومة العمل الحالية في اسرائيل ترغب في التوصل الى السلام، لكنها تريده مسنودا بالقوة التي لا ترى طريقا اخر غيرها للحفاظ عليه.

وتشير مصادر مقربة من دينيس روس منسق عملية السلام في المنطقة الى ان القيادة السورية لم تعد ترى اي سبب يعيدها الى المفاوضات مع حكومة العمل، التي تصفها بالتردد وعدم اتخاذ القرارات الشجاعة اذا لم تتدخل الادارة الامريكية شخصيا، لتوجيه رابين نحو طريق السلام الحقيقي الذي ان تحققه خطواته المترددة.

وتعتقد الاوساط التي تراقب الجمود، رغم تفرغ كل الجهات المعنية لتحريكه، ان هذا التحريك قد يجيء من جانب الحدود اللبنانية الساخنة قليلا حتى هذه اللحظة، والتي قد تصل الحرارة فيها الى حدود توسيع الاحتلال في اية لحظة.

لكن الاوساط الاسرائيلية ترى ان الامر قد يختلف، وقد اشارت اذاعة الجيش الاسرائيلي الى ان المحادثات ستبدأ في النصف الاول من شهر كانون الاول المقبل، وسوف تستمر حتى ربيع او صيف العام القادم لتستأنف في ربيع الاول صيف العام ١٩٩٧. لكن هذه الاوساط لا تتوقع حدوث تقدم جاد وحقيقي في المحادثات قبل انتخابات الكنيست.

عقبة الحظر تحول دون اقامة خط انابيب للنفط العراقي الى الاردن

علم ان انبوب النفط المنوي اقامته بين منطقة الحديثة العراقية ومصفاة البترول الاردنية قد اصطدم بعقبة تحول دون تنفيذه.

هذه العقبة هي خضوع الانابيب والمضخات لقرارات الحظر المفروضة على العراق، ولذلك لا يسمح بادخال مثل هذه المعدات الا بموافقة مسبقة من لجنة العقوبات التابعة للامم المتحدة.

وعلم ايضا ان الحكومة ستتقدم بطلب الى اللجنة، للسماح لها باستيراد هذه المواد وادخالها الى العراق من اجل المباشرة ببناء هذا الخط الذي يكلف حوالي ٢٥٠ مليون دولار، ويوفر على الاردن ما قيمته ٦٠ مليون دولار سنويا تدفع كاجور لنقل النفط من العراق الى الاردن.

لكن المشروع كما تؤكد مصادر حكومية، ما يزال قيد الدراسة وان الطلب الرسمي سيقدم الى لجنة العقوبات ان يتم تقديمه قبل انتهاء مرحلة الدراسات اللازمة، والتي تتعلق بالجدوى الاقتصادية من جهة، والكلفة ومخطط سير الانبوب من جهة اخرى.

صفقة القرن العقارية مع متزمت يهودي

يعود الفضل في نجاح صفقة عقارية كبيرة ابرمت في لندن في السنوات الاخيرة، وتم التوقيع عليها قبل عدة ايام الى اتفاق توصل اليه رجل الاعمال اليهودي الكندي بول رايشمان، المنتمي الى الجناح المتزمت في التيار اليهودي الديني مع امير سعودي.

الصفقة تقضي بان تقوم شركة «اي بي سي» التي تعود ملكيتها الى ثلاثة رجال اعمال يهود من بينهم رايشمان، بالاضافة الى الامير السعودي بامتلاك مجمع «كناري وورف» مقابل ٨٠٠ مليون جنيه استرليني.

ويضم المجمع اعلى بناية في بريطانيا، توصف بانها ناطحة سحاب بريطانيا.

الجدير بالذكر ان رايشمان يمول ٥٠ مليون دولار سنويا المؤسسات الدينية المتزمتة في اسرائيل.

الولايات المتحدة تعزز وجودها العسكري في الخليج

تنوي الولايات المتحدة نشر ثلاثين طائرة عسكرية في البحرين حفاظا على وجودها في منطقة الخليج، وقال مسؤول عسكري امريكي ان اعلانا بهذا الشأن سيذاع خلال الايام المقبلة.

في هذا العدد

كتاب العدد

* د. ابراهيم زيد الكيلاني
* بسمة النسور
* تيسير الزبري
* د. جواد العناني
* حاكم الفايز
* حمزة منصور
* د. خالد بعباع
* د. سليمان عربيات
* عرفات حجازي
* ماجد ذيب غنما
* د. محمد المحاسنة
* مؤنس الرزاز

مسرحية ...

ضمن فعاليات الاسبوع الثقافي العربي الذي تقيمه بلدية القدس الاسرائيلية والقسم العربي فيها، تشارك فرقة موال الاردنية بمسرحيتها «بيدراته» التي يقوم بالعمل فيها غنام غنام مخرجا وممثلا وكفاح سلامة ممثلة.

كما يشارك في هذا الاسبوع الفنان التشكيلي كمال عريقات بعدد من اللوحات الفنية الاردنية والعراقية.

والمعروف ان كل ما يجري من احتفالات في القدس هذه الايام تحت رعاية رئيس بلديتها ايهود اولمرت يدخل في احتفالات الالف الثالثة لاختيار المدينة عاصمة للملك داود، والدولة اليهودية الموحدة.

رسل القذافي يلتقون بالاستخبارات الغربية

اشارت انباء صحفية ان مبعوثين ليبيين التقوا سرا مسؤولين من الاستخبارات الغربية في جنيف في محاولة للحصول على ضمانة لتخفيف العقوبات الاقتصادية المفروضة على ليبيا حاليا.

ونقلت صحيفة «الاند» البريطانية عن مصادر استخبارات غربية انه في حال تمكن المعارضين لحكم القذافي من ممارسة الضغوط على موجودات النفط الليبية، فان هناك احتمالا بان يفقد القذافي السلطة التي استولى عليها في انقلاب عام ١٩٦٩.

وزير التعليم العالي يبرر زيادة الاقساط الجامعية

اكد الدكتور راتب السعود وزير التعليم العالي ما نشرته «الاردن» في عددها الصادر الاسبوع الماضي، من ان النية تتجه الى رفع الدعم عن التعليم الجامعي، مشيرا الى ان الحكومة تتحمل الجزء الاكبر من موازنات الجامعات.

وقال الدكتور السعود في حديث للبرنامج التلفزيوني «يوم جديد» ان كلفة الطالب تصل الى ١٢٠٠ دينار سنويا، وان معدل ما يتحمله الطالب هو حوالي ٣٦٠ دينارا فقط من هذه الكلفة، الامر الذي يستدعي اعادة النظر في الرسوم الجامعية.

وبرر الدكتور السعود هذا التوجه بانه لا توجد دولة في العالم تقدم الدعم للتعليم الجامعي كما يفعل الاردن.

وتوقع الدكتور السعود ان لا تكون هناك مشكلة في القبول خلال العام المقبل، وخاصة مع افتتاح الجامعة الهاشمية، واكتمال مبانيها، وزيادة الطاقة الاستيعابية لجامعة آل البيت.

نفط اردني مكرر للسلطة الفلسطينية

ابدت الحكومة الاردنية استعدادها لتزويد السلطة الوطنية الفلسطينية بحاجتها من النفط المكرر.

وعلم ان سيادة الشريف زيد بن شاكر رئيس الوزراء اصدر توجيهاته لوزارة الطاقة لتلبية كافة احتياجات السلطة من النفط، شريطة ان لا يكون مصدر هذا النفط من العراق، انسجاما مع قرارات مجلس الامن التي تقضي بالسماح للاردن بالحصول على احتياجاته فقط من النفط من العراق.

وذكرت مصادر وزارة الطاقة، ان الوزارة على استعداد لتزويد السلطة باحتياجاتها، لكنها اشارت الى ان السلطة لم تطلب حتى الآن من الاردن رسميا مثل هذا الطلب.

واضافت المصادر ان الوزارة لن تعجز عن ايجاد البديل عن النفط العراقي في حال طلب السلطة تزويدها بالنفط المكرر.

من جهة ثانية اكدت مصادر الوزارة انها ستستمر في استيراد النفط العراقي لتغطية الاحتياجات المحلية حتى لو توافرت البدائل الاخرى.

وبررت الوزارة ذلك بانها تعتقد ان من مصلحة الاردن الاستمرار في استيراد النفط من العراق، انطلاقا من الشروط الميسرة التي يتم بموجبها الحصول على النفط العراقي.

وقالت ان هذه الشروط الميسرة تتمثل في الاسعار المخفضة اضافة الى عملية التبادل بحيث يتم تسديد قيمة البترول المستورد على شكل بضائع، لكن المصادر اكدت ان ذلك لا يعني توفير بدائل اخرى تكون جاهزة في حال حدوث اي طارئ يحول دون استيراد البترول العراقي.

ديوان المحاسبة يتحفظ على مشروع اصلاح طريق جرش

ابدى ديوان المحاسبة تحفظاته على مشروع اصلاح مناطق الانهيارات في طريق عمان جرش، البالغة كلفته ١.٥ مليون دينار، والذي يهدف الى اقامة «جابيونات» تحول دون وقوع انهيارات على الطريق المذكور.

وجاء في تحفظ الديوان ضرورة اشراك الديوان في اللجنة الفنية التي درست هذا المشروع، اضافة الى المشاركة في الاسعار التي سيتم بها تنفيذ هذا المشروع.

واشار كتاب رئيس ديوان المحاسبة الموجه الى وزير الاشغال العامة الى ان الوزارة لم تستدع مندوب الديوان للاشتراك في دراسة المشروع، بالرغم من ان ما يسعى اليه الديوان هو المشاركة مع المعنيين للوصول الى الافضل وانسب الحلول، التي تعالج هذا الموضوع، الذي وصفه الكتاب بانه ذو ابعاد خطيرة.

والجدير بالذكر ان وزارة الاشغال العامة والاسكان قررت بناء «جابيونات» في بعض مناطق الانهيارات والانزلاقات، بهدف الحيلولة دون وقوع انهيارات على الطريق.

لكن بعض الاراء الفنية، ترى ان مثل هذه «الجابيونات» لا يمكن ان تحول وقوع الانهيارات، والسبب في ذلك هو طبيعة المنطقة ودرجة اشباعها بالمياه، ونوعية التربة.

وترى هذه الاراء انه اذا حدثت الانهيارات فان «الجابيونات» ستنهار معها، مما يعني عدم جدوى هذا المشروع.

وتؤكد الاراء الفنية ان البديل هو ايجاد طريق بديل اخر، والاستغناء عن هذا الطريق كليا، مع اشارة الى ان البديل قد يكون شفا بدران– بيرين– جرش.

من جهة ثانية، علم ان كلفة عطاء «الجابيونات» مرتفعة كثيرا عن الاسعار السائدة الامر الذي دفع ديوان المحاسبة الى التدخل.

قدرة السعودية على شراء السلاح موضع تساؤل

اثار التقرير السنوي للمعهد الدولي للدراسات الاستراتيجية في لندن تساؤلات حول قدرة الحكومة السعودية على دفع ثمن ٢٨٥ دبابة من طراز «ابرامز ام١ و ٢٠٠» آلية قتال من طراز برادلي اشترتها خلال عام، سيما انها تعاني من عجز في الحسابات الجارية.

واشار التقرير الى ان السعودية اصبحت تمتلك بعد عملية الشراء هذه ٣١٥ دبابة من طراز «ابرامز ام١» و ٤٠٠ آلية قتال من نوع برادلي.

هكذا من الأصل

هكذا من الأصل

نافذة على الوطن

د. سليمان عربيات- واشنطن

مسيرة المليون رجل

غادرت عمان قبل ايام، وفي يدي دفاتري وهمومي وحقيبة السفر، تحملني الريح وتحلق بي كما بذور الاعشاب البرية، لتزرعني عنوة بعيدا. بعيدا عن الوطن، وكأن شيئا غامضا يقتلعني من جذوري فيتضاعف الوجع وقلبي يردد: هيهات ان تحطميني يا رياح السموم فبذوري الصلبة لا تنبت في غير ترابك يا وطن، وجذوري لا تمتد في غير رحمك يا رمال الصحراء مع الشيح والقيصوم والحنظل.

وهنا انا «احط» في مطار «دالاس» في واشنطن، في «موانىء» الغربة، كما «يحط» الطائر المهاجر، لا حبيب ولا صديق ولا انيس، تطاردني كوابيس الشرق واساطيره كما تطارد الذئاب الاغنام في البوادي. لم يكن الهدف من هذه الزيارة الى واشنطن سوى المشاركة في ندوة عنوانها «شركاء في التنمية» والتي تجمع تحت مظلتها ممثلين عن ٨٢ جامعة، تداعوا من امريكا ومن البلدان النامية، يقومون بتنفيذ مشاريع انمائية وبحثية مشتركة، تتوزع بين مجالات اختصاص متعددة بين آفاق مراكز الحرية والديمقراطية وحقوق الانسان واستغلال الموارد المائية وتطوير الكوادر الجامعية وحماية البيئة من التلوث.

وصلت واشنطن في عطلة نهاية الاسبوع، مما اعطاني فرصة للتجول والقراءة ومتابعة برامج محطات التلفاز الفضائية والارضية. ان وجودي في مدينة عملاقة مثل واشنطن في هذا الوقت من السنة، وفي هذا العمر، يستحق التسجيل. فالزمان ضيق والعمر يتأهب لرحلة خريفية، والذاكرة تيهت خطوطها مع الايام. الخريف في هذه المدينة تحكي قصته تلك الاشجار الباسقة، وتلك الاوراق البنفسجية والصفراء، وهي تتساقط على سطح مياه نهر «البوتامك» وهي تنساب باطمئنان وهدوء، سحرها لا يقاوم «فتلامس» في رحله العبور واشنطن وميريلاند وفرجينيا.

ان السفر الى بلد بعيد، وبخاصة اذا كان هذا البلد امريكا، يضعك وجها لوجه امام حقائق التغيير، التغيير الذي تفرضه التكنولوجيا والثروة والقوة والديمقراطية وطبيعة الحكم وسلطة الشعب، وهكذا، فان عليك ان تضع عواطفك الخاصة في ثلاجة حتى تتمكن من التفكير والفهم والتحليل. هذا الاختلاف الهائل في الزمان والجغرافيا والحضارة لم يكن صدمة لي، فقد تحصنت ضد الاغتراب والصدمة الحضارية قبل ثلاثين عاما ولكن .ولكن العالم حتى لو كان عالما متقدما، فانه يتقدم ويتغير، وان كانت اصداء الماضي موجودة فانها تتردد على موجات قصيرة .

وضعت اشيائي في الفندق الفخم الواقع على ضفة نهر «البوتامك» وهربت الى شوارع المدينة، تجذبني تكريات الشباب، عندما مررت بهذه المدينة قبل ثلاثين عاما في طريقي الى جامعة اريزونا لمتابعة الدراسات العليا. وها انا في «جورج تاون»، المعروفة لدينا مقرونة «بجامعة جورج تاون». الناس من اجناس عديدة، يشكلون في حركتهم لوحة غامضة مثل لوحات «بيكاسو» ولكنها مبهجة، والارصفة مليئة بلوحات الفنانين الهواة، وصوت بوق الزنجي العجوز على الناصية يضيف نكهة خاصة، واسقط على مقعد خشبي قريبا من ذلك الزنجي الرائع، اراقب العابرين مثل طفل هارب من امه. استولت عليه الدهشة امام لعبة سحرية في «والت ديزني» وغمره الفرح.

ها انا امشي مع تيار عارم من الكتل البشرية السوداء، اقف شدودا «مشدوها» مثل البدوي التائه «بين ناطحات السحاب». يا الله هذا البحر الهادر من الناس، وكأنهم من الرخام الاسود هتافات تشق الجوزاء، وتتجاوز اصوات الشاحنات والطائرات. مئات الالوف من الامريكيين الافريقيين، يتدفقون من كل حدب وصوب من القارة البيضاء، ويشكلون جداول سوداء، لتصب في واشنطن، يتدفقون نحو المسطح الاخضر امام مبنى الكابيتول والنصب التذكاري لواشنطن يحملون احلامهم وتراث الاجداد الافريقيين من العبودية، ويرددون بصوت واحد «احب اخي كما احب نفسي».

انها «مسيرة المليون رجل» مسيرة تاريخية زعيمها رجل واحد هو «لويس فراكان» او «فرحان». هذا الرجل الذي استطاع ان يأسر قلوب السود الافريقيين الامريكيين في لحظة غضب او لحظة الم، وبنكاء خارق. انه لن يكون مثل «مارتن لوثر كنغ»، ولكنه سيكون زعيما دون منازع. انه زعيم مثير للخلاف. انه مزعج بالنسبة للرئيس الامريكي الذي لم يستطع «كتم غيظه». انه متهم بعدائه للسامية وبانه عنصري وانفصالي. انه مثير للجدل، ولكن الاهم انه اسود الافريقيين الامريكيين على اجندة الحكومة الامريكية، كما انها على اجندة القيادة السوداء في امريكا. وللحديث بقية ان شاء الله.

كل الاعباء على امانة عمان

امين عمان مستاء جدا هذه الايام، والسبب يعود لكثرة العمل عليه وعلى امانته، فالجميع يعتمدون على الامانة في اظهار عمان وفي احلى صورة.

ومما زاد الطين بله قيام بعض المسؤولين بالطلب من امانة عمان القيام باعمال تخضع لاختصاصاتهم، بحجة ان الامانة اقدر على التنفيذ بسرعة.

ومع اقتراب موعد قمة عمان الاقتصادية قام امين العاصمة الدكتور ممدوح العبادي، وكيل الامانة السيد فلاح العموش بجهود خارقة لاعطاء عمان احلى مظهر حضاري يراه الضيوف القادمون من كافة ارجاء العالم، وهم على مستوى رؤساء دول ووزراء واصحاب بنوك ورجال اعمال.

ليل عمان تحول الى نهار كامل لورشات العمل التي تستمر في انتاجها لمدة ٢٤ ساعة وفي اي ساعة من الليل او النهار يمكن ان تتصل مع رجال الامانة على راس عملهم.

خفايا

● تصرفات الرئيس لخدمة مصالحه

اشترى رئيس بلدية الكرامة (٥١ دونما) من الاراضي الزراعية في مدخل بلدية الكرامة من الجهة الجنوبية بسعر (٩٠٠) دينار للدونم الواحد، واعطى وكالة بهذه الارض لشقيقه. وفور فوز المذكور في انتخابات رئاسة البلدية قام باستصدار قرار من المجلس البلدي بادخال تلك الارض في التنظيم وقام ببناء مخازن على جزء منها على الشارع وتأجيرها.

وقد ادى ذلك الى ارتفاع سعر الارض هناك الى (١٥) الف دينار للدونم الواحد.

كما قام المذكور بشراء احتياجات البلدية من لمبات الانارة الكهربائية من محلاته الخاصة وتركيبها في الشوارع قبل طرح المناقصة على العطاءات، علما بان القانون يقضي بوجوب تشكيل لجنة من محاسب البلدية، واحد اعضاء المجلس البلدي، واحد موظفي البلدية لدراسة العطاءات وتقرير جهة الشراء باشراف موظف من ديوان المحاسبة، وازاء ذلك رفض محاسب البلدية تسديد قيمة الفواتير الا بعد اجراء المناقصة على العطاءات.

● دفع دون دعـوة

على الرغم من ان امانة عمان تصرف مليون دينار لتجميل العاصمة بمناسبة انعقاد قمتها الاقتصادية، الا ان الامانة غير ممثلة في القمة، وامينها العام مدعو فقط لحضور جلسة الافتتاح.

● خدمات بلدية اربد لاعضائها فقط

يتم توجيه كافة الخدمات في بلدية اربد نحو الاحياء التي يمثلها الاعضاء، وقد تركت الاحياء الاخرى دون اية خدمات. والاحياء التي تقدم اليها الخدمات الآن هي حي الحمايدة وحي التركمان ومخيم اربد.

● هل تعتبر سرقة المياه عملا وطنيا؟

وجهت سلطة المياه تهمة سرقة مياه من السلطة للسيد فيصل عارف الفل (رئيس اللجنة الشعبية لدعم العراق، وعضو التجمع الديمقراطي، وعضو مجمع النقابات المهنية في اربد) الذي كان يحصل على المياه بطريقة غير مشروعة لمزرعته في المفرق، وقدر ثمن كمية المياه المسروقة بحوالي (١٠) الاف دينار اردني.

● سيارة الحكومة [illegible]

خلال الشهر الحالي حصل احد مدراء [illegible] على الحدود الاردنية على اجازة [illegible] المدير باخذ السيارة الخاصة [illegible] الحدود الى منزله في مناطق [illegible] لاستعمالها في قطف الزيتون.

● الاردنيون يقيمون [illegible] بصورة غير [illegible]

علمت «الاردن» ان تشديدات امنية [illegible] على منح التأشيرات السياحية [illegible] تكاثر عدد الاردنيين الذين [illegible] التأشيرات ولم يخرجوا بالرغم من [illegible] انتهاء صلاحياتها، وقد وصل العدد [illegible] مواطن يعتبرون الآن مقيمين بصورة [illegible] التوصل اليهم سيتم ترحيلهم قسرا.

الشروط الضرورية لترخيص مقالع الحجر

تلقى النائب الدكتور احمد الكوفحي، مذكرة من وزير الطاقة والثروة المعدنية تضمنت رد الوزارة على سؤال له يتعلق بمقالع الحجر في منطقة عجلون، والموعد الذي سيتم فيه السماح للمواطنين باعادة افتتاح مقالعهم.

وجاء في رد الوزارة، ان مجلس الوزراء اصدر قرارا ينص على ان تكون المنطقة المراد فتح مقلع فيها خالية كليا من الاشجار الحرجية والمثمرة.

وتضمن الرد الشروط التي وضعها مجلس الوزراء لترخيص المقالع وهي :

-عدم اصدار اية تصاريح من قبل وزارة الزراعة لاستصلاح الاراضي في مناطق عجلون الا بعد اخذ رأي سلطة المصادر الطبيعية.

-يجب ان تكون المنطقة المراد فتح مقلع الحجارة فيها خالية كليا من الاشجار الحرجية والمثمرة.

-يجب ان يكون طالب التصريح مالكا للارض المراد استصلاحها، ويثبت ذلك بسند تسجيل ومخطط موقع وفهرس المنطقة.

-يقدم طالب التصريح لاستصلاح الارض الذي يسمح له بقلع الحجارة وبيعها كفالة بنكية مقدارها عشرة الاف دينار لصالح سلطة المصادر الطبيعية سارية المفعول لمدة ستة اشهر شريطة الالتزام بعدم استعمال اي نوع من انواع المتفجرات، وان لا تزيد واجهة التحجير عن ٣٠ مترا، وان لا يزيد ارتفاع التحجير عن ٥ امتار، وان لا يزيد طول المقلع عن ٨٠ مترا، مع تسوية الارض اولا باول حسب تعليمات المشرفين من سلطة المصادر الطبيعية.

وغرس الارض بعدد من الاشجار مساو لعدد الاشجار التي تم قلعها من ضمن عملية استصلاح الارض.

– تصدر السلطة تصريحا لاستخراج الحجر وبيعه لمدة ستة اشهر قابلة التجديد بعد تقديم كافة المتطلبات المتضمنة الشروط المطلوبة.

– في حالة مخالفة صاحب التصريح استصلاح الارض لاية من الشروط الواردة في البند (٣)اعلاه، لسلطة المصادر الطبيعية الحق في مصادرة الكفالة البنكية وايقاف صاحب التصريح عن العمل. ويجوز لسلطة المصادر الطبيعية الانفاق من قيمة الكفالة البنكية لتصويب اية مخالفات وردت في البند (٣) اعلاه.

اجازة الامومة لدى موظفات الامن العام تصبح تسعين يوما

احالت الحكومة مؤخرا الى مجلس النواب مشروع قانون معدلا لقانون الامن العام بعد ان اقره مجلس الوزراء.

من ابرز ما تضمنه مشروع القانون الجديد، تعديل لاجازة الامومة التي تستحقها المرأة العاملة في جهاز الامن العام وزيادتها الى تسعين يوما بدلا من اربعين .

وجاء في الاسباب الموجبة لوضع مشروع القانون، انه يأتي كحرص على الوضع الصحي والنفسي للمرأة وتوفير الراحة لها بالاضافة لتمكينها من تقديم العناية بطفلها الرضيع.

كما ان من الاسباب الموجبة للمشروع مساواة المرأة العاملة في جهاز الامن العام مع المرأة العاملة في الجهاز المدني التي منحت اجازة امومة مقدارها تسعون يوما.

من جهة ثانية، اكدت مصادر برلمانية ان مجلس الوزراء اقر مشاريع معاشة، معدلة لقوانين خدمة الضباط والافراد في القوات المسلحة، وان هذه المشاريع ستحال قريبا الى مجلس الامة.

وتنص هذه المشاريع على زيادة لاجازة الامومة لتصبح تسعين يوما.

وزير التموين يقرر تثبيت تصنيف اللحوم وتسعيرها

قرر السيد عادل القضاة وزير التموين تثبيت الاجراءات التي اتخذت في وقت سابق على سبيل التجربة، والمتعلقة بتصنيف وتسعير اللحوم المستوردة، وجاء قرار السيد الوزير عقب اجتماع اللجنة الفنية الدائمة المعنية بتصنيف وختم اللحوم المستوردة، والتي تضم ممثلين عن وزارات التموين والزراعة والبلديات وامانة عمان الكبرى، والجمعية الوطنية لحماية المستهلك.

وفيما يلي الاسس التي تقرر اعتمادها:

اولا: لحوم الاغنام المستوردة حية والتي تذبح داخل مسالخ المملكة تصنف على النحو التالي:

الصنف الاول: الذبائح التي لا يقل وزنها عن ٨ كغم ولا يزيد عن ١٦ كغم وعمرها لا يتجاوز السنة الواحدة، ومكتنزة تختم باللون البنفسجي المستطيل او (الكرار).

الصنف الثاني: الذبائح التي لا يقل وزنها عن ١٦ كغم ولا يزيد عن ٣٢ كغم وعمرها لا يزيد عن السنتين تختم باللون الاحمر المستطيل او المتصل (كرار).

تتم عملية التصنيف مباشرة بعد الذبح، وتعتبر الذبائح التي يقل وزنها عن ٨ كغم او الذبائح سيئة التجهيز و/او الهزيلة غير المكتنزة من ذبائح الصنف الثاني بالرغم من وقوعها ضمن تصنيف الفئة الاولى من حيث الوزن والعمر.

ثانيا: لحوم الاغنام المستوردة المبردة طازجة والتي لا يزيد عمرها عن سنة واحدة تصنف على النحو التالي:

–الصنف الاول لا يقل الوزن عن ٧ كغم ولا يزيد عن ١٤ كغم مكتنزة وتختم باللون البنفسجي المستطيل او (الكرار).

–الصنف الثاني: لا يقل الوزن عن ١٤ كغم ولا يزيد عن ٢٠ كغم ويختم باللون الاحمر المستطيل او (الكرار).

تعتبر الذبائح التي يقل وزنها عن ٧كغم و/او الذبائح سيئة التجهيز و/او الهزيلة غير المكتنزة من ذبائح الصنف الثاني، بالرغم من وقوعها ضمن تصنيف الفئة الاولى من حيث الوزن والعمر.

ثالثا: الاسعار: الابقاء على اسلوب التسعير الاسبوعي من قبل اللجنة المكلفة بذلك على ان لا تتجاوز تلك الاسعار السقف الاعلى الوارد بقرار معالي وزير التموين رقم (١-) لسنة ١٩٩٥.

باصان فقط لجبل النصر والمواطن يظل ينتظر

المواطنون في احد الاحياء الجديدة في منطقة جبل النصر، يشكون من تأخر الباص بشكل يستفز الاعصاب، ويعمل على خط هذا الحي باصان عموميان ينقلان السكان من الحي الى وسط المدينة وبالعكس، ويقول احد سكان هذا الحي: اننا ننتظر بالساعات احد الباصين لنقلنا من مجمع رغدان الى مساكننا، وبعد التحري والبحث نجد ان الباصين يؤجران بالافراح ويقبضان الدنانير، والمواطن ما يزال ينتظر ويستنكر لماذا: تعطي دائرة السير التصاريح لباصين فقط على هذا الخط وبالمقابل هناك خطوط تعمل عليها عشرات الباصات يقل سكان حيها بشكل مستمر دون اثارة اي ضجر او غضب لديهم؟

طبيب اسنان لكل مدرسة خاصة

قررت وزارة الصحة عدم منح تراخيص الصحة المدرسية للمدارس الخاصة الا بتعيين طبيب او طبيبة اسنان على ملاك المدارس الخاصة.

وتأتي خطوة وزارة الصحة للحد من تضخم سوق الاطباء في الاردن بعد ان كانت قد اتخذت خطوة شابهة منذ سنوات بتعيين طبيب عام.

المحكمة الصناعية تنظر في قضية العاملين في البنك العقاري

في ضوء التطورات الاقتصادية المتلاحقة والمتسارعة التي يشهدها الاردن، وفي ضوء التطورات الايجابية المتحققة في القطاع المصرفي والمالي، طالبت النقابة العامة العاملين في المصارف والتأمين ادارة البنك العقاري بتحديد موعد لبحث اوضاع العاملين في البنك، وذلك لتعديل رواتب كافة العاملين اسوة بالبنوك الاخرى، وبما يتناسب والارتفاع المتزايد في تكاليف المعيشة، والبحث في نظام تعويض ترك الخدمة، بحيث يشمل كافة العاملين، ونظام الكادر، ونظام قروض الاسكان، وتجاوزات التطبيقات في نظام التأمين الصحي، ورفع البدل.

واثر امتناع ادارة البنك عن الرد وفشل المجلس التوفيقي احالت وزارة العمل هذه القضية الى المحكمة الصناعية.

ويذكر ان المحكمة الصناعية برئاسة القاضي محمود دهشان كانت قد اصدرت قرارها الخاص بمطالب العاملين في كل من بنكي القاهرة عمان والبنك الاسلامي الاردني بانصافهم، وخاصة القرار المتعلق بتثبيت حق تعويض نهاية الخدمة لكافة العاملين، بغض النظر عن تاريخ تعيينهم

ضيق العمل امام السائق الاردني بسبب مزاحمة السواقين الوافدين

ما زالت قضية السواقين الاردنيين الحاصلين على فئة رخص سوق من الفئة العليا (السادسة) تشغل بال المسؤولين، بسبب ما يعانونه من ضيق سوق العمل الاردني المتضخم بالسواقين الوافدين.

وكان النائب د. ذيب عبد الله قد وجه سؤالا لوزير العمل حول تذمر الكثير من السواقين الاردنيين وسائقي البرادات والشاحنات الكبيرة من عدم تشغيلهم من قبل الشركات الاردنية التي تمتلك مثل هذه المركبات، وتوظف بدلا منهم السائقين الوافدين.

وطالب النائب عبدالله اجابته حول صحة هذا الامر، وما هي الاجراءات التي تنوي وزارة العمل اتخاذها لاحلال السواقين الاردنيين مكان الوافدين في الشركات الاردنية..

شكوى النزلاء في دار ضيافة المسنين

قال نزلاء في دار الضيافة المسنين انهم يعيشون اوضاعا صحية ومزرية حيث يتعرضون لسوء المعاملة والتدني في الرعاية الصحية. وتفتقر الدار الفريق الطبي الكافي بالعناية الصحية للنزلاء، وحتى الفريق الموجود فانه لا يكترث -حسب اقوالهم- باوضاعهم الصحية، وقال احد النزلاء مخاطبا عددا من النواب طالبا منهم التدخل لحماية المسنين: ان هناك سرقات تحدث للهدايا والتبرعات التي تصل النزلاء من ذويهم وبعض المحسنين، وان هناك سياسة قاسية تمارسها الادارة في الغذاء تصل حد حرمان النزلاء من وجبات الطعام.

وقال ان كل مطالبة لنا بتحسين شروط حياتنا في الدار، يقابلها تهديد من قبل الموظفين بنقلنا الى ام العساكر، وهي الدار التي يقيم فيها الجانحون من المسنين.

قذف بامتعة الوفد الضيف الى الشارع وحجز جوازات السفر

اتحاد الطائرة يشتكي فندقا لوزارتي الشباب والسياحة

بعث اتحاد الكرة الطائرة عبر الفاكس بشكوى الى وزارتي الشباب والسياحة والآثار، بحق احد الفنادق المعروفة في عمان، يشكو الاساءة التي لحقت باحد المنتخبات العربية التي اقامت في عمان مؤخرا.

واشار الاتحاد في كتابه الى قيام ذلك الفندق بقذف امتعة الوفد الضيف في الشارع، وحجز جوازات سفر اعضائه بعلم مديره العام ومدير علاقاته العامة.

واعتبر الاتحاد مثل هذا التصرف يسيء الى الاردن وياشيا وسياحيا والى ضيوفه الذين طالما اشادوا بحسن الضيافة الاردنية.

واشار الاتحاد في كتابه ذلك الى عجز رئيس اتحاد الكرة الطائرة بالانابة وامين سر الاتحاد عن مقابلة مدير الفندق للاستيضاح حول ملابسات القضية.

ومن المرجح ان يكون سبب ذلك التصرف عائدا الى وجود بعض القضايا المالية العالقة بين الاتحاد والفندق.

مشروع لتطوير مطار العقبة يعرض على مؤتمر عمان الاقتصادي

من المتوقع ان تتقدم الحكومة الاردنية بمشروع الى المؤتمر الاقتصادي لتنمية الشرق الاوسط وشمال افريقيا الذي سيعقد في عمان لتطوير مطار العقبة بكلفة تقدر بحوالي ٣٦ مليون دولار، حيث ستسعى الحكومة للبحث عن مموّلين للمشروع خلال انعقاد المؤتمر.

واشارت انباء صحفية الى ان الاردن واسرائيل اختارا شركة طوكيد ماريتيه من بين ١٥ شركة امريكية تقدمت لاجراء دراسة حول تطوير المطار، وقدمت وكالة التنمية والتجارة الامريكية منحة تقدر بنصف مليون دولار لتمويل الدراسة شريطة ان تناط الدراسة بشركة امريكية.

واضافت الانباء ان الجانبين الاردني والاسرائيلي يدرسان حاليا احتمال تعزيز الملاحة الجوية التي يخدمها في الوقت الحاضر مطارا العقبة وايلات، وهو ما سيؤدي الى تعزيز دور مطار العقبة الاقليمي تمهيدا لازالة مطار ايلات على مراحل.

جبهة العمل تتهم «ابو غنيمة»

علمت «الاردن» ان عددا من قيادات جبهة العمل الاسلامي يتهم الدكتور زياد ابو غنيمة، عضو الجبهة وجماعة الاخوان سابقا، بانه وراء تسريب معلومات واخبار العقوبة التي اتخذها المكتب التنفيذي للجبهة بحق الدكتور همام سعيد والدكتور احمد الكوفحي والشيخ عبد المنعم ابو زنط وايضا رد النواب الثلاثة الى المكتب التنفيذي الرافض لهذه العقوبات عبر الصحف المختلفة.

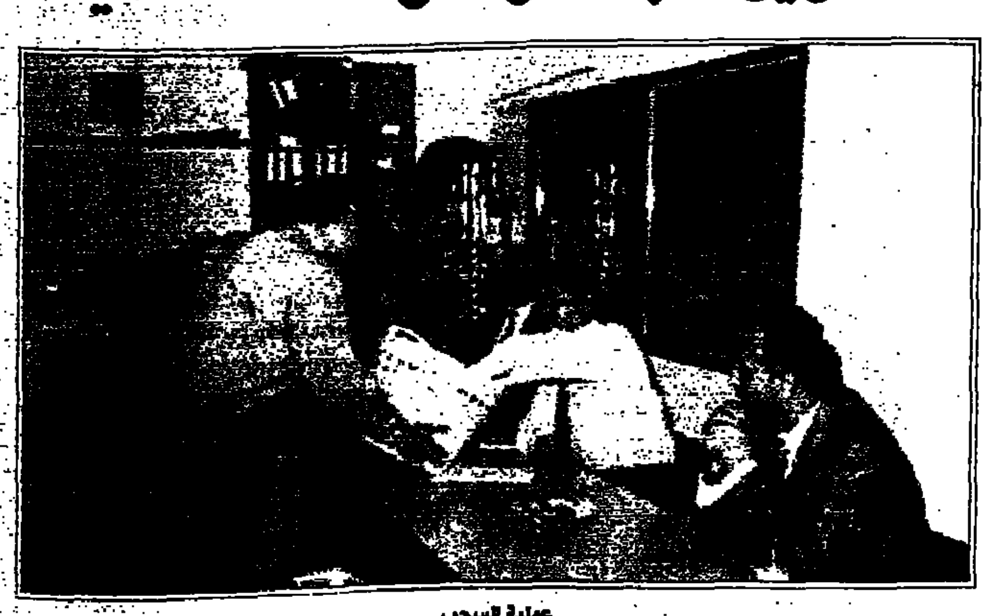
ويقولون ان الهدف من ذلك هو خلق انطباع لدى الناس والاحزاب بان هناك خلافات كبيرة داخل صفوف الجبهة ستؤدي الى انشقاق في صفوفها مما سيخلخل صورة الاستقرار والتماسك التي اشتهرت بها الجبهة منذ تأسيسها.

لجنة رباعية لمتابعة تنفيذ المشاريع المشتركة

بعد مؤتمر عمان الاقتصادي، سوف يتم تشكيل لجنة رباعية من كل من الاردن والسلطة الوطنية الفلسطينية واسرائيل والولايات المتحدة للاشراف على تنفيذ للمشاريع المشتركة وتنسيق المواقف الاقتصادية والسياسية، كما ستتولى هذه اللجنة مهمات الادارة التوجيهية لمراحل تنفيذ بنود معاهدة السلام الاردنية الاسرائيلية، وبنود اتفاقات القاهرة وطابا.

اعضاء اللجنة عرفوا جميعا، باستثناء ممثل الاردن فيها، فعن الولايات المتحدة اختير دينيس روس منسق عملية السلام في الشرق الاوسط، وعن اسرائيل امين عام وزارة الخارجية اوري سافير، وعن السلطة الفلسطينية احمد قريع «ابو علاء».

حملة سيرف تثري الجوائز النقدية



عملية السحب

تم في ١٤ /١٠/ ١٩٩٥ في مكاتب قسم يونيتاج لدى شركة الانتاج لاجراء السحب على الجوائز النقدية لحملة سيرف الترويجية لعام ٩٥.

وقد اشرف على عملية السحب السيد عمار زكريا مدير التسويق في قسم يونيتاج، وذلك بحضور لجنة التحكيم التي تتألف من السيد اسحاق عربيات مندوبا عن غرفة صناعة عمان، والسيد نبيل الدحيات مندوبا عن محافظة العاصمة والسيد عبد الله عدوان، ويمثل مؤسسة العلا للدعاية والاعلان.

هذا وقد اجري السحب على ٧٣ جائزة نقدية تم توزيعها على النحو التالي:

الجائزة الاولى (٥٠٠ دينار) وفاز بها احمد عبد اللطيف من جبل الجوفة– صاحب كوبون رقم ٢٧٦٢.

الجائزة الثانية (٣٠٠ دينار) وفاز بها امجد ابو شنب من الزرقاء– صاحب كوبون رقم ٢٣٥٥.

الجائزة الثالثة (٢٠٠ دينار) وفاز بها زياد الجعبري من الرصيفة– صاحب كوبون رقم ٩١٨١.

الجائزة الرابعة عبارة عن ٢٠ جائزة، لكل فائز ٧٥ دينارا.

الجائزة الخامسة عبارة عن ٥٠ جائزة ، لكل فائز ٥٠ دينارا.

وتأتي هذه الحملة ضمن حملات سيرف الترويجية في كل عام والتي تهدف الى الاتصال الدائم بالمستهلك الاردني.

نقابة موزعي المحروقات تطرح مطالبها

تبدأ معاناة الناس من المحروقات دائما في فصل الشتاء، وهذا العام قد لا يختلف عن غيره من الاعوام.

مناسبة هذا الحديث هو الاجتماع الذي عقدته النقابة العامة لموزعي المحروقات يوم الثلاثاء ١٦/١٠/٩٥ مع اصحاب محطات المحروقات في المملكة، وقررت فيه تشكيل لجنة لمقابلة وزير الطاقة ومدير المصفاة، واذا لم تتحقق، فسيتوقفون عن العمل.

مطالب اصحاب المحطات تتمثل في ايجاد حل لمشكلة نقص كميات المحروقات التي تصل الى محطاتهم عن الكمية التي يدفع ثمنها لمصفاة البترول.

وباعتقاد نقابة موزعي المحروقات فان النقص قد يرجع الى الاسباب التالية: اولا: ان احتساب الوزن يتم تحت درجة حرارة ١٥، ولكن الصهاريج عمليا تضطر بعد التوزين الى البقاء في ساحة المصفاة من ٦-٨ ساعات، وتحتاج بعد ذلك الى وقت اخر حسب بعد المحطات، مما يعرض كميات المحروقات للتبخر، وبالتالي النقص. وثانيا: يتم توزين الصهاريج وهي فارغة على قبان معين وعند خروجها يتم توزينها على قبان اخر، وهذا الامر يؤدي الى نقص في الكميات.

نقابة اصحاب محطات المحروقات طالبت مصفاة البترول بتعديل اسلوب احتساب فروقات الحرارة والتبخر، وان يتم التوزين على نفس (القبان). وكانت اجابات مصفاة البترول كالتالي: يتم احتساب كثافة المادة ووزن الصهريج تحت درجة ١٥. التوزين على نفس الميزان يؤدي الى عرقلة في السير والعمل تتم معايرة للموازين (القبانات) بشكل دوري.

لاصحاب محطات المحروقات على الرغم من اجابات مصفاة البترول ما زالت تصلهم الصهاريج بكميات ناقصة، ويقولون ان هذا النقص سيعرضهم لخسائر كبيرة مما سيضطرهم الى الاقفال، وهذا ليس في مصلحة المواطن.

القضية الثانية التي طرحها الاجتماع هي قلة نسبة العمولة التي يتقاضونها على المبيعات، واتخذ قرار بتكليف جهة اقتصادية معترف بها رسميا لعمل دراسة علمية وميدانية عن العمولة. واذا تم الوصول بعد الدراسة الى ان نسبة العمولة قليلة، وهذا هو المتوقع كما تقول النقابة، فان مطالبات النقابة برفع العمولة ستستند الى دراسة علمية واقعية مما قد يحقق مطالبهم كما حدث معهم في عام ١٩٩٠.

المهم في قضايا اصحاب محطات المحروقات وتقاليهم مع مصفاة البترول والحكومة ان لا يتم الحل على حساب المواطن، اي ان لا يتم رفع اسعار المحروقات من اجل تعويض اصحاب المحطات عن النقص في كميات المحروقات الواصلة لهم وقلة نسبة العمولة على المبيعات.

وقد علمت «الاردن» ان مدير المصفاة السيد عبد الوهاب الزعبي قد وضع برنامجا خاصا لحل معاناة موزعي المحروقات واصحاب المحطات دون ان يؤثر ذلك على المواطن او اجباره على دفع اسعار اعلى.

من توصيات السيد عبد الوهاب الزعبي تطبيق النظام على اصحاب المحطات الكبرى ومنع التلاعب الذي يدفع ثمنه المواطن.

وزارة الشرطة الاسرائيلية توصي باعاقة دخول السيارات الاردنية

اعربت مصادر في الشرطة الاسرائيلية عن تخوفها من تهريب سيارات اسرائيلية مسروقة من اسرائيل الى دول عربية ومن تهريب اسلحة ومخدرات الى اسرائيل بعد فتح الحدود الاسرائيلية- الاردنية امام السيارات.

وقالت صحيفة القدس ان وزارة الشرطة الاسرائيلية اوصت باعاقة فتح الحدود مع الاردن امام السيارات لكن لم تتم الموافقة على هذه التوصية.

اتفاق الحد من الجريمة بين الاردن واسرائيل

من المتوقع ان يوقع الجانبان الاردني والاسرائيلي اتفاقا للتعاون في مجال الحد من الجريمة في اطار معاهدة السلام التي وقعت بين البلدين عام ١٩٩٤.

ومن المنتظر ان يوقع الاتفاق السيد سلامة حماد وزير الداخلية ووشيه شاحل وزير الشرطة الاسرائيلي خلال وقت قريب.

مواصفات المرتديلا موضع خلاف

ابدى عدد من المحيطين من اعضاء اللجنة الفنية المختصة بوضع مواصفة قياسية للمرتديلا تحفظهم على احد البنود التي ترغب المصانع ادخاله في المواصفة وينص هذا البند على السماح باستخدام نوع من المواد الملونة، التي تساعد على اخفاء اية عيوب في مادة المرتديلا، سواء اكانت العيوب في اللحوم التي تستخدم في التصنيع، او في عملية التصنيع نفسها، او اي تلف يلحق بالمادة اثناء التخزين.

وعلم ان اللجنة لم توفق في اتخاذ قرار بهذا الشأن، الامر الذي ادى الى رفع الخلاف الى مجلس ادارة مؤسسة المواصفات والمقاييس، لاتخاذ القرار المناسب باعتباره الجهة الرسمية التي تملك حق اصدار المواصفة القياسية بعد اقرارها من اللجنة الفنية.

نائب الرئيس الامريكي قد يحضر قمة عمان

تشير بعض المصادر المطلعة في قمة عمان الاقتصادية الى ان نائب الرئيس الامريكي آل غور قد يحضر هذه القمة التي سيشارك فيها وزير الخارجية وارن كريستوفر.

حضور غور سيكون بمثابة تاكيد امريكي لما تراه في هذه القمة من اهمية، سبق ان عززتها بالاعلان عن ان وزير الخارجية يصل الى الشرق الاوسط من اجل المشاركة فيها فقط، وان تكون في برامجه اية زيارة لسوريا او اسرائيل او المملكة العربية السعودية.

والاعلان الاخير بحضور الزيارة في عمان، يشكل مؤشرا اخر على ان المفاوضات تم تجميدها مؤقتا على المسار السوري، كما سبق وان اشارت «الاردن» الى ذلك.

كلمة حق

حمزة منصور

انهم اليهود فاعتبروا يا اولي الالباب

لا احد يعرف اليهود كما يعرفهم المسلم الوثيق الصلة باسلامه قرآنا وسنة وسيرة، فالقرآن الكريم حفل في العديد من سوره وآياته بالحديث عن اليهود وطباعهم وخصائصهم النفسية، وحاشى ان يكون ذلك عبثا او تكرارا، فهو صادر من لدن العليم الخبير، والسنة المطهرة والسيرة العطرة حافلتان باخبار اليهود واخلاقهم والتواءات نفوسهم وانحرافاتها.

ان الله تعالى منزل الكتب يعلم ان صراع المسلمين مع اليهود طويل ومرير، ومعرفة خصائص العدو ضرورية لمن يريد ان يسير على هدى وبصيرة، والا فهو الضلال البعيد والخسران المبين. ان الله سبحانه حين يقول في اليهود «كلما عاهدوا عهدا نبذه فريق منهم» انما يقرر صفة ملازمة لليهود، لا تنفك عنهم خلف وعد ونقض عهد، فما كان الوفاء من طبعهم ولن يكون. هذه حقيقة تغيب عن بعض بني قومنا لضعف صلتهم بكتاب الله عز وجل، او سوء فهمهم لآياته، ولولا هذا العجز وسوء الفهم لما وقعوا في حفائر وفخاخ لا منجى لهم منها.

قبل ايام احتفل بعض بني قومنا بتوقيع اتفاقية طابا، وهللوا لهذه الاتفاقية المشهودة في البيت الابيض، والتي تناقلتها الاقمار الصناعية، فقد رأوا من خلالها دولة تقوم واسرى يتحررون ومعاناة في طريقها الى الافول. وجاء الاختبار سريعا، فقد نصت الاتفاقية على الافراج عن جميع الاسيرات الفلسطينيات، والتزم رئيس وزراء بني صهيون بذلك بحضور كفلاء الوفا والدفا، وجاء رد رئيس الدولة العبرية سريعا، حيث رفض اطلاق سراح من اسماهن الملطخة ايديهن بدم اليهود مصرا بذلك على عدم اطلاق سراح خمس نساء نسبت اليهن تهم سفك دم يهود.

فماذا يعني ذلك؟ انه ترجمة عملية للنص القرآني «كلما عاهدوا عهدا نبذه فريق منهم» فرابين يعاهد وايزمن ينقض، وربما يتبادلان الادوار مستقبلا. لكن الحقيقة باقية: نقض عهد ونكث وعد. على قاعدة ليس علينا في الاميين سبيل.

ترى كيف سيكون الحال عندما يأتي دور اطلاق سراح اسرى حماس او الجلاء عن القدس او تفكيك المستوطنات او عودة اللاجئين والنازحين؟ هل سيفعلها رابين او نتنياهو؟ وهل سيجيزها وايزمن او شارون؟ لقد آن للمفاوض العربي ان يدرك حقائق القرآن او حقائق التاريخ او حقائق الواقع. كما ان له ان يتعلم درسا من الصابرات المحتسبات في سجون العدو ومعتقلاته، ومن يرفضن اباء، واصرار مغادرة السجن ولو الى البيت والاهل، الا مع اخواتهن اللواتي حلف وايزمن بعظم ابيه الا يخرجن من السجن.

ان اليهود هم اليهود، علوا في الارض وافسادا وحرصا على الحياة وطمعا ونقضا للعهد ونكثا وحقدا على الاميين، وكل من عدا اليهود اميون في عرفهم. فاعتبروا يا اولي الالباب.

المكتب التنفيذي لاتحاد العمال يصر على تعديل قانون الضمان

سيطر قانون الضمان الاجتماعي واعداد مشروع لتعديله على اجتماع المكتب التنفيذي لاتحاد العمال الذي ناقش مجموعة الملاحظات المقدمة من المجلس المركزي الذي كان قد اتخذ قرارا بانسحاب العمال من ادارة الضمان الاجتماعي، والذي جرى تجميده بعد تدخل وزير العمل الذي وعد بدراسة شاملة للقانون.

وكان العمال قد طالبوا بتعديل بنود القانون في مواضيع ملحة مثل الحد الادنى للتقاعد ورفع نسبته من ١/٥٠ الى ١/٣٦ الى، والارث التقاعدي، وشمول العاملين في التأمين الصحي بعد التقاعد.

ومن المتوقع عقد لقاء جديد بين وزير العمل واعضاء مجلس ادارة مؤسسة الضمان الاجتماعي لبحث مطالب العمال واخر المستجدات بشأن مشروع قانون الضمان الاجتماعي.

حملة وطنية للقضاء على التمييز ضد المرأة

اعلن اتحاد المرأة الاردنية عن بدء الحملة الاولى من سلسلة حملات وطنية في اطار برنامج يهدف الى اجراء اصلاحات وتعديلات قانونية من اجل القضاء على التمييز ضد المرأة.

وتتعلق الحملة الاولى بحق التنقل وبحق المرأة البالغة في الحصول على جواز سفر منفرد لتتمكن من ممارسة هذا الحق دون تعليق ذلك على موافقة الزوج او الولي الشرعية. وستستمر الحملة مدة اربعة اشهر، وستتضمن عددا من الفعاليات المتنوعة الهادفة الى تعميق الوعي وحشد التأييد للتعديل المقترح. وبدأ العمل بجميع التواقيع على نص مذكرة موجهة لكافة الجهات المعنية اعدتها لجنة القانون وحقوق المرأة في الاتحاد تتضمن نصا معدلا اقترحته اللجنة، ومن المتوقع ان تمتد نشاطات اللجنة لتشمل مختلف محافظات ومدن المملكة، ومن خلال فروع ومراكز الاتحاد والهيئات النسائية والمساندة الاخرى.

ومن المحتمل ان تكون الحملة بداية لعدة حملات قادمة تتناول قوانين ومواضيع اخرى لقانون الجنسية والاحوال المدنية وقانون الضمان الاجتماعي ونظام الخدمة المدنية وانظمة وقوانين التقاعد والتأمين الصحي وقوانين الاحوال الشخصية والعقوبات والاحداث وقانون العمل وغيرها من القضايا، وذلك استنادا الى الدستور والميثاق الوطني والاستراتيجية الوطنية للمرأة والمواثيق والاتفاقيات الدولية.

رئيس مجلس النواب القادم:

من ينسحب لصالح الاخر؟ السرور ام المجالي؟

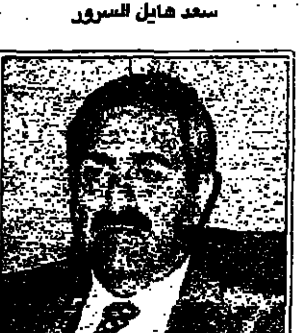
هل يتسبب اصرار سعد هايل السرور وعبد الهادي المجالي على ترشيح كل منهما نفسه لرئاسة مجلس النواب في تشتيت اصوات الكتل الوسطية الاربع في مجلس النواب لصالح المرشح المستقل د. عبد الرزاق طبيشات او لصالح الدكتور عبد الله العكايلة.

مصادر مقربة من الكتل (التجمع الديمقراطي والتجمع الوطني والعمل الوطني والاتحاد) اكدت ان التيار الوسطي في طريقه لحسم الصراع لصالح احد المرشحين، بعيدا عن اجواء مجلس النواب وخارج اطار المؤسسات الرسمية.

ويتوقع ان ينسحب احدهما لصالح الاخر، فيما يراهن المرشح النائب د. طبيشات على كسب عدد من اصوات الوسط بالاضافة الى اصوات المستقلين من الوسط وربما اصوات اليساريين الاربعة وتوجد مؤشرات قوية الى ان النجاح سيكون حليفا الدكتور عبد الله العكايلة مرشح جبهة العمل الاسلامي الذي يتمتع بدعم قوي من اعضاء الجبهة (١٧) صوتا، بالاضافة الى دعم عدد من النواب الذين لهم مواقف معارضة من معاهدة السلام. وبانقسام الاصوات الاخرى ما بين سعد هايل سرور وعبد الهادي المجالي وعبد الرزاق طبيشات فستكون الفرصة الاوفر هي للدكتور العكايلة بعد ان تاكد الجميع انه لن تمارس على النواب ضغوط خارجية او كولسات من اية جهة عليا في هذا المجال.

سعد هايل السرور





المجالي

لا اندماج بين المستقبل والوعد

نفى حزبا (المستقبل) والوحدوي العربي الديمقراطي (وعد) وجود اية مشاورات لدمج الحزبين في حزب واحد، واكدت مصادر مقربة من الحزبين الوسطيين ان ما يجري بينهما هو محاولة لتنسيق المواقف في مواجهة المستجدات.

وقال مصدر مقرب من قيادة حزب (المستقبل) ان قيادة الحزبين تجري مشاورات ونقاشات لمختلف المواقف لمعرفة مدى التسيلم والتوافق في المبادئ.

وكان الحزبان (المستقبل) و(الوعد) قد قاما في وقت سابق بمحاولة للاندماج في حزب واحد، الا ان انعقاد المؤتمرين العامين للحزبين في وقت متقارب قد اجل المشروع. وتخشى قيادة الحزبين من فشل المحاولة الثانية لذلك، وفقا لمصادر حزبية، فانهما يتكتمان على محاولات الدمج الحالية، والتي لن يعلن عنها الا بعد التأكد من نجاحها بشكل واضح.

اسباب عديدة لاختيار سيمنس

شميت: اهتمامنا بالاردن وبالبلاد العربية كبير



شميت

بمناسبة قيام مؤسسة الاتصالات السلكية واللاسلكية بتوقيع اتفاقية انشاء مقاسم رقمية مع شركة سيمنس الالمانية، اجرينا لقاء مع مدير الشركة- فرع الاردن والتي باشرت مهامها قبل عامين، السيد جورج شميت تحدث فيه عن نشاط الشركة في الاردن والعالم، فقال ان هناك ٣٩٠ الف موظف في هذه الشركة في جميع فروعها في انحاء العالم، ومن منطلق التركيز على قطاع الاتصالات ضمن برنامج الاتصالات الوطني فقد تم التوقيع على اتفاقية انشاء المقاسم الرقمية التي تعد الاحدث من ضمن ١٠٠ مليون خط تليفون كامل في اكثر من ١٠٠ دولة في جميع انحاء العالم.

ولانه اول مشروع تفوز به سيمنس لما قدمته من شروط متميزة كما ونوعا في الاردن فقد قامت بالمساهمة في تقديم مقسم بسعة ٦٠٠ خط في مؤتمر عمان الاقتصادي، بالاضافة الى اجهزة التراسل اللازمة و ٦٠٠ جهاز هاتف وخمسين جهاز هاتف خلوي وعدد كبير من الفنيين للمساعدة خلال فترة انعقاد المؤتمر.

وفي سؤال حول الايدي العاملة الاردنية قال ان سيمنس ركزت في مشروع المقاسم على استخدام المهندسين والفنيين الاردنيين لتنمية خبراتهم وصقل قدراتهم، وتم تركيب المقاسم كاملة بايدي عاملة اردنية وباشراف خبراء الشركة الالمانية. وفي اجابة السيد شميت على سؤال حول سبب اختيار سيمنس قال: ان اجهزة سيمنس من اكثر الاجهزة تطورا في قطاع الاتصالات بالاضافة لاسعارها التنافسية بعد توسع الانتاج وانتشارها في معظم الدول العربية، خاصة سوريا، ولبنان، وعمان، والمغرب ودول الخليج، فهذه عوامل ساعدت في حصول سيمنس على الاتفاقية مع مؤسسة الاتصالات، وقال السيد شميت ان للشركات الامريكية بعض الميزات التي فرضتها الكثير من العوامل السياسية في بعض الدول، ولكن خصوصية العلاقة بين المانيا والعديد من الدول العربية واهتمام سيمنس القائم على المنافسة الحقيقية في العالم العربي ساهما في جعلها من الشركات المفضلة.

واخيرا اكد السيد جورج شميت اهتمام شركة سيمنس بالاردن، لذلك حضر رئيس مجلس ادارة سيمنس د. فرانس توقيع الاتفاقية، وكذلك د. يونغ الذي كان ضمن الوفد المرافق السيد كول كما ان عضوين من مجلس ادارة سيمنس سيحضران المؤتمر الاقتصادي.

السفارة الاسرائيلية اعدت التاشيرات

الارثوذكسي اول فريق سلوي يزور الضفة منذ عام ٦٧



الارثوذكسي

الاردن- خاص

علمت «الاردن» ان السفارة الاسرائيلية في عمان، انتهت من اعداد التاشيرات لوفد النادي الارثوذكسي بكرة السلة، الذي سيقوم بزيارة لعدد من مدن الضفة الغربية (القدس، رام الله، بيت لحم، بيت جالا) خلال الفترة من ٢٦/١٠ حتى ٣/١١/١٩٩٥، بدعوة من نادي بيت جالا، سيخوض خلالها عدة مباريات امام فرق ارثوذكسي بيت جالا والعمل الكاثوليكي وارثوذكسي رام الله وفريق تقام لدية منطقة القدس وبيت لحم ورام الله.

وسوف يترأس وفد النادي الارثوذكسي، الذي سيغادرنا يوم الخميس المقبل، السيد فادي زريقات ومراد بركات مدربا، بالاضافة الى جميع نجوم الفريق.

ويعد فريق الارثوذكسي اول فريق اردني بكرة السلة يزور الضفة الغربية منذ عام ١٩٦٧.

وعلمت «الاردن» ان الارثوذكسي لن يلاقي اي فريق من فرق عرب ٤٨ او الاندية الاسرائيلية.

هكذا من الأصل

أيام وأيام

حاكم الفايز

عذر اقبح من ذنب

رفض الجنرال الاسرائيلي عيزر وايزمن الذي لطخت يداه بدماء الآلاف من الابرياء العرب (حينما كان طيارا حربيا وقائدا لسلاح الجو في دولة الاغتصاب، ورئيسا للعمليات الحربية اثناء هزيمة عام ١٩٦٧، ثم وزيرا للدفاع في حكومة الليكود، وبرئاسة المجرم بيغن واجتياح الجنوب في لبنان) بعد ان اصبح رئيسا لدولة الاغتصاب الافراج عن بعض المناضلات العربيات من فلسطين، بحجة ان ايديهن قد لطخت بدماء اسرائيليين، كعذر اقبح من ذنب.

رئيس دولة الاغتصاب، وهو غاز لارض الغير، يبرر لنفسه سفك دماء الابرياء، ويحرم على صاحب الارض دفع الغازي المحتل ومقاومته، يريد منه ان يرحب به ويهلل لمقدمه وينثر الزهور ويحرق البخور وينحني عند قدميه.

انه منطق الغطرسة العمياء، وسببه اننا الآن امة مذلة ومهانة ومهزومة، ووطن ممزق ودويلات هزيلة ومتناحرة، وقيادات على فساد كثير، منها غاشمة ومتسلطة لا تثق حتى بخدمها وابنائها وربيبي نعمتها.

السيد الجنرال، انت عسكري، ثم امتهنت السياسة، اذا انت استراتيجي، وطالما انت كذلك، فلا شك قط في انك لم تقرأ التاريخ او تعرف الجغرافيا، وخاصة السياسة منها، التي تحدد لمن الارض. طبعا قرات العلمين، ولكنك للاسف الشديد لم تستفد، كون الخرافة التوراتية قد اعمتك عن الواقع وحقائقه.

التاريخ يا جنرال يؤكد قياسا على تسلسله الزمني واحداثه الكبيرة والمعروفة ان اي مغتصب طال الزمن ام قصر لن يطول مكوثه، اذا فدولتك لن تستمر الى الابد، فالارض ستعود لاصحابها، وما السنون والعقود بل وحتى القرون الا لحظات عابرة في تاريخ الامم، لذا يجب ان تعلم يا رئيس الدولة الغاصب ان سندكم لن يستمر الى ما لا نهاية، وان عظمته وتفرده بها لن يبقى الى الابد، كما يجب ان تعلم ان هو اننا كامة لن يستمر، وثق بان شعبا يعتمد على حضارة عريقة اعطت، لم يمت بعد، بل ولن يموت بعد ان متلك المعرفة واصبح لديه من العلماء اصحاب المعرفة عدد لا يستهان به، اضافة الى شعب قدم وما زال يقدم رغم خذلان بعض قياداته.

السيد الجنرال، اختلف معك بان الامة العربية ليست موجودة، والوطن العربي قد انتهى، كما اسميتم واسيادكم وعبيدكم «شعوب شرق اوسطية، والشرق الاوسطه واختلف ايضا مع كل من يطرح مثل هذا الطرح: ان الشعب العربي موجود وسيبقى رغم خوار القيادات، والامل عظيم في الاجيال القادمة، رغم المحاولات اليائسة والبائسة لتزيفها وتجهيلها بتخطيط متعمد ساهمت وما زالت تساهم فيه بعض القيادات. ان الامة التي انجبت الكثير من القادة العظام، وعلى راسهم جميعا النبي العربي محمد صلوات الله عليه وسلامه، لم تعقم بعد، ولن تعقم، انها قادرة وقابلة ان تبرز قيادات تقود بتجرد واخلاص وبمعرفة علمية وعملية قواعد تؤمن وتعمل حتى يتحقق ما عجز من تحقيقه جيلي وما سبقه من اجيال.

فصل العمال القدامى واستبدالهم بالجدد وتركيز الاعتماد على العمالة الوافدة

النقابة تدافع عن حقوق العمال تجاه الفصل التعسفي وتتخذ العديد من الاجراءات التصعيدية

سياسة معروفة لادارات الفنادق

كتب ماجد الامير

بحجة اعادة التنظيم الاداري لبعض الفنادق والاستراحات، اقدمت هذه الفنادق على فصل العديد من العاملين لديها، ففي فندق السان روك مثلا تم فصل ١٤ موظفا.

الآنسة باسمة العوراني رئيسة النقابة العامة الخدمات العامة والمهن الحرة ابلغت «الاردن» ان هذا الفصل تعسفي ويضر بمصلحة هذا القطاع، وان العديد من ادارات الفنادق تقوم بالاستناد الى المادة ١٦ من قانون العمل بفصل العامل دون وجه حق او سابق انذار.

وقد اصبحت سياسة ادارة الفنادق معروفة لجميع العاملين في هذا القطاع، حيث تقوم بفصل العاملين القدامى الذين امضوا سنوات طويلة، واصبحت لديهم خبرة وكفاءة في العمل، حتى تتهرب من التزامات العمال وحقوقهم ومكتسباتهم وتعين بدلا منهم عمالا جددا ليست لديهم الخبرة والكفاءة وليست لديهم المعرفة الكاملة بحقوقهم، وبعد عدة سنوات تقوم الادارة بفصل هؤلاء الجدد، وهكذا.

وعن قضية فصل عمال السان روك اضافت العوراني ان النقابة ارسلت مذكرة الى وزارة العمل حول قرار الفصل، فقامت الوزارة بمخاطبة ادارة الفندق، وبناء على ذلك اوقفت ادارة الفندق قرارا يقضي بفصل مجموعة اخرى.

وللاسف فان ادارات الفنادق تقوم بفصل العمال الاردنيين، وفي الوقت نفسه تستخدم عمالا وافدين، مما يساهم في زيادة البطالة لدى هذا القطاع، ولم تقتصر سياسة الفصل على فندق بعينه وانما على الكثير من الفنادق، ففندق الامبسادور مثلا قام ايضا بفصل مجموعة من الموظفين لديه ونحن كنقابة سندافع عن حقوق العمال، وسنتخذ العديد من الاجراءات التصعيدية لمواجهة ادارة الفنادق في فصلها للعمال، ومنها اقامة دعاوى في المحاكم على اصحاب الفنادق من اجل اثبات ان هذا الفصل تعسفي، وليس اعادة تنظيم كما يدعون، واعادة هؤلاء العمال الى مؤسساتهم واذا اصرت ادارات الفنادق على موقفها فاننا سنطالب بكامل حقوق العمال التي اقرها قانون العمل من مكافأة نهاية الخدمة وشهر الانذار والاجازات التي يقرها القانون.

باسمة العوراني

العامل يعقوب الخواجه، يعمل في فندق سان روك منذ سبع سنوات، قال انه بلغ بقرار فصله اثناء اجازته الجبرية، وليست هناك اسباب حقيقية وراء عملية الفصل هذه وللاسف عندما طالبنا بحقوقنا المقررة في قانون العمل فان ادارة الفندق لم تستجب لنا ولم توافق على اعطائنا الا شهر انذار بالاضافة الى الاجازة السنوية.

وقال لنا المفصول عيسى سالم ابو ظاهر، الذي يعمل لدى فندق السان روك منذ ٤ سنوات ان ادارة الفندق قامت بفصله ضمن مجموعة من العمال، ودون اي سبب حقيقي فلم نرتكب اية مخالفات في العمل تقتضي فصلنا من الفندق.

اما الموظف يوسف الضميري المفصول ايضا فقال انه للاسف تقوم ادارة السان روك بعملية فصل تعسفي للموظفين، ولكن بطريقة تدريجية، وقد تم فصل ١٤ موظفا على دفعتين وفي يومين، وجميعهم من ذوي الكفاءة والخبرة في الاعمال الفندقية، وتم ذلك دون اية انذارات مسبقة او مخالفات قانونية، لذلك نطالب الادارة باعطائنا حقوقنا التي اقرها قانون العمل.

وقال احد المفصولين ان عملية الفصل التي تجري في الفنادق والاستراحات السياحية تصب في اتجاه انعاش البطالة وزيادة حجمها وتشجيع الايدي العاملة الوافدة على غزو السوق الاردني، وبذلك يتم القضاء على العامل المحلي، فيجب ان تكون الاولوية للعامل المحلي في العمل داخل المؤسسات الوطنية، هذا اذا لم تكن واجبة وان تقوم وزارة العمل والجهات المختصة بمراقبة هذه الفنادق والاستراحات السياحية من اجل اجبارها على عدم فصل العامل الاردني واحلال العامل الوافد، وان تكون هناك مخالفات رادعة لهم.

ديوان الخدمة المدنية لا يتدخل في اختيار الحالات الانسانية للوظائف العامة

بعد ان اصدر رئيس الوزراء بلاغا الى جميع الوزارات والدوائر الحكومية بضرورة التقيد بما ينسبه لهم ديوان الخدمة المدنية من تعيين الحالات الانسانية وردت الى «الاردن» العديد من الملاحظات والحالات الانسانية التي تقدمت بطلبات خاصة وتمت مقابلتها من قبل لجنة الحالات الانسانية التي يرأسها امين عام وزارة التنمية الاجتماعية، وكان رد الديوان على هؤلاء انه ليس لديه شواغر هذا العام.

«الاردن» توجهت الى رئيس ديوان الخدمة المدنية السيد عبد الله عليان وسألته عن هذه الحالات الانسانية فقال:

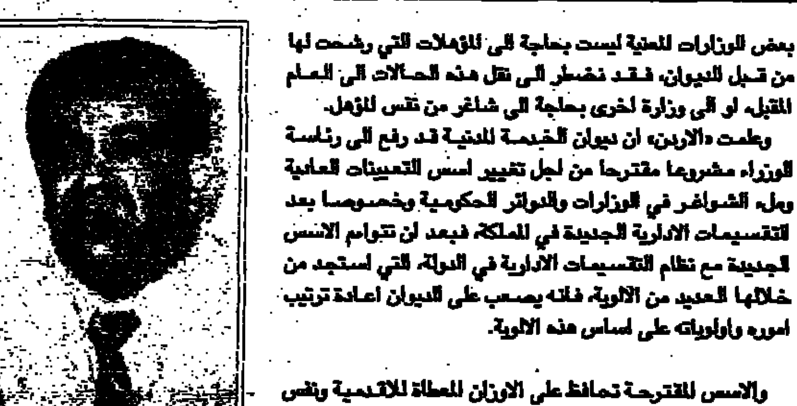
يجب حكما ان لا يتجاوز عدد المستفيدين من الحالات الانسانية ٥٪ من مجموعة الوظائف المحددة كل عام، ولكننا لجتهدنا هذا العام ووسعنا الدائرة من مجموع الوظائف بحيث اصبحت ٥٪ من الشواغر، فارتفع الرقم هذا العام ووصل الى ٤٤٨ حالة انسانية، ومعظمهم- ان لم يكونوا كلهم - من الذين تقدموا بطلبات حالات انسانية في السنتين السابقتين، ونحن في الديوان نقر بكامل ما توصي به لجنة الحالات الانسانية ولا نتدخل في اعمالها، ولا نفرض عليها اية حالة او نعترض على حالة تاتي منها.

وحول مدى التزام الوزارات والدوائر الحكومية بملء شواغر من هذه الحالات اضاف السيد عليان اننا بادرنا في ديوان الخدمة الى توزيع هؤلاء على الوزارات والدوائر الحكومية حسب الاختصاص والشواغر، وللاسف فان بعض الوزارات تباطأ في التعاون معنا لدرجة دعتنا الى طلب استصدار بلاغ من رئيس الوزراء يطلب فيه من جميع الوزارات والدوائر والمؤسسات الحكومية ضرورة الالتزام الكامل بما يصدر عن الديوان تحت باب الحالات الانسانية.

وبعد اصدار البلاغ بدأت تظهر علامات ايجابية من قبل جميع الوزارات في تعيين هذه الحالات، ولكننا ايضا قد نواجه بعض الاشكالات في تسكين بعض ذوي الحالات الانسانية نظرا لان بعض الوزارات المعنية ليست بحاجة الى المؤهلات التي رشحت لها من قبل الديوان، فقد نضطر الى نقل هذه الحالات الى العام المقبل او الى وزارة اخرى بحاجة الى شاغر من نفس المؤهل.

وعلمت «الاردن» ان ديوان الخدمة المدنية قد رفع الى رئاسة الوزراء مشروعا مقترحا من اجل تغيير اسس التعيينات العادية وملء الشواغر في الوزارات والدوائر الحكومية وخصوصا بعد التقسيمات الادارية الجديدة في المملكة فبعد ان تتوائم الاسس الجديدة مع نظام التقسيمات الادارية في الدولة، التي استجد من خلالها العديد من الالوية، فانه يصعب على الديوان اعادة ترتيب اموره واولوياته على اساس هذه الالوية.

والاسس المقترحة تحافظ على الاوزان المعطاة للاقدمية ونفس الوزن المعطى للكفاءة، بمعنى انه اذا حصل واقرت هذه الاسس الجديدة فسيحافظ كل مواطن على النقاط المستحقة له دون اي تغيير، وان يجري اي تغيير على الوزن المحدد للاقدمية لا للكفاءة.



عبدالله عليان

ما الذي يحتاج اليه العمل البرلماني حتى يساهم في بناء الديمقراطية

عقد مركز الاردن الجديد للدراسات ومؤسسة كونراد اديناور ندوة حول العمل البرلماني: واقع وتطلعات في الفترة الممتدة من ٧-٩ تشرين الاول ١٩٩٥، شارك فيها العديد من البرلمانيين الاردنيين وعلى راسهم رئيس مجلس النواب المهندس سعد هايل السرور وعدد من الباحثين المهتمين بالشؤون البرلمانية.

تركزت المداخلات واوراق العمل التي قدمت في الندوة على دراسة الواقع البرلماني الاردني وكيفية تطوير اداء مجلس النواب ليساهم في تعميق التجربة الديمقراطية الاردنية، ودراسة التجارب الاوروبية في مجال وضع مشاريع القوانين واقرارها للاستفادة منها.

اوراق العمل التي قدمت تحتوي على الكثير من الافكار والتصورات العلمية والدراسات القيمة حول العمل البرلماني بشكل عام وهي ستساعد بلا شك في تعزيز دور مجلس النواب وتطوير العمل المؤسسي.

في كلمة رئيس مجلس النواب طالب المشاركون دراسة ثلاثة محاور مهمة للعمل النيابي، وهي اولا: علاقة النائب بالحكومة من ناحيتين: الاولى مدى استخدامه لكافة حقوقه التي منحها الدستور له من حيث الاستفسار وطلب المعلومات والقيام بدور الرقابة.

والثانية مشاركة النائب في الحكومة ومدى تأثير ذلك على ممارسة دوره الرقابي والتشريعي، وثانيا علاقة النائب بدائرته الانتخابية، وثالثا علاقة النائب بزملائه النواب.

وطالب السرور بضرورة اعادة النظر في قانون الانتخاب من اجل تحقيق توازن بين الدائرة الانتخابية الصغيرة والدائرة الكبيرة (الوطن)، وتأمين الكوادر الفنية والادارية القادرة على وضع المعلومات الموضعية، وهذا قد يتطلب نقل كامل الحوار والنقاش الى اجتماعات اللجان، بدلا من ان يكون الاجتماع العلم المجلس (تحت القبة) مكانا لها.

اما البروفيسور ولفغانغ تسه فقدم ورقة عمل تحت عنوان (القوانين الجيدة والاجراءات البرلمانية الملائمة اسس التطور الديمقراطي) ركز فيها على اهمية الاحكام الخاصة بالاجراءات على المسيرة الديمقراطية واعتبرها السر وراء نجاح الانظمة الديمقراطية، وذلك لانها تضمن توازن القوى وتوازنها بحيث لا تناط السلطات الكاملة او حتى السلطة الحاسمة المطلقة بشخص واحد فقط.

واكد ضرورة توافر الاحكام الخاصة بالاجراءات البرلمانية التي ينظمها البرلمان في نفسه شكل نصوص مكتوبة او متعارف عليها، وهذه الاجراءات يجب ان تنص على حماية الاقلية او المعارضة، ويجب على الاحكام ان تحدد الاجراءات والفرص المتاحة للمشاركة والمساهمة السياسية، اي ان تحدد الطريقة التي يتم فيها التدخل السياسي من قبل الاقليات او من قبل اعضاء البرلمان منفردين، فيما يتعلق بالوقت والمدى وتكرار التدخل، وبغير ذلك، فان المشاعر السياسية قد تؤدي الى اعاقة العملية الديمقراطية، والنتيجة تطبيق قسري لسلطة الاغلبية.

نائلة الرشدان

وعن العلاقة بين مجلس النواب والسلطة قدم النائب الدكتور عبد المجيد العزام وزير الدولة للشؤون البرلمانية ورقة عمل اعتبر فيها ان من اسباب ضعف الرقابة البرلمانية على الحكومة ازدواجية العضوية في مجلس النواب ومجلس الوزراء وذلك لان الوزير يتحمل المسؤولية المشتركة مع جميع افراد الهيئة الوزارية، فعليه الالتزام بقراراتها والدفاع عن سياستها حتى ولو كان له تحفظ على بعضها.

ولذلك فانه يعتقد انه من الافضل عدم مشاركة النواب في الحكومة على الاقل الى ان تكون هناك اغلبية حزبية في مجلس النواب.

وتحدث النائب عبد الكريم الدغمي في ورقة عمله عن التوجهات الجديدة لدور اللجان البرلمانية واجهزتها في دراسة واقرار القوانين، ففي مشروع النظام الداخلي المعدل تم تعديل اللجان الدائمة لتصبح ثلاث عشرة لجنة، واعتبر الدغمي هذا الامر ايجابيا ومستحبا لان اللجنة القانونية لمجلس النواب كانت تهيمن على كافة القوانين، باستثناء القليل الذي هو من اختصاص اللجنة المالية او لجنة الشؤون الخارجية، ولكن يجب انشاء دائرة قانونية في مجلس الامة وان يكون اعضاؤها من المختصين، ومن خارج اعضاء المجلسين (النواب والاعيان)، وهذه الدائرة هي التي ستدرس لكل لجنة القانون المطلوب منها وتقدم لها التوصية الخاصة بها، وتدقق في مشروع القانون من حيث الصياغة، ومن حيث انسجام النصوص مع الدستور ومع القوانين الاخرى ومع الهدف والسياسة التي وضع من اجلها المشروع او القانون المؤقت او الاقتراح وكل هذا سيطور العمل المؤسسي والعمل البرلماني.

وطالبت العين نائلة الرشدان بتعديل قانون الانتخاب في ورقة العمل التي قدمتها تحت عنوان البرلماني الاردني: «من اجل ظروف عمل ملائمة تلعب دور ديمقراطي فعاله، وذكرت ان القانون الحالي كرس العشائرية والاقليمية والعرقية، والمطلوب الآن دراسة اساليب الانتخاب واختيار اكثرها ديمقراطية.

ائتلاف احزاب المعارضة على حافة تغيير اساسي

كتب محمد سويدان

قد يكون مصير ائتلاف احزاب المعارضة الذي شكل لمواجهة اتفاقيات السلام مع اسرائيل مرهونا بما سيسفر عنه النقاش حول قرارات المؤتمر الشعبي لمناهض التطبيع الذي عقد مؤخرا في مقر حزب الشعب الديمقراطية الاردنية. فالحزب الوحدوي الديمقراطي الاردني وجه رسالة الى اللجنة التنفيذية المؤقتة للمؤتمر ينتقد فيها القرارات غير الواقعية التي اقرها المؤتمر، والتي لم يعلم عنها شيء سوى في قاعة المؤتمر.

وهذا الرفض من قبل حزب معارض وكبير (تم تشكيله بائتلاف ثلاثة احزاب وجناح كبير من حزب حشد مؤخرا) يمثل بداية نقاش حول شعارات الاحزاب المعارضة، وبرامجها طبيعة التحالف بينها، وقدرتها على تطبيق الشعارات على ارض الواقع، وقد نظر الى شعارات الاحزاب المعارضة حتى قبل الائتلاف على اساس انها شعارات كبيرة وبعيدة عن الواقع ولا تملك الية معينة ومحددة للتطبيق، وان الهدف من وراء طرحها هو اظهار الاحزاب بانها هي المدافعة عن حقوق المواطنين وحماية الوطن.

وبغض النظر عن الشعارات التي قد تكون جيدة، فان الاهم هو السؤال التالي:

هل هناك امكانية او قابلية لهذه الشعارات على الحياة؟ وهل تستطيع القوى والاحزاب تحقيق شعاراتها.

وقد تكون هذه التساؤلات وراء موقف الحزب الوحدوي الديمقراطي الذي يتلخص في ان شكل التسوية الحالية واتفاقاتها جاءت نتيجة للعديد من المتغيرات المحلية والعربية والدولية ومحصلة لاختلال موازين القوى، ولذلك يجب على جميع القوى ان تكون واقعية في موقفها من السلام واتفاقياته.

ومن هنا فان القرار الذي اتخذه مؤتمر الاحزاب المعارضة والذي يدعو الى ادانة اتفاق المبادىء الاسرائيلي-الفلسطيني. ويرفض الاتفاق الاردني- الاسرائيلي ويدعو الى اسقاط المعاهدة يعتبر عند عدد من السياسيين والحزبيين والرافضين لاتفاقيات السلام شعارا غير قابل للتحقيق، ولن يؤدي الى النتائج التي يهدفون اليها، ولن يستطيعوا في ظل هذا الشعار استقطاب الشخصيات الوطنية المستقلة، وعدد من النواب والاحزاب الاخرى لهذا الائتلاف.

وهذا الامر يؤكده الحزب الوحدوي، وهو من داخل الائتلاف، في رسالته المذكورة حين يشير الى ان معالجة هذا الموضوع يتم في اطار المعطيات الراهنة بما يعني التعامل مع موضوع التسوية على قاعدة المعطيات الراهنة. وهذا يتطلب مواجهة استحقاقات المعاهدة على المستويات السياسية والتشريعية والاقتصادية مما يفرض وجود برنامج له اهداف قابلة للتحقيق واليات تمكن من استنهاض التسوية، وتؤكد متجاوزة لقدرات الاحزاب الذاتية، وذلك لان شعارات اسقاط اتفاقيات اوسلو وطابا ووادي عربة غير واقعية في ظل موازين القوى الراهنة.

ولذلك يعتبر الحزب والعديد من السياسيين ان المهمة المركزية التي تواجه احزاب المعارضة هي مواجهة التطبيع بتشكيل ائتلاف او صيغة تنظيمية واسعة تمثل مختلف الفعاليات الاقتصادية والسياسية والنقابية والبرلمانية.

هذا الطرح قد يؤدي الى ان تاخذ به احزاب المعارضة الاخرى المشكلة للائتلاف، او ان ترفضه وتبين ظهرها له بحجج مختلفة، فاذا اخذت به فان المستقبل كفيل بالاجابة على صحته، ولكن اذا تم الرفض فان احتمال انسحاب الحزب الوحدوي الديمقراطي من الائتلاف وارد، ومن المعطيات الاولية، فان الاحزاب الاخرى لن توافق على ما قدمه الحزب الوحدوي، لان المعارضة لاتفاقيات السلام بالنسبة للكثير منها، هي معارضة عقائدية واستراتيجية ولن تقبل كامر واقع لا يمكن الآن اسقاطه مما سيؤدي الى بقاء الاحزاب في الائتلاف بنفس صورتها الحالية دون تغير في الشعارات او العضوية، وقد يصل الامر الى تقليص عددها وذلك بخروج الحزب الوحدوي الديمقراطي.

وفي ظل هذه الصورة فان العديد من المراقبين السياسيين يعتبر الائتلاف غير قابل للاستمرار والتأثير في الاحداث السياسية التي تواجه المنطقة

اول مشروع بين القطاع الخاص الاردني والاسرائيلي
مصنع جديد لانتاج مادة البرومين

تطبيقا لبنود معاهدة السلام الاردنية- الاسرائيلية المتعلقة منها بالتبادل والتعاون التجاري والاقتصادي تم في الاسبوع الماضي في تل ابيب التوقيع على مذكرة تفاهم مبدئية بين شركة البوتاس العربية وشركة البحر الميت البرومين (مادة كيماوية) لاقامة اول مشروع مشترك لانتاج هذه المادة بكلفة تقديرية تصل الى خمسين مليون دولار.

وبحسب مصادر اسرائيلية رفيعة المستوى في شركة البحر الميت فان ما جرى هو مجرد اتفاق مبدئي بين الجانبين لاقامة مصنع خاص بانتاج البرومين، وهناك دراسات اخرى تتعلق باقامة اربعة مصانع موازية للتعامل مع مشتقات هذه المادة لاستغلالها في الصناعة. وتجدر الاشارة الى ان مقر المصنع سيكون في الاردن، وتحديدا في منطقة غور الصافي اي بجانب مصانع شركة البوتاس العربية. اما على صعيد الادارة الخاصة بالمصنع فقد ذكرت مصادر اردنية مطلعة لـ «الاردن» بان الادارة بكاملها ستكون اردنية ومهمة الجانب الاسرائيلي ستكون بتزويد المصنع بالمعدات والاجهزة ذات التقنية العلمية المتطورة جدا وذات المستوى المتقدم، كما وسيساهم الاسرائيليون في عملية تسويق المنتوجات سواء من مادة البرومين نفسها او من مشتقاتها.

واوضحت المصادر ذاتها بان التوقيع النهائي على الاتفاقية سيتم خلال الاسبوع الحالي والذي سيسبقه وضع الصيغة التفصيلية النهائية للاتفاق حول واجبات وحقوق كل طرف من الشركاء الاردنيين والاسرائيليين، وتحديد الصيغة الشتركة للعلاقة المستقبلية، اما بخصوص التمويل ورأسمال الشركة فقد اشارت المصادر الى ان رأسمال الشركة مناصفة من الجانبين وسيتم عملية التمويل عن طريق الحصول على القروض طويلة الامد لتغطية ٦٠٪ من القيمة الاجمالية للتكلفة اما نسبة الـ ٤٠٪ المتبقية فستدفع فورا من قبل الشركاء مناصفة.

وتعول الاطراف المشاركة في المصنع ان يكون بداية طيبة وحقيقية للتوسع مستقبلا في اقامة مصانع جديدة يكون من شأنها زيادة انتاج مادة البرومين خلال السنوات القليلة المقبلة، واقامة صناعة حديثة تعتمد في موادها الاولية على البرومين ومشتقاته، علاوة على ان اي مستثمر اردني كان او اسرائيلي لديه النية لاقامة صناعات تعتمد على البرومين ستكون له الاولوية في تزويده بهذه المادة بالافضلية على التصدير للخارج، وحتى لو كان ذلك المستثمر ليس من ضمن الشركاء في المصنع. وعلى صعيد القدرة الانتاجية لهذا المصنع فتشير المعلومات الى ان الطاقة الانتاجية ستصل في مراحلها الاولى الى خمسة وعشرين الف طن سنويا قابلة للمضاعفة في السنة الثانية، ويذكر بان كامل الانتاج في السنة الاولى سيخصص لاستخدامات الجانب الاردني بهدف خلق اجواء تؤدي الى مساعدة الاردنيين في انتاج مركبات البرومين.

من ناحية ثانية فان هذا المشروع الحيوي يعد اول مشروع مشترك بين القطاع الخاص الاسرائيلي والاردني بعد توقيع معاهدة السلام بين الطرفين.

العلاقات العربية الايرانية وضرورة تعزيزها

استضافت جمعية الشؤون الدولية الدكتور احمد صادق حسيني [illegible] امام الشؤون السياسية في وزارة الخارجية الايرانية في محاضرة حول العلاقات العربية-الايرانية وكيفية تطويرها.

وقدم حسيني في بداية المحاضرة لمحة موجزة عن تاريخ العلاقة العربية الايرانية منذ انطلاق الثورة الاسلامية في ايران، اكد فيها حرص [illegible] تعزيز العلاقات مع الدول العربية، حتى في ظل الحرب العراقية [illegible]

وتحدث عن دور ايران في الدفاع عن الاسلام ومساعدة [illegible] الى الوقوف من الثمن الباهظ الذي تدفعه نتيجة الحصار الذي [illegible] الدول الغربية وعلى رأسها الولايات المتحدة الامريكية.

واكد ان ايران لا توجد لها مطامع توسعية في المنطقة [illegible] لانها تمارس سياسة حسن الجوار، واضاف ان [illegible] الامارات حول الجزر كان من الممكن حله بين الدولتين دون [illegible]

وتحدث عن الحياة الديمقراطية في ايران، فاكد عزم الحكومة [illegible] على تطوير وترسيخ الاسس الديمقراطية والشورية لانها ستعزز [illegible] المجتمع وتؤدي الى تطويره على كافة الصعد الاقتصادية والاجتماعية السياسية.

وتحدث عن عائدات النفط وسعي ايران للاستفادة منها في تطوير صناعاتها النفطية بشكل خاص واقتصادها بشكل عام.

وبعدها فتح مجال النقاش ركز على اهمية تعزيز العلاقة بين الدول العربية وايران كاصحاب تاريخ واحد ومشترك وان مصلحتهما في اللقاء وليس في الخلاف.

المخدرات تزداد انتشارا رغم ازدياد مكافحتها

ظاهرة لا يجوز للعيون ان تغمض عنها

اسباب اجتماعية ونفسية للادمان تلتقي عند الرغبة في الهروب من الواقع

تحقيق عودة احمد

المخدرات، تلك الآفة اللعينة التي تتسبب في ازهاق الارواح وتدمير الاسر، وتشريد الاطفال وتزرع الرعب والخوف في المجتمع، وتستنفر الجهات الامنية للقضاء عليها، على الرغم من الجهد المبذول، الا انها تزداد انتشارا داخل المجتمع ويقع ضحيتها الكثيرون، وكم من القضايا المنظورة امام المحاكم سببها المخدرات، وكم من محاولات التهريب احبطتها الجهات الامنية، ولكن السؤال الاهم والاصعب هو: كم من الكميات عبر الحدود، ولم يتم حصره او مصادرته؟

تعاطي المخدرات يشكل ظاهرة لا يمكن انكارها او التنصل منها، وفي محاولة «الاردن» لمناقشة هذه الظاهرة، والبحث حول عملية تكفل التقليل من حجمها، التقينا الدكتور خليل درويش من قسم علم الاجتماع في الجامعة الاردنية، الذي قسم مراحل الادمان الى مرحلتين هما الاعتماد النفسي، والاعتماد العضوي، واكد ان المتعاطي في المرحلة الاولى، لا يجد نفسه ملزما على الاستمرار في تعاطي المخدر، لكنه في المرحلة الثانية يدخل منطقة الخطر، وقد يدفع حياته ثمنا للادمان.

اما الدكتور نايف الرشيدات اختصاصي الطب النفسي فيجمل اسباب ...

... والهدوء الى نفسي، واستطعت ان استعيد ثقتي بنفسي بعد مرحلة من العذاب والالم.

المدمن (س.ن - ٤٠ عاما) ادمن على المخدرات وتحديدا على الكوكائين لاكثر من سنتين، لكنه يقول: كنت اشعر بالرعب والخوف من القبض علي، وكنت في تلك الايام نائم الوجنة ولا احب احدا، لكن زوجتي تفهمت الوضع الذي كنت اعيشه وساعدتني كثيرا في اجتياز المحنة لا سيما في اللحظات التي كنت لا اجد فيها المخدر، وكانت لحظات صعبة اعاني فيها من الالام التي لا يعلمها الا الله، وامام اصرار زوجتي على مساعدتي، استطعت تجاوز المحنة، وكانت على وشك تدمير اسرتي لولا انها باعت ذهبها لتدفع نفقات العلاج الباهظة في احد المستشفيات الخاصة حتى استطعت النجاة.

التعود والادمان

الدكتور خليل درويش من الجامعة الاردنية قسم علم الاجتماع عرف المخدرات بقوله: انها كل المواد التي من خلال طبيعتها الكيماوية تعمل على تغيير بناء ووظائف الكائن الحي الذي ادخلت الى جسمه هذه المواد، ويرى ان هذه التغييرات تشتمل على وجه الخصوص وبشكل ملحوظ على (الحالة المزاجية ...

... تغييرات عضوية في جسم الانسان، ويصاحب هذه التغييرات الرغبة الملحة في زيادة الجرعة، وهذا يرتبط ارتباطا وثيقا بالبعد الثاني، فهو يرى ان الاعراض الانسحابية ما هي الا ردود فعل فسيولوجية تظهر عندما يتوقف المتعاطي عن تناول المخدر فجأة، ويشدد على نقطة مهمة يغفلها الجمهور والمتعاطي نفسه، وهي ان الاعراض الانسحابية تختلف باختلاف نوع المخدر ودرجة الاعتماد عليه، فالاعراض الناجمة عن تعاطي الهيروين على سبيل المثال تظهر على درجة بسيطة في البداية، كفقدان الشهية، وعدم الهدوء، والتكدر والانقباض، ضعف العضلات، التهيج والانفعال والتنفس السريع.

ويرى ان الاعراض تشتد مع التقدم في التعاطي لتصل الى درجة حرجة كالتقيؤ ...

... ويغيره، وقد يضطر الى التغيب عن العمل، الامر الذي يؤدي الى فصله، فضلا عما سبق، فهو شخص لا مبال، قليل الطموح، ويسعى لتدمير نفسه.

وعن الآثار المترتبة على الاسرة ككيان اجتماعي يشكل نواة المجتمع قال ان المتعاطي يخصص جزءا من دخله للمخدر، ويحرم بذلك افراد اسرته من اشباع حاجاتهم الاساسية من مأكل وملبس، ومن الجوانب التعليمية والصحية، وقد يضطر ابناؤه في ظل هذه الظروف رغم صغر سنهم الى البحث عن عمل من اجل سد حاجاتهم، وقد يضطرون ايضا في حالة عدم وجود عمل لهم، الى اتباع طرق غير مشروعة، او الانخراط في عصابات انحرافية.

وفي ختام حديثه قال: «يمكن القول ان ...

قضية مجتمع

الناس المدمنون

... طريق احد الاصدقاء، ولما لم استطع شراءها بدأت تنتابني حالات من الرعشة وتصبب العرق والالم في البطن، وامام ذلك لجأت الى صديق قام باخبار والدي بهدف انتشالي من النفق المظلم الذي اعيشه وتوجهت في البداية الى احد الاطباء النفسيين الذي استطاع ان يقنعني بالتخلي عن المخدرات حتى ابقى على قيد الحياة.

والحمد لله استطعت التخلص من هذه الآفة اللعينة بعد اكثر ثمانية اشهر، ونصيحتي لكل مدمن ان يعالج نفسه قبل فوات الاوان، فالآلام التي عشتها لا توازي اللذة الزائفة التي كنت احصل عليها.

الدعوة (م.ف - ٢٢ عاما) طالبة جامعية تقول: بدأت بتعاطي المخدرات بعد ان اضطربت حياتنا الاسرية، فقد دب الخلاف بين والدي ووقع الطلاق بينهما، وامام الضياع الذي بدأت اعيشه توجهت الى احدى الصيدليات واشتريت مهدئا، وشعرت بعد فترة بانني لا استطيع العيش دون المهدىء، لكن احدى الصديقات قدمت لي حبوبا مخدرة (ارتين) فبدأت ادمن عليها حتى انني فكرت بشراء الحشيش، بعد ان اصبحت لا اقنع بالحبوب المخدرة واطالب بالمزيد، لكن صديقا كان في اواخر مراحل دراسته الجامعية، شك في سلوكي الانطوائي، اضافة الى الاجهاد والاسوداد والاحتقان واللامبالاة وبمساعدته استطعت التوقف عن تعاطي الحبوب المخدرة. وقد استطاع هذا الصديق ان يدخل الطمأنينة ...

الواقع والهروب

اوهام وحقائق

النهاية المؤلمة

د. خليل درويش

د. نايف الرشيدات

● دعم المدمن من قبل من يحبون يساعده على التخلص من محنته لكن حاجته الى اعادة التأهيل تبقى اساسية




مخدرات

عالم آخر

موسى الرزاز

مشكلة المشكلة

مشكلة صديقي «حردان» انه بلا مشكلة هذه الايام، وقد اعرب لي عن اكتئابه الشديد قائلا:

تصور يا رجل. ثمة من يقول ان القضية الفلسطينية في طريقها الى الحل، وان الثورة التكنولوجية سوف تجد الحل اللازم للامراض المستعصية وللكوارث البيئية، وللتخلف الذي يعاني منه عالم البؤساء، حتى انني سمعت عن دواء اخترعه النظام الامبريالي، من شأنه القضاء على السرطان والقرحة والتمييز العنصري والبطالة ودوافع الثورة.

هل تعرف ماذا يعني هذا الكلام الخطير؟ انه يعني انهم سيخدروننا ويدجنوننا، هذا يعني انهم (اي النظام الامبريالي والعملاء واصحاب نظرية التبعية) قد انتصروا على قلقنا وارقنا، وبالتالي على منجم دوافع الثورة.

تصور يا رجل، ان الصحف الامريكية تتحدث عن وصفة سحرية: قرص دواء، اكتشفه اطباء وعلماء المخابرات المركزية لحل مشاكل الانسان، انه افيون الشعوب الجديد. تصور يا رجل. هذا يعني اننا ستتحول الى حيوانات مدجنة مروضة لا قدرة لها على المقاومة، لانها تعتقد ان هذا الدواء اللعين، المخدر، الامبريالي، افيون الشعوب الجديد سيحل كل القضايا النبيلة التي كانت تناضل في سبيلها.

ثم اخذ رأسه بين كفيه وقال بصوت ينم عن فجيعة:

- لقد انتهينا. رحم الله «غيفارا» «وهو شي منه» و«سبرتاكوس» و«صلاح الدين الايوبي» و...

فقاطعته قائلا:

- ولكن لكل دواء، يا حردان، اعراض جانبية، وهذه الاعراض الجانبية من شأنها ان تثير مشاكل جديدة، وهذه المشاكل الجديدة، بدورها، سوف تدفع المعذبين في الارض الى المقاومة ورفض التدجين.

في تلك اللحظة فقط، اشرق وجه صديقي حردان فهتف في نشوة:

- اذن، كيف سنحل مشكلة الاعراض الجانبية هذه ؟!

هكذا من الأصل

هكذا عند الأصل

تأملات

د. جواد العناني

السيارة سلعة ضرورية مكلفة

السيارة كانت رفاهية، ومن امتلكها فقد امتلك المفاتيح الى السعادة من مشاوير، وحرية الحركة، ومركزا اجتماعيا مرموقا بين الجيران، وكلام لا ينتهي من ابناء الاسرة المالكة للسيارة. اما اليوم، فهل السيارة سلعة رفاه ام هي سلعة ضرورية، ام سلعة انتاجية؟

ابو محمد، جارنا، يفيق باكرا صباح كل يوم، وعنده سيارة «بيك اب» او «بكم» على حد قول البعض، وبعد ان يشغل محرك السيارة، ويتاكد من انها جاهزة من «مجاميعه»، حسب قوله، ينادي على ابنائه، ويأخذهم الى مدارسهم، ويتوجه بعد ذلك الى مكان عمله، حيث يستخدم الشاحنة لنقل المنتجات من مكان الى اخر. فهل نعتبر سيارة «ابي محمد» في هذه الحالة سلعة استهلاكية؟

وفلان آخر، يعمل هو وزوجته في مكانين مختلفين، ويقومان كل صباح بركوب سيارتهما الصغيرة مع ابنهما وابنتهما، ويذهب كل الى مدرسته ومكان عمله، فهل السيارة في هذه الحالة سلعة رفاه؟

واما «ابو عدنان» فهو رجل مسن يعيش مع زوجته بعدما كبر الاولاد، وتفرقت بهم السبل، ويقوم كل يوم يمشي الى البقال واللحام حيث يشتري حاجات منزله، ويرفض عروض الجيران بايصاله بسياراتهم، ويقول: «المشي افضل رياضة».

ان عدد السيارات في المملكة الاردنية الهاشمية قد يصل الى (٤٠٠) الف سيارة، منها حوالي (١٠٠) الف سيارة حكومية وعامة ونقل عام، سواء حافلات او شاحنات، اما باقي السيارات فهي ملك للقطاع الخاص، وهذا يعني ان اكثر من ٥٠٪ من العائلات تملك سيارات، ولو افترضنا ان بعض الاسر تملك اكثر من سيارة، فهذا يعني ان ٣٥٪ من الاسر الاردنية تملك سيارة خاصة بها.

وهذه النسبة ليست قليلة، ولكنها ليست كافية. انظر الى صفوف المنتظرين للمواصلات ساعات الصباح واوقات انتهاء الدوام، ان كثيرا من الناس يشعر بالمهانة وهو ينتظر فترة طويلة حتى يأتيه دوره للعودة الى بيته. الا تعتقدون ان هذا الشخص سوف يشتري سيارة عندما تلوح له الفرصة؟

ان اي سيارة معقولة لا يمكن ان نشتريها باقل من (١٠) الاف دينار. وبافتراض ان معدل حجم الاسرة ستة اشخاص، وان معدل دخلهم السنوي (٧٠٠٠) دولار، فهذا يعني ان السيارة تكلف على الاقل دخل الاسرة باكمله لمدة عامين. ولو اضفنا كلفة التقسيط والبنزين، والتصليح، وقطع الغيار، والتأمين، والترخيص، والزيت، والبطارية، والمخالفات، فان كلفة السيارة لن تقل باي حال عن (٢٥٠) دينارا شهريا.

هل هذا معقول؟

«مركز العناني للدراسات»

السوق الاقتصادية العربية

اسواق فرعية لصالح الاخرين

بانتهاء عام ٩٥ ودخول العديد من الدول العربية الاطراف الاقتصادية تكون المنطقة العربية قد بدأت الدخول في عناصر الجذب الاقتصادية المحيطة.

فعلى الرغم من ان الحديث حول السوق الشرق اوسطية يتجه الى تقرير وجوده عبر منظومة المؤتمرات الدولية (شمال افريقيا وعمان) الاقتصادية فان هناك توجها نحو سوق اخرى لحوض البحر الابيض المتوسط العربية بالاضافة الى نظيراتها الاوروبية التي تبدي حماسا لربط المنطقة العربية اوروبيا، وربط المساعدات الاقتصادية بخطوات هذا الاندماج.

وتبدو فرنسا هي الاكثر تحمسا لهذا الاتجاه، تساندها اسبانيا في التوجه نحو دول الشمال الافريقي العربي، وباعتبار ان معدلا مقبولا من النمو في هذه الدول يمكن ان يحد من الاندفاعة الاصولية فيها.

امر اخر تنطوي عليه الرغبة الاوروبية في تشكيل هذه السوق، وهو السوق الاستهلاكية التي تجد اوروبا في ٢٠٠ مليون عربي سوقا لحق لها من امريكا بسبب القرب الجغرافي والاستراتيجية السياسية.

وتقترب دول الشمال الافريقي من ربط اقتصادياتها باوروبا بعيدا عن مفهوم السوق الشرق اوسطية ليكون ليبيا محور اقتصادي في الشمال الافريقي منعزل بطبيعته واثاثه عن الوسط الاوسطي.

ويعتقد العديد من الاقتصاديين العرب بضرورة نشوء السوق للدخول في عصر الاقتصاديات المتطورة، وهو مفهوم يناقضه الاخرون ويرون فيه بعده السياسي الاقتصادي كمشروع لحل الازمة الخانقة التي واجهها المشروع الاسرائيلي منذ نشأته باعتبار اسرائيل ليست وحدة قابلة للحياة.

ورغم ان المتوسط السنوي العام لدخل الفرد الاسرائيلي يفوق مثيله في اي دولة عربية اخرى، بما في ذلك دول الخليج، الا ان هذا التفوق لا يعود الى الناتج المحلي، او اية موارد انتاج حقيقية، بل يعود ببساطة لبرنامج ضخم للمساعدات والمنح التي لا ترد والتي يصل نصيب الفرد منها الى ما يزيد عن ٥٠٠ دولار في السنة.

ويقول الاقتصاديون المصريون ان هدف المشروع الشرق اوسطي هو تحويل اسرائيل من وحدة غير قابلة للحياة الى وحدة مكتفية بذاتها كقوة اقليمية كبرى، حصلت على شرايين الحياة من المصادر العربية من الطاقة، والمياه، والاسواق ورأس المال والايدي العاملة، بشمولها الهلال الخصيب ومصر، مع امتداد واضح لدول الخليج العربي، باستثناء العراق، لحين وضوح وضع العراق النهائي بالنسبة للترتيبات الاقتصادية للمنطقة التي ما زالت قيد البحث لارتباطها بالصيغ السياسية.

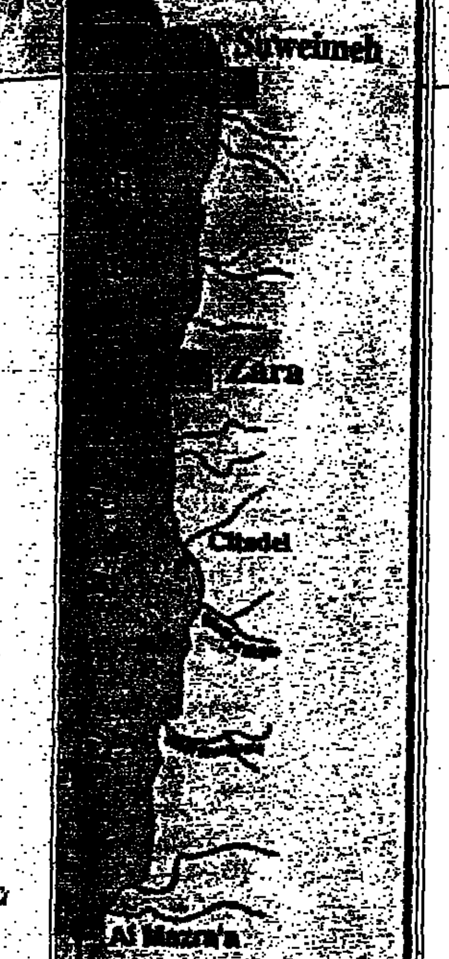
اما السوق الثالثة في الاسواق الاقتصادية العربية فهي التجمع الاقتصادي الخليجي، فبالنسبة لمنطقة الخليج فانه على الرغم من محاولة دمجها بالسوق القادمة والتغيرات الاقتصادية الشرق اوسطية او المتوسطية، الا انها تقيم تجمعها الاقتصادي الخاص بعيدا عن الاقتصاديات العربية، ومفتوحا على السوق التجاري الامريكي الاوروبي والاسيوي.

الا انه مع مضي خمسة عشر عاما على اقامة مجلس التعاون الخليجي لدول الخليج العربي، فما زال حجم التجارة بين هذه الدول متواضع.

وبتجزئة السوق الاقتصادية العربية الى مجموعات يرتبط كل طرف منها بقطب اقتصادي ينتهي مفهوم الوحدة الاقتصادية العربية في السنوات المقبلة، او التي بدأت اثاره بانسحاب الكويت والامارات من مجلس الوحدة الاقتصادية العربية.

مشروع البحر الميت السياحي

احد مشاريع الاردن في قمة عمان الاقتصادية



على الرغم من الخلفية التاريخية والمنافع العلاجية للبحر الميت، الا ان الحروب المحلية والازمات غطت على امكانيات تطوير منطقة البحر الميت كمنطقة سياحية. وكان من شأن غياب الخدمات والترفيه ان يثبط من عزم اي اهتمام او دعم محلي. والى ان بدأت مبادرات السلام، فان التطوير السياحي للبحر الميت لم يكن موضع اولوية لدى الحكومة. وتبعا لذلك، فان المرافق السياحية في منطقة البحر الميت غير متطورة فيما عدا الاستراحة الحكومية وفندق الساونا ذي الاربع نجوم في منطقة السويمة.

ولمزيد من الايضاح فيما يتعلق بطبيعة النواقص في منطقة البحر الميت الاردنية، فان المقارنة مع الارقام السياحية الاسرائيلية المنطقة ذاتها تعد مؤشرا هاما: فالارقام الاخيرة التي قدمها اصحاب الفنادق تشير الى ان اسرائيل لديها الفا غرفة على شاطىء البحر الميت موجهة لسوق التطبيب والتجميل. وبشكل جماعي فان الفنادق تشهد اشغالا بما نسبته خمسة وسبعون بالمئة، فيما يزيد مصروف بعض الزوار عن ثلاثة الاف دولار اميركي في الاسبوع، موزعة على الاقامة في الفنادق والوجبات وخدمات الصحة والتجميل.

وهناك ايضا الف وثلاثمائة غرفة فندقية تحت الانشاء الآن في الجانب الاسرائيلي من البحر الميت، الى جانب ثلاثة الاف غرفة ما زالت في مرحلة الترخيص، تتبع سلسلة فنادق عالمية مثل حياة وهوليداي ان. وبالمقارنة مع هذا فان لدى الجانب الاردني الآن حوالي مائة غرفة فندقية فقط متوفرة في منطقة البحر الميت.

الاهداف:

ان اهداف هذا المشروع هي تطوير منتجعات سياحية بمواصفات دولية في المنطقة السياحية للبحر الميت، والتي تأتي تحت اشراف سلطة وادي الاردن. وتمتد منطقة التطوير حوالي ستين كيلو مترا على طول ساحل البحر الميت، وهي في المعدل حوالي خمسة كيلو مترات عرضا. وفي المجموع فانها تغطي تقريبا ما مساحته مئتان وتسعون كيلو مترا مربعا.

لقد تم مؤخرا الانتهاء من الطريق الساحلي الذي يربط عمان بالعقبة. وتتميز المنطقة بانها ذات نشاط زراعي متطور في اقسام المنطقة الشمالية والجنوبية، ومنطقة غير متطورة في الوسط.

ويتميز الخط الساحلي بانه يشبه البساط الذي يموج بالعديد من الجداول والوديان، والعديد من الينابيع الحارة، ويتنوع غني من الشواطىء الصخرية والمنبسطة. وقد تم تحديد مواقع التطوير السياحي في العديد من الاماكن في القطاعات الرئيسية الثلاثة، وفي قطاع واحد على طول ساحل البحر الميت، ويشمل هذا القطاع الزارة والمزرعة وكذلك منطقة القلعة.

سلطة وادي الاردن:

تأسست سلطة وادي الاردن عام (١٩٨٨) ولها مجلس مديرين، وهي مرتبطة بوزارة المياه والري، وتمتد سلطتها من الحدود السورية في الشمال، وتغطي وادي نهر الاردن بكامله، والطرف الشمالي من البحر الميت والجزء الجنوبي من حوضي نهري اليرموك والزرقاء، وتمتد الى المناطق الشرقية من البحر الميت.

وسلطة وادي الاردن مسؤولة عن الاشراف على تخطيط وهندسة وتصميم متطلبات البنية التحتية لجميع المراحل، وستقوم بتوفير المياه والطاقة والاتصالات السلكية واللاسلكية وخدمات الطرق لكل موقع سيتم تطويره من قبل القطاع الخاص. وستقوم سلطة وادي الاردن ببناء مرافق معالجة مياه المجاري لكل من منتجعي زارة والسويمة السياحيين.

وهذه الخدمات هي الآن قيد التصميم، وستكون جاهزة عندما يطلبها المطورون من القطاع الخاص. ويمكن الحصول على مزيد من التفاصيل عن هذه المرافق من سلطة وادي الاردن نفسها.

وتمتلك سلطة وادي الاردن معظم مساحة السبعة واربعين كيلو مترا مربعا في قطاع السويمة، ولديها

> اهدافه واضحة وجدواه الاقتصادية لا خلاف عليها والاستعدادات كاملة من اجل توفير البيئة الصالحة له

تقويض من قبل السلطات بحيازة اية اراض اخرى تكون بحاجة اليها ضم منطقة عملها، واذا فان الاراضي اللازمة لمشروع البحر الميت السياحي، ولا تمتلكه سلطة وادي الاردن بعد، سيتم استملاكها من قبل السلطة ليقوم القطاع الخاص بتطويرها.

وصف المشروع:

ان المخطط الرئيسي لمشروع البحر الميت السياحي الذي تم تبنيه من قبل سلطة وادي الاردن في كانون الاول ١٩٩٤، عرف ثلاثة قطاعات تطويرية رئيسية هي: السويمة الى الشمال والزارة في الوسط والمزرعة الى الجنوب اضافة الى منطقة القلعة التي تقع ما بين الزارة والمزرعة. وضمن كل قطاع هناك مراحل عدة للتطوير.

وهناك قطاع سياحي رابع وهو صغير ضمن منطقة المزرعة يدعى وادي الشقيق وهو يقع الى الجنوب وسيتم تطويره في مرحلة لاحقة.

ولمعرفتها بان مدى وحجم التنمية التي ستحدث في السنوات الاولى سيكون مرهونا بمدى استجابة القطاع الخاص فان سلطة وادي الاردن وضعت المخطط الرئيسي من اجل استيعاب التغيرات في السوق. واضافة الى هذا ستكون هناك مرونة ضمن خطط المرحلة الاولى لقطاعي السويمة وزارة من اجل استيعاب مقترحات بعينها يقدمها القطاع الخاص.

وترنو الخطة الرئيسية الى انشاء خمسة عشر الف غرفة فندقية وثمانية عشر الف وحدة اسكانية على طول امتداد الستين كيلو مترا على الشاطىء بحلول عام ٢٠١٠.

واستجابة للمطالب الاخيرة لعروض الاهتمام من قبل مطوري القطاع الخاص في مشروع البحر الميت فان التنمية ضمن المنطقتين الرابعة والخامسة من قطاع السويمة تم تكثيفها فيما تم توسيع منطقة التطوير. وكانت هذه تغيرات في المناطق الداخلية ولا تؤثر على ارقام المخطط الرئيسي. والخطة المنقحة لهذه المنطقة هي بشكل اولي بناء ثمانية الاف وحدة /سرير. ان مجموع الوحدات /الاسرة التي تحتويها الخطة الرئيسية لمنطقة قطاع السويمة هو ١١٧٨٠وحدة /سريرا.

ويحدد المخطط الرئيسي ان المرحلة الاولى من التطوير ستكون ضمن مئتي هكتار تعود الى المنطقتين الرابعة والخامسة وجزء من المنطقة السادسة في السويمة. وهناك حوالي ٢٠٠ هكتار من المنطقة الثانية عشرة في الزارة سيتم تطويرها في المرحلة الاولى، والبرنامج التطويري المتسارع للسويمة يهدف الى ايجاد ٤٠٠٠ غرفة فندقية و ٤٠٠٠ وحدة سكنية للتأجير في عطلات نهاية الاسبوع بالاضافة الى ٢٨ الف متر مربع للتطوير السياحي التجاري.

ويدعو برنامج تطوير الزارة المتسارع لبناء ١٢٠٠ غرفة فندقية و ٦٠٠ وحدة اسكانية للتأجير و ٦٠٠ شقة لاستخدامات العطل الاسبوعية اضافة الى ما مجموعه ٨٥٢٠ مترا مربعا للتطوير السياحي التجاري.

التكلفة المقدرة:

يحتوي المخطط الرئيسي، الموضوع من قبل مستشارين كلفتهم سلطة وادي الاردن، تفاصيل خطة عمل المرحلة الاولى في السويمة وزارة. وهذه الخطط المفصلة تشتمل على تكلفة الانشاءات والتشغيل، وكذلك عوائد الاستثمار، مستندين الى اسعار ١٩٩٤.

وتشكل الافتراضات التالية التي وضعها المستشارون الاساس لعوائد الاستثمار:

٦٠٪ نسبة اشغال الاسرة، مجموع الانفاق اليومي ٥٥ دينارا، ٨٠٪ نسبة مشاركة المستثمر في المشروع، ٩٪ كلفة التمويل او نسبة الفوائد، اما مدى الاستثمار فهو ٢٠ عاما.

وابتناء فندق نموذجي بمستوى ثلاث نجوم يضم ٤٠٠ غرفة وبمعدل مساحة ٢٥ مترا مربعا للغرفة، فان كلفة انشاءات البنية التحتية والخدمات قدرت بحوالي ٢٣ الف دينار للغرفة الفندقية الواحدة.

اما نسبة العائد المحلي فتتراوح ما بين ٢٣٪ للفندق السياحي و ٤٤٪ للفندق العلاجي. وتشتمل هذه الارقام ايضا تكلفة استئجار الارض التي تساوي ١٠٪ من كلفة الانشاءات ونسبة اشغال تعادل شخصا واحدا لكل سريرين.

وقد قررت الحكومة الاردنية ان سعر التأجير سيكون ١٠٠٠ دينار للدونم الواحد، ولجميع نشاطات التطوير المختلفة.

وسيبلغ حجم الاستثمار في مناطق المرحلة الاولى حوالي ٥٠٠ مليون دولار اميركي،

هذا ويخطط القطاع الخاص لبدء الانشاءات عام ١٩٩٦.

البنية التحتية

يهدف مشروع البحر الميت السياحي الى فتح المنطقة السياحية الثرية الواعدة في منطقة البحر الميت امام القطاع الخاص ليقوم بتطويرها. والمشروع هو المرحلة الاولى من مخطط رئيسي وضعته سلطة وادي الاردن، وهي تركز على تطوير منطقتي الزارة والسويمة السياحيتين. ومن اجل جذب استثمارات القطاع الخاص فانه من الضروري اولا استكمال تحسينات البنية التحتية في قطاعي الزارة والسويمة. ومتطلبات البنية التحتية في الخطة الرئيسية هي اساس المشروع.

وتسعى سلطة وادي الاردن الى استقطاب التمويل اللازم لتوفير البنية التحتية اللازمة من اجل تطبيق المشروع السياحي لمنطقة البحر الميت. وقد استقطبت السلطة المهندسين الاستشاريين المحليين الذين شاركوا في وضع مسودة الخطة الرئيسية الاصلية لكي يقوموا بحلول منتصف عام ١٩٩٦ بتحضير تصاميم التفاصيل النهائية لمرافق البنية التحتية المطلوبة.

الاعمال المطلوبة تشمل بناء الطرق وتمديد شبكات نقل المياه وتصريف المياه العادمة، وانظمة جديدة للطاقة والاتصالات السلكية واللاسلكية.

ومن ناحية اعمال الطرق، فسوف تشمل على الاعمال التالية: تسوية وتمهيد الطريق الرئيسية بما فيها المنعطفات والسهول، تعبيد وتهيئة وتسوية الطرق الفرعية المؤدية المنطقة، تهيئة ممرات للمشاة والدراجات يمكن ان توفر منافذ لاستخدامها لعربات الطوارىء، مواقف لسيارات الزوار، ففي السويمة سيكون من اللازم جلب الماء من الابار القريبة، بينما في الزارة يوجد العديد من عيون الماء في المنطقة. وفي كلا الحالين فان هذا المشروع سوف يوفر نظام انابيب لجمع الماء ونقله الى خزان يعلوا على الموقع، ومحطة تنقية مياه الشرب، وصهاريج تخزين وانظمة توزيع.

اما الشبكات تحت الارضية فستجمع المياه العادمة وتنقلها الى ادنى منطقة في كل موقع حيث ستكون معامل التنقية قادرة على اعادة ضخ مياه مناسبة لري المناطق السهلية. وهذا الامر سيعود بالنفع على نظام متطور لاعادة دورة المياه.

ومن ناحية الطاقة، فان الخط الناقل المحمول الذي تبلغ قوته ٣٣ كيلوفولت، الذي يخدم حاليا فندق البحر الميت، مثقل بالطلب المحلي المتزايد، ولذا فان خطا جديدا بقوة ١٣٢ كيلوفولت سيتم تركيبه من مطار الملكة علياء الدولي ولمسافة اثنين وثلاثين كيلو مترا. ومن محطة فرعية لخطوط النقل ذات ١٣٢ /٣٣ كيلو فولت في نهاية الخط سيتم مد خطوط بطول ٢٧ كيلو مترا لخدمة السويمة وزارة. وفي كل منطقة فان ثمة انظمة تحت ارضية بقوة ١١ كيلو فولت ستقوم بتوزيع الطاقة الكهربائية بحسب ما هو مطلوب.

ومن ناحية الاتصالات فان نظام البدالة الهاتفية الموجود حاليا غير كاف، فان محطة لاستقبال الاقمار الصناعية سيتم تركيبها في كل موقع من اجل الخدمات الهاتفية والتلفزيونية.

ومجموع الكلفة المقدرة لمرافق الخدمة التحتية هذه تبلغ ٢٧ مليون دولار امريكي، تتكلف الطرق منها ٣.٢ مليون، والمياه والمياه العادمة ١١.٨ مليون، والطاقة ١١.٤ مليون، ومرافق الاتصالات ٠.٦ مليون. وسيكون التصميم المفصل جاهزا مع نهاية العام الحالي، لتبدأ الانشاءات في العام القادم.

ثلث ديون العالم الثالث في عنق عالمنا العربي

الخدمة الاستهلاكية الخدماتية التي توظف فيها الديون لا تخلق مشاريع قادرة على الانتاج

المديونية في الوطن العربي سمة تشمل معظم دولها اذا لم نقل انها تشملها جميعها، ومبالغ الديون الباهظة، ثم السياسات الاقتصادية الراهنة، تعكس في وجهها الاخر اسباب الاهتزازات الاقتصادية التي لن تكون حتى الدول النفطية بمنأى عنها.

التقارير الاقتصادية العربية على مدار السنوات الثلاث الماضية، اعتبرت الديون السبب الاول والرئيسي المصاعب الاقتصادية التي تواجهها الدول العربية، رغم الانخفاض الملحوظ في المجموع الكلي للدين العام الخارجي للدول العربية المقترحة وخاصة مصر.

ولا يعود سبب الانخفاض الى تبني سياسة عملية تعتمد على التخطيط واقامة المشاريع الانتاجية اللازمة بقدر ما لعبت الظروف التي واكبت حرب الخليج الثانية واقدام الولايات المتحدة والدول الخليجية على الغاء حوالي (١٢.٩) مليار دولار من ديون مصر (شاملة الديون العسكرية للولايات المتحدة) وما ترتب عن الغاء هذه الديون من خفض التزامات خدمة الدين العام الخارجي المصري، ورغم التحسن الملحوظ في موقف المديونية المصرية الخارجية، الا انها ما زالت اكبر دولة عربية مدينة تجاه العالم الخارجي بما يقارب ٤٠ مليار دولار.

وتأتي الجزائر في المرتبة الثانية بحدود ٢٧ مليار دولار، والمغرب بنحو ٢٤ مليار دولار، هذا وتشكل ديون كل من الجزائر والمغرب نحو ثلث الدين العربي العام.

والارقام النهائية للديون تصبح عالية جدا اذا اضفنا اليها ارقام الديون الاخرى، فديون العراق وحدها تبلغ ٧٠ مليار دولار قبل ٢ اب ٩٠، تضاف اليها قيم الديون التي تقل مدتها عن سنة، والالتزامات الاخرى الناتجة عن التعامل مع صندوق النقد الدولي.

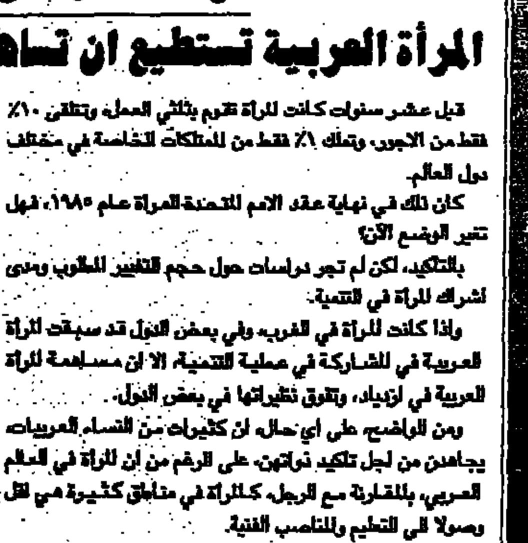
خدمة الديون

اما خدمة الدين العام الخارجي للدول العربية المقترحة من عام ١٩٩٠، فقد زادت عن ١١٣٪ حيث بلغت منذ سنوات خمس نحو (١٦٩) مليار دولار، اي ما يعادل ٦.٢٪ من اجمالي الصادرات من السلع والخدمات، لا سيما وان خدمة الديون كانت ما يقارب ١١ مليار دولار قبل سنوات عشر، وارتفعت الى ١٥١ مليار دولار.

وتحتل الجزائر المرتبة الاولى في مدفوعات خدمة الدين السنوية، نظرا لكونها قصيرة الاجل في معظمها، اذ بلغت نحو ٨ مليار دولار، اي نحو نصف حجم خدمة الدين العام العربي، كما انها تدفع اعلى نسبة من خدمة الدين الى الصادرات من السلع والخدمات، حيث بلغت حوالي ٦٠٪، ثم تليها المغرب بنحو ٣٦٪ فيما يقول اقتصاديون ومصرفيون ان السعودية التي تدفع فعليا مليارات الدولارات سنويا لخدمة ديونها الخارجية المتزايدة ربما تعاني مشاكل الوفاء بالتزاماتها في نهاية السنوات القليلة المقبلة، ويقدر المصادر حجم الديون المستحقة على السعودية بنحو ٦٠ مليار دولار معظمها على شكل سندات واذون خزينة حكومية تحملها شركات ومصارف محلية. وتقول المصادر ان خدمة الديون واقساطها تكلف الرياض ما يتراوح بين ٥ الى ٨ مليار دولار وتزيد، ولا تتوفر ارقام رسمية للعجز في ميزان السعودية. لكن المطلعين يقولون انه ربما قارب او يزيد عن ١٥ مليار دولار.

ولا شك ان خدمة الديون تشكل نزيفا لموارد الدول العربية محدودة الدخل التي تحتاج الى تمويل خارجي جديد ومستمر لتلبية حاجيات الاستثمار المحلية، ودعم برامج التكيف والتنمية والمساعدة على الوفاء بالتزاماتها المستقبلية تجاه الجهات المقرضة والشريكة.

ويزداد العبء خصوصا عندما يصحبه تأخير في التسديد يؤدي الى عدم تشجيع الاستثمار وعودة رأس المال الهارب وسير برامج التكيف سيرا حسنا. وتشير التقارير الاحصائية الدولية الى ان مجمل دول العالم العربي تحتمل وحدها من بين دول العالم الثالث ثلث المديونية الخارجية العالمية. ومما يضاف الى ازمة المديونية ان مجمل القروض التي حصلت عليها الدول العربية وظفت في مشاريع استهلاكية او خدمية بعيدا عن المشاريع التنموية.



من مؤتمر بكين

مع محافظتها على خصوصياتها الاساسية:

المرأة العربية تستطيع ان تساهم في برامج التنمية داخل مجتمعنا

قبل عشر سنوات كانت للمرأة تقوم بثلثي العمل، وتتلقى ١٠٪ فقط من الاجور، وتملك ١٪ فقط من الممتلكات الخاصة في مختلف دول العالم.

كان ذلك في نهاية عقد الامم المتحدة للمرأة عام ١٩٨٥، فهل تغير الوضع الآن؟

بالتأكيد، لكن لم تجر دراسات حول حجم التغيير المطلوب ومدى اشراك المرأة في التنمية.

واذا كانت المرأة في الغرب، وفي بعض الدول قد سبقت المرأة العربية في المشاركة في عملية التنمية، الا ان مساهمة المرأة العربية في ازدياد، وتفوق نظيراتها في بعض الدول.

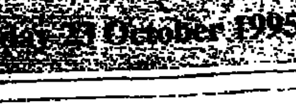
ومن الواضح على اي حال، ان كثيرات من النساء العربيات يجاهدن من اجل تأكيد ذواتهن، على الرغم من ان المرأة في العالم العربي، بالمقارنة مع الرجل، كالمرأة في مناطق كثيرة هي اقل وصولا الى التعليم والمناصب الفنية.

والمرأة التي تعمل تتلقى اجورا اقل من اجور الرجل، وقد بينت الدراسات ان هذه المشكلة، ولا سيما في التعليم، تعمل كمعوق في الاقتصادات الوطنية، وتعرقل النمو الفردي، ويوما بعد يوم تجد المرأة نفسها في العالم اجمع مضطرة للعمل خارج البيت كي تساعد في اعالة اسرتها، ولكنها تحتفظ لنفسها بالمسؤولية الاولى عن تربية الاطفال.

وعلى الرغم من اصرار البرامج التابعة للامم المتحدة وحتى مؤتمر بكين ٩٥، على انه يجب ان يفهم دور المرأة كشخص منتج ومتسلسل معا، الا ان هذه النظرة تواجه صعوبات ومعوقات في العالم العربي.

والقضية الاساسية بالنسبة للمرأة العربية هي كيف تنهض بالمطالب المجتمعة التي تقع على كاهلها كأم وزوجة ومنتجة، وهو ما يؤكده العديد من النساء العاملات بالعمل المنزلي باعتبار انه لا خيار لهن في القيام بهذه الادوار كلها، ولكن السؤال هو كيف يستطعن اداء كل هذه الادوار باكثر الطرق ايجابية، وانها مجابهة.

البرامج الانمائية للامم المتحدة، والدراسات المعنية بدور المرأة في التنمية ترى ان اثارة قضايا المرأة كيفما اتفق تؤدي الى عكس النتائج المرجوة، فالمهم هو ان يكون بالامكان الاشارة على الحكومات متى وكيف يكون من شأن الاهتمام بالمرأة ان يساعد البلد في تحقيق اهدافه الانمائية.





إعلان صادر عن

أمانة عمان الكبرى

اعلن الى السادة المدرجة اسماؤهم بادناه بانه بالاستناد لاحكام المادة رقم (٢٤) من قانون الاستملاك رقم (١٢) لسنة ١٩٨٧ وللنظام رقم (٧) لسنة ١٩٥٦ الصادر بمقتضى المادة (٤١) من قانون البلديات رقم (٢٩) لسنة ١٩٥٥ وللاسس والمعايير الواردة بقرار لجنة الاستملاك والاملاك رقم (٢٦٥) تاريخ ١٩٩٢/٩/١٤ قد تحقق عليهم ضريبة تحسين وكذلك نفقات تعبيد وتزفيت عن عقاراتهم المبينة ارقامها ازاء اسم كل منهم بادناه وذلك نتيجة لارتفاع قيمتها بالتحسين الذي طرأ عليها بسبب الاستملاك الجاري على كل او بعض قطع الاراضي التي ادمجت بسعة الشوارع العامة المارة امام تلك العقارات، ونتيجة لقيام الامانة بانجاز اشغال فتح وتعبيد وتزفيت هذه الشوارع والدخلات.

وعليه فاني ارجو من المالكين المذكورة اسماؤهم تاليا دفع الضريبة ونفقات التعبيد والتزفيت المطلوبة منهم الى صندوق الامانة كما هو موضح تفصيله ازاء اسم كل منهم بادناه، علما ان الامانة تمنح خصما تشجيعيا مقداره (٢٥٪) لمن يبادر بدفع ضريبة التحسين خلال سنة واحدة من تاريخ نشر هذا الاعلان و(١٥٪) لمن يبادر بالدفع خلال السنة الثانية كما ان نفقات التعبيد والتزفيت تزاد بنسبة (٢٪) عن كل سنة تلي انقضاء سنتين على الاعلان عن قرار فرضها دون تسديدها.

امين عمان

الدكتور ممدوح العبادي

قيمة نفقات التعبيد فلس دينار	قيمة ضريبة التحسين فلس دينار	رقم القطعة	رقم الحوض واسمه	رقم الحي واسمه	ت.انجاز الاعمال	لوحة رقم	اسم المالك
٠٠٠٠٠٢٠١,٩٦٠	٠٠٠٠٠٥٦١,٠٠٠	٠٠٨٦٥	٠٣ قطنة الجنوبي	٥٠	٩٥/٠٢/٠٩	٨	شركه سليم محمد زريق وشركاه
٠٠٠٠٠١٠٠,٩٨٠	٠٠٠٠٠٠٠٠٠,٠٠٠	٠٠٣٢٨	٠٣ قطنة الجنوبي	٠٠	٩٥/٠٢/٠٩	٨	ابراهيم اسحق شوقي
٠٠٠٠٠٠٣٢,٦٧٠	٠٠٠٠٠٠٠٠٠,٠٠٠	٠٠٨٤١	٠٣ قطنة الجنوبي	٠٠	٩٥/٠٢/٠٩	٨	عدنان شعبان عبدالمنعم رميلي وشركاه
٠٠٠٠٠٢٠٥,٩٢٠	٠٠٠٠٠٦٨٦,٢٥٠	٠١١٢٣	٠٢ الرواق	٠٠	٩٥/٠٢/١٨	٤	محمد محمود عثمان حجازي وشريكه
٠٠٠٠٠٢٠٥,٩٢٠	٠٠٠٠٠٧٨٠,٠٠٠	٠٠٢٤٣	٠٢ الرواق	٠٠	٩٥/٠٢/١٨	٤	محمد طالب دروزه
٠٠٠٠٠١٥٨,٤٠٠	٠٠٠٠٠٢٠٩,٦٠٠	٠١٧٨٢	٠٣ النهارية	٠٠	٩٥/٠٢/٠١	١٢٨	علي نهار ملاوي قطارنه وشريكه
٠٠٠٠٠١٦٣,٩٤٤	٠٠٠٠٠٢٠٩,٦٠٠	٠١٧٨١	٠٣ النهارية	٠٠	٩٥/٠٢/٠١	١٢٨	علي نهار ملاوي قطارنه وشريكه
٠٠٠٠٠١٥٦,٠٢٤	٠٠٠٠٠٢٠٩,٦٠٠	٠١٧٧٨	٠٣ النهارية	٠٠	٩٥/٠٢/٠١	١٢٨	علي نهار ملاوي قطارنه وشريكه
٠٠٠٠٠٠٨٤,١٢٠	٠٠٠٠٠٢٣٠,٨٠٠	٠١٨٠٨	٠٣ النهارية	٠٠	٩٥/٠٢/٠١	١٢٨	علي نهار ملاوي قطارنه وشريكه
٠٠٠٠٠٣٠٠,١٦٨	٠٠٠٠٠١٩٨,٤٠٠	٠١٨٠٧	٠٣ النهارية	٠٠	٩٥/٠٢/٠١	١٢٨	علي نهار ملاوي قطارنه وشريكه
٠٠٠٠٠٣١٨,٢٨٤	٠٠٠٠٠٢٦٦,٠٠٠	٠١٨١٣	٠٣ النهارية	٠٠	٩٥/٠٢/٠١	١٢٨	علي نهار ملاوي قطارنه وشريكه
٠٠٠٠٠٣١٦,٨٠٠	٠٠٠٠٠٠٠٠٠,٠٠٠	٠١٨١٥	٠٣ النهارية	٠٠	٩٥/٠٢/٠١	١٢٨	علي نهار ملاوي قطارنه وشريكه
٠٠٠٠٠١٣٦,٢٢٤	٠٠٠٠٠٢١٢,٢٠٠	٠١٨٠١	٠٣ النهارية	٠٠	٩٥/٠٢/٠١	١٢٨	مصطفى سعدالدين علي ابوطوق
٠٠٠٠٠١٣٦,٥٤٠	٠٠٠٠٠٢١٨,٠٠٠	٠١٨٠٣	٠٣ النهارية	٠٠	٩٥/٠٢/٠١	١٢٨	علي نهار ملاوي قطارنه وشريكه
٠٠٠٠٠٣٠٨,٨٨٠	٠٠٠٠٠١٩٦,٨٠٠	٠١٨٠٦	٠٣ النهارية	٠٠	٩٥/٠٢/٠١	١٢٨	علي نهار ملاوي قطارنه وشريكه
٠٠٠٠٠١٥٨,٤٠٠	٠٠٠٠٠٢٠٠,٠٠٠	٠١٨٠٥	٠٣ النهارية	٠٠	٩٥/٠٢/٠١	١٢٨	علي نهار ملاوي قطارنه وشريكه
٠٠٠٠٠٣٠٨,٨٨٠	٠٠٠٠٠١٩٤,٤٠٠	٠١٨٠٤	٠٣ النهارية	٠٠	٩٥/٠٢/٠١	١٢٨	علي نهار ملاوي قطارنه وشريكه
٠٠٠٠٠١٣٩,٣٩٢	٠٠٠٠٠٣٢١,٦٠٠	٠١٨٠٢	٠٣ النهارية	٠٠	٩٥/٠٢/٠١	١٢٨	علي نهار ملاوي قطارنه وشريكه
٠٠٠٠٠١٤٧,٥١٠	٠٠٠٠٠٢٢٠,٨٠٠	٠١٨٠٠	٠٣ النهارية	٠٠	٩٥/٠٢/٠١	١٢٨	علي نهار ملاوي قطارنه وشريكه
٠٠٠٠٠١٧٤,٢٤٠	٠٠٠٠٠٠٠٠٠,٠٠٠	٠١١٧٣	٠٣ النهارية	٠٠	٩٥/٠٢/٠١	١٤٥	عواد فالح قهيوي
٠٠٠٠٠١٦٦,٣٢٠	٠٠٠٠٠٢٤٨,٠٠٠	٠١١٧١	٠٣ النهارية	٠٠	٩٥/٠٢/٠١	١٤٥	عواد فالح قهيوي
٠٠٠٠٠٤١١,٨٤٠	٠٠٠٠٠١٥٧,٦٠٠	٠١١٧٠	٠٣ النهارية	٠٠	٩٥/٠٢/٠١	١٤٥	عواد فالح قهيوي
٠٠٠٠٠٠٨٣,٩٥٢	٠٠٠٠٠٢٤٧,٢٠٠	٠١١٦٣	٠٣ النهارية	٠٠	٩٥/٠٢/٠١	١٤٥	عواد فالح قهيوي
٠٠٠٠٠٠٩٨,٦٠٨	٠٠٠٠٠٢٠٠,٠٠٠	٠١١٦٤	٠٣ النهارية	٠٠	٩٥/٠٢/٠١	١٤٥	عواد فالح قهيوي
٠٠٠٠٠١١٨,٨٠٠	٠٠٠٠٠١٩٤,٤٠٠	٠١١٦٥	٠٣ النهارية	٠٠	٩٥/٠٢/٠١	١٤٥	عواد فالح قهيوي
[illegible]	٠٠٠٠٠٢٤٨,٠٠٠	٠١١٦٦	٠٣ النهارية	٠٠	٩٥/٠٢/٠١	١٤٥	عواد فالح قهيوي
٠٠٠٠٠٢٥٣,٤٤٠	٠٠٠٠٠٠٠٠٠,٠٠٠	٠١١٦٧	٠٣ النهارية	٠٠	٩٥/٠٢/٠١	١٤٥	عواد فالح قهيوي
٠٠٠٠٠٣٢١,٧٦٠	٠٠٠٠٠٢٤٨,٠٠٠	٠١١٧٥	٠٣ النهارية	٠٠	٩٥/٠٢/٠١	١٤٥	عواد فالح قهيوي
٠٠٠٠٠٣١٣,٨٤٠	٠٠٠٠٠٠٠٠٠,٠٠٠	٠١١٧٤	٠٣ النهارية	٠٠	٩٥/٠٢/٠١	١٤٥	عواد فالح قهيوي
٠٠٠٠٠١٦٦,٣٢٠	٠٠٠٠٠٠٠٠٠,٠٠٠	٠١١٧٦	٠٣ النهارية	٠٠	٩٥/٠٢/٠١	١٤٥	عواد فالح قهيوي
٠٠٠٠٠٠٢٩,٦٠٠	٠٠٠٠٠٢١١,٦٠٠	٠١١٧٧	٠٣ النهارية	٠٠	٩٥/٠٢/٠١	١٤٥	جمال محمد طه خالد وشريكه
٠٠٠٠٠٨٠٠,٩٤٠	٠٠٠٠٠٢٣٦,٤٠٠	٠١٤٠٨	٠٣ النهارية	٠٠	٩٥/٠٢/٠١	٦٢	حمدان سالم قهيوي
٠٠٠٠٠٣٢٨,٨٧٨	٠٠٠٠٠٢٨٩,٢٠٠	٠١٤١٧	٠٣ النهارية	٠٠	٩٥/٠٢/٠١	٦٢	حمدان سالم قهيوي
٠٠٠٠٠٣٢٨,٩٢٢	٠٠٠٠٠٥٥٦,٨٠٠	٠١٤٠٦	٠٣ النهارية	٠٠	٩٥/٠٢/٠١	٦٥	موسى حمدان عبد تلات
٠٠٠٠٠٤١١,٦٤٢	٠٠٠٠٠٢٠٦,٤٠٠	٠١٤٠٧	٠٣ النهارية	٠٠	٩٥/٠٢/٠١	٦٥	حمدان سالم قهيوي
٠٠٠٠٠١٦٣,٢٥٠	٠٠٠٠٠٢٠٣,٦٠٠	٠١٤٠٢	٠٣ النهارية	٠٠	٩٥/٠٢/٠١	٦٥	نمر صابر نمر عاشور وشريكه
٠٠٠٠٠٢٨٩,٥٧٥	٠٠٠٠٠٠٠٠٠,٠٠٠	٠١٠٠٤	٠٣ النهارية	٠٠	٩٥/٠٢/٠١	٧٤	نهار ملاوي قطارنه
٠٠٠٠٠١٢٢,٧٤٥	٠٠٠٠٠٠٠٠٠,٠٠٠	٠١٠٠٥	٠٣ النهارية	٠٠	٩٥/٠٢/٠١	٧٤	نهار ملاوي قطارنه
٠٠٠٠٠١٢٢,٧٤٥	٠٠٠٠٠٠٠٠٠,٠٠٠	٠١٠٠٨	٠٣ النهارية	٠٠	٩٥/٠٢/٠١	٧٤	علي نهار ملاوي قطارنه وشريكه
٠٠٠٠٠١٤٨,٠٠٥	٠٠٠٠٠٠٠٠٠,٠٠٠	٠١٠٠٩	٠٣ النهارية	٠٠	٩٥/٠٢/٠١	٧٤	نهار ملاوي قطارنه
٠٠٠٠٠٢٩٦,٠١٠	٠٠٠٠٠٢٠٠,٠٠٠	٠١٠١٣	٠٣ النهارية	٠٠	٩٥/٠٢/٠١	٧٤	نهار ملاوي قطارنه
٠٠٠٠٠١٢٢,٢٦٥	٠٠٠٠٠٠٠٠٠,٠٠٠	٠١٠١٢	٠٣ النهارية	٠٠	٩٥/٠٢/٠١	٧٤	نهار ملاوي قطارنه
٠٠٠٠٠١٢٢,٢٦٥	٠٠٠٠٠٢٤٠,٤٠٠	٠١٠١١	٠٣ النهارية	٠٠	٩٥/٠٢/٠١	٧٤	عوده نهار فلاح دريدات
٠٠٠٠٠٣٣٨,٠٩٥	٠٠٠٠٠٥٩٢,٠٠٠	٠١٠١٦	٠٣ النهارية	٠٠	٩٥/٠٢/٠١	٧٤	نهار ملاوي قطارنه
٠٠٠٠٠٠٥١,٤٨٠	٠٠٠٠٠١٩٨,٠٠٠	٠١٠١٤	٠٣ النهارية	٠٠	٩٥/٠٢/٠١	٧٤	عبد عقله علي حنيطي
٠٠٠٠٠١٧٨,٨٩٢	٠٠٠٠٠٣٦٥,٦٠٠	٠١٠١٥	٠٣ النهارية	٠٠	٩٥/٠٢/٠١	٧٤	فلاح خلف حجينه
٠٠٠٠٠١١٥,٨٣٠	٠٠٠٠٠٢٣٣,٦٠٠	٠١٠١٠	٠٣ النهارية	٠٠	٩٥/٠٢/٠١	٧٤	علي حسين علي تقريم وشريكه
٠٠٠٠٠١٥٤,٤٤٠	٠٠٠٠٠١٨٢,٠٠٠	٠١٨٨٦	٠٣ النهارية	٠٠	٩٥/٠٢/٠١	٧٤	ربحي محمود يسين صافي وشريكه
٠٠٠٠٠١٦٧,٣١٠	٠٠٠٠٠٤٢٨,٤٠٠	٠١٠٠٦	٠٣ النهارية	٠٠	٩٥/٠٢/٠١	٧٤	يوسف حسن احمد حيث
٠٠٠٠٠١٤٠,١٨٠	٠٠٠٠٠٥٢٦,٤٠٠	٠١٠٠٣	٠٣ النهارية	٠٠	٩٥/٠٢/٠١	٧٤	نهار ملاوي قطارنه
٠٠٠٠٠٠٥٩,٤٠٠	٠٠٠٠٠٠٠٠٠,٠٠٠	٠١٠٠٢	٠٣ النهارية	٠٠	٩٥/٠٢/٠١	٧٤	محمد كمال سالم
٠٠٠٠٠٠٦٢,٣٢٠	٠٠٠٠٠٠٠٠٠,٠٠٠	٠١٠٠٠	٠٣ النهارية	٠٠	٩٥/٠٢/٠١	٧٤	محمد حسين محمود سوفي
٠٠٠٠٠٢٤٨,٩٨٥	٠٠٠٠٠٠٠٠٠,٠٠٠	٠٠٩٩٩	٠٣ النهارية	٠٠	٩٥/٠٢/٠١	٧٤	نهار ملاوي قطارنه
٠٠٠٠٠٣١٣,٨٤٠	٠٠٠٠٠١٩٣,٤٠٠	٠٢١١٨	٠٥ الشعيلية	٠٠	٩٤/١٢/٢٩	١٣	احمد عيسى احمد حمدان
٠٠٠٠٠٢٢٥,٧٢٠	٠٠٠٠٠٢٠٥,٢٠٠	٠٢١١٩	٠٥ الشعيلية	٠٠	٩٤/١٢/٢٩	١٣	نصر محمد احمد فرهود
٠٠٠٠٠٢٢٥,٧٢٠	٠٠٠٠٠٢٠٥,٢٠٠	٠٢١٢٠	٠٥ الشعيلية	٠٠	٩٤/١٢/٢٩	١٣	عوده محمد سلامه حسن ابوجوده
٠٠٠٠٠٣٠٨,٨٨٠	٠٠٠٠٠٢١٠,٤٠٠	٠٢١١٤	٠٥ الشعيلية	٠٠	٩٤/١٢/٢٩	١٣	ابراهيم سليمان جبر بريد
٠٠٠٠٠٢٦١,٣٦٠	٠٠٠٠٠١٠٠,٨٠٠	٠٢٠٥٤	٠٥ الشعيلية	٠٠	٩٤/١٢/٢٩	١٣	مطلق حسين حرب
٠٠٠٠٠١٦٦,٣٢٠	٠٠٠٠٠١٠٠,٥٠٠	٠٢٠٥٥	٠٥ الشعيلية	٠٠	٩٤/١٢/٢٩	١٣	مطلق حسين حرب
٠٠٠٠٠١٦٦,٣٢٠	٠٠٠٠٠١٠٠,٥٠٠	٠٢٠٥٧	٠٥ الشعيلية	٠٠	٩٤/١٢/٢٩	١٣	مطلق حسين حرب
٠٠٠٠٠١٦٦,٣٢٠	٠٠٠٠٠١٠٠,٥٠٠	٠٢٠٥٨	٠٥ الشعيلية	٠٠	٩٤/١٢/٢٩	١٣	مطلق حسين حرب
٠٠٠٠٠١٣٠,٦٨٠	٠٠٠٠٠٠٩٠,٠٠٠	٠٢٠٦٦	٠٥ الشعيلية	٠٠	٩٤/١٢/٢٩	١٣	مطلق حسين حرب
٠٠٠٠٣١٩٥,٧٢٠	٠٠٠٠٣٩٠٤,٠٠٠	٠٢٣٣٢	٠٦ ام اذينات	٠٠	٩٤/١٢/٢٩	١٣	سالم عبدالحميد احمد
٠٠٠٠٠٢٢٧,٦٠٠	٠٠٠٠٠٧٥٦,٧٥٠	٠٠٣١٨	٠٣ ام الشحيمنيات	٠٠	٩٥/٠٢/١٦	١	وداد عبدالله سعد نير وشريكه
٠٠٠٠٠٢٢٧,٦٠٠	٠٠٠٠٠٧٢٢,٧٥٠	٠٠٣١٩	٠٣ ام الشحيمنيات	٠٠	٩٥/٠٢/١٦	١	نواف عبدالحميد عبدالهادي محمود
٠٠٠٠٠٢٨٥,١٢٠	٠٠٠٠٠٩٥٤,٠٠٠	٠٠٤٨٨	٠٣ ام الشحيمنيات	٠٠	٩٥/٠٢/١٦	١	صبرين عبدالرحمن عايش وشريكه
٠٠٠٠٠١٦٦,٣٢٠	٠٠٠٠٠٠٠٠٠,٠٠٠	٠٠٤٥٨	٠٣ ام الشحيمنيات	٠٠	٩٥/٠٢/١٦	١	مصطفى اسماعيل محمد احمد وشركاه
٠٠٠٠٠٢٠١,٩٦٠	٠٠٠٠٠٠٠٠٠,٠٠٠	٠٠٤٥٩	٠٣ ام الشحيمنيات	٠٠	٩٥/٠٢/١٦	١	فخري محمد ديب حمزه
٠٠٠٠٠٤٥١,٤٤٠	٠٠٠٠٠٦٨٣,٢٥٠	٠٠٣٢١	٠٣ ام الشحيمنيات	٠٠	٩٥/٠٢/١٦	١	محمد سلمان ضيف الله معوب
٠٠٠٠٠١٩٠,٠٨٠	٠٠٠٠٠٠٠٠٠,٠٠٠	٠٠٣٢٣	٠٣ ام الشحيمنيات	٠٠	٩٥/٠٢/١٦	١	محمد محمود احمد حماد
٠٠٠٠٠٢٦٦,٢٨٠	٠٠٠٠٠٦٩٩,٠٠٠	٠٠٧٤٢	٠٣ ام الشحيمنيات	٠٠	٩٥/٠٢/١٦	١	محمد سلامه محمد سلامه ابومحمود
٠٠٠٠٠٢٠١,٩٦٠	٠٠٠٠٠٠٠٠٠,٠٠٠	٠٠٥٠٤	٠٤ ام الصماق الشمالي	٠٠	٩٤/١٠/٣١	١	حمدان سليمان محمود سالم داود وشريكه
٠٠٠٠٠١٩٩,٤٨٥	٠٠٠٠٠٦٧٨,٠٠٠	٠٠٥٠٥	٠٤ ام الصماق الشمالي	٠٠	٩٤/١٠/٣١	١	محمود جوهر علي يوسف ابوعيد
٠٠٠٠٠٠٦٤,٣٥٠	٠٠٠٠٠٧١٠,٢٥٠	٠٠٥٠٦	٠٤ ام الصماق الشمالي	٠٠	٩٤/١٠/٣١	١	احمد حسين محمد برغوش
٠٠٠٠٠١٧٦,٩٦٣	٠٠٠٠٠٧١٥,٢٥٠	٠٠٨٦٤	٠٤ ام الصماق الشمالي	٠٠	٩٤/١٠/٣١	١	احمد حسين ياسين الحفاه عثيبي وشرك
٠٠٠٠٠٢١٩,٢٨٠	٠٠٠٠٠٠٠٠٠,٠٠٠	٠٠٩٥٦	٠٤ ام الصماق الشمالي	٠٠	٩٤/١٠/٣١	١	سعدالدين مسعود عليان مملط وشركاه
٠٠٠٠٠٩٢٦,٦٤٠	٠٠٠٠٣٤٣٠,٠٠٠	٠٠٩٢٩	٠٤ ام الصماق الشمالي	٠٠	٩٤/١٠/٣١	١	جاك عواد منور وشركاه
٠٠٠٠٠٢٨٨,٠٨٠	٠٠٠٠١٠٤١,٠٠٠	٠٠٧٠٨	٠٤ ام الصماق الشمالي	٠٠	٩٤/١٠/٣١	١	محمد علي عبدالرحمن عاصي
٠٠٠٠٠١٩٨,٠٠٠	٠٠٠٠٠٧٢٠,٠٠٠	٠٠٣٦١	٠٤ ام الصماق الشمالي	٠٠	٩٤/١٠/٣١	١	محمد موسى عيسى خطيب وشريكه
٠٠٠٠٠٢٨٨,٢٨٨	٠٠٠٠٠٥٧٨,٢٥٠	٠٠٧٣١	١٦ دير غبار	٠٠	٩٤/١٢/٢٩	٢٥	محمد امين عبدالله خليفات
٠٠٠٠٠٣٦٤,٣٢٠	٠٠٠٠٠٥٤٩,٢٥٠	٠٠٨٢٨	١٦ دير غبار	٠٠	٩٤/١٢/٢٩	٢٥	محمد عيسى حسين فرح
٠٠٠٠٠٢٣٧,٦٠٠	٠٠٠٠٠٧٥٠,٢٥٠	٠٠٦١٥	١٦ دير غبار	٠٠	٩٤/١٢/٢٩	٢٥	عدي محمد عيسى حسن عرفات وشريكه
٠٠٠٠٠٢٥٣,٤٤٠	٠٠٠٠٠٩٦٠,٠٠٠	٠١٥٧٤	١٦ دير غبار	٠٠	٩٤/١٢/٢٩	٢٥	محمد محمود عبدالحسن
٠٠٠٠٠٤٩٠,٠٥٠	٠٠٠٠١٣٥٠,٠٠٠	٠١٥٧٩	١٦ دير غبار	٠٠	٩٤/١٢/٢٩	٢٥	لينا كرم امين امسيح وشركاه

قيمة نفقات التعبيد فلس دينار	قيمة ضريبة التحسين فلس دينار	رقم القطعة	رقم الحوض واسمه	رقم الحي واسمه	ت.انجاز الاعمال	لوحة رقم	اسم المالك
٠٠٠٠٠٤٣٥,٦٠٠	٠٠٠٠٠٩٥٤,٠٠٠	٠١١١٢	١٦ دير غبار	٠٠	٩٤/١٢/٢٩	٢٥	غسان صويلح ابراهيم سالم مسلم
٠٠٠٠٠١٠٨,٩٠٠	٠٠٠٠٠٢٥٠,٠٠٠	٠١٢٨٩	١٦ دير غبار	٠٠	٩٤/١٢/٢٩	٢٥	غالب عثمان بطيخي
٠٠٠٠٠٢٢٢,٢٥٠	٠٠٠٠٠٥٩٤,٢٥٠	٠١٥١٤	١٦ دير غبار	٠٠	٩٤/١٢/٢٩	٢٥	سعد ابراهيم ربابعه
٠٠٠٠٠٤٦٢,٣٣٠	٠٠٠٠٠٦٠٠,٢٥٠	٠١٥١٥	١٦ دير غبار	٠٠	٩٤/١٢/٢٩	٢٥	سعد ابراهيم ربابعه
٠٠٠٠٠٤١٦,٢٩٠	٠٠٠٠٠٢٤١,٠٠٠	٠١٢٠٠	١٦ دير غبار	٠٠	٩٤/١٢/٢٩	٢٥	بسمه مصطفى عبدالعزيز ابورهوه وشريكه
٠٠٠٠٠٤٥١,٤٤٠	٠٠٠٠٠٧٤٨,٥٠٠	٠١١٩٩	١٦ دير غبار	٠٠	٩٤/١٢/٢٩	٢٥	ديب سلطان حسن روابده وشريكه
٠٠٠٠٠٤٧٣,٢٢٠	٠٠٠٠٠٩٠٣,٠٠٠	٠١١٩٨	١٦ دير غبار	٠٠	٩٤/١٢/٢٩	٢٥	شوقي عبدالفتاح احمد جابري
٠٠٠٠٠١٧٨,٢٠٠	٠٠٠٠٠٠٠٠٠,٠٠٠	٠١١٩٧	١٦ دير غبار	٠٠	٩٤/١٢/٢٩	٢٥	اخلاص عيسى حسين وشركاه
٠٠٠٠٠٢٠٧,٩٠٠	٠٠٠٠٠٠٠٠٠,٠٠٠	٠٠٦٥٦	١٦ دير غبار	٠٠	٩٤/١٢/٢٩	٢٥	جبرا عبدالمسيح افيتم شنوده
٠٠٠٠٠١٧٨,٢٠٠	٠٠٠٠٠٠٠٠٠,٠٠٠	٠١٣٩١	١٦ دير غبار	٠٠	٩٤/١٢/٢٩	٢٥	سامي انيس مارون نصر
٠٠٠٠٠٢٠٧,٩٠٠	٠٠٠٠٠٠٠٠٠,٠٠٠	٠١٢٤٧	١٦ دير غبار	٠٠	٩٤/١٢/٢٩	٢٥	محمد عماد فخري عبدالرحمن بشيتي
٠٠٠٠٠١٥٢,٤٦٠	٠٠٠٠١١٤٦,٢٥٠	٠١٣٥٤	١٦ دير غبار	٠٠	٩٤/١٢/٢٩	٢٥	دينا حمود صالح حسين وشريكه
٠٠٠٠٠٢٥٠,٢٧٢	٠٠٠٠٠٢٦٠,٥٠٠	٠١٥٦٦	١٦ دير غبار	٠٠	٩٥/٠٣/٢٥	٢٥	درويش علي درويش خرما
٠٠٠٠٠٢٦٥,٣٢٠	٠٠٠٠٠٨٩٧,٠٠٠	٠١٥٦٣	١٦ دير غبار	٠٠	٩٥/٠٣/٢٥	٢٥	محمد منيف محمد نصر عيداني وشركاه
٠٠٠٠٠١٥٠,٤٨٠	٠٠٠٠٠٦٩٣,٢٥٠	٠١٥٦١	١٦ دير غبار	٠٠	٩٥/٠٣/٢٥	٢٥	اسحق عبدالجبار قواسمي
٠٠٠٠٠١٥٨,٤٠٠	٠٠٠٠٠٣٢٠,٥٠٠	٠١٥٥٨	١٦ دير غبار	٠٠	٩٥/٠٣/٢٥	٢٥	اسحق عبدالجبار قواسمي
٠٠٠٠٠١١٨,٨٠٠	٠٠٠٠٠٢٦٦,٥٠٠	٠٠٤٨٤	١٦ دير غبار	٠٠	٩٥/٠٣/٢٥	٣٢	قسطنطين حنا كتاب وشركاه
٠٠٠٠٠٢٦١,٣٦٠	٠٠٠٠٠٠٠٠٠,٠٠٠	٠٠٤٨٣	١٦ دير غبار	٠٠	٩٥/٠٣/٢٥	٣٢	قسطنطين حنا كتاب
٠٠٠٠٠٢٤٥,٥٢٠	٠٠٠٠٠٢٢٦,٢٥٠	٠٠٤٨١	١٦ دير غبار	٠٠	٩٥/٠٣/٢٥	٣٢	يوسف كامل وفادجاني
٠٠٠٠٠٣٩٦,٠٠٠	٠٠٠٠٠٠٠٠٠,٠٠٠	٠٠٤٨٠	١٦ دير غبار	٠٠	٩٥/٠٣/٢٥	٣٢	زهيه رشاد جبر
٠٠٠٠٠٣٢٢,٢٤٠	٠٠٠٠٠٥٧٠,٠٠٠	٠١٢٠٩	١٦ دير غبار	٠٠	٩٥/٠٣/٢٥	٣٢	محمد ابراهيم خليل عبدالستار وشريكه
٠٠٠٠٠٣٨٨,٠٨٠	٠٠٠٠٠٧٢٦,٢٥٠	٠٠٥٤٧	١٦ دير غبار	٠٠	٩٥/٠٣/٢٥	٣٢	زهوه حيدر سبع العيش
٠٠٠٠٠٢٢١,٧٦٠	٠٠٠٠٠٨٢٥,٢٥٠	٠٠٥٤٨	١٦ دير غبار	٠٠	٩٥/٠٣/٢٥	٣٢	فراس محمد محمود عبدالجابر
٠٠٠٠٠٢٢١,٧٦٠	٠٠٠٠٠٥٦١,٠٠٠	٠٠٥٤٩	١٦ دير غبار	٠٠	٩٥/٠٣/٢٥	٣٢	عادل حسني اسماعيل نابلسي
٠٠٠٠٠٣٢٠,٢٦٠	٠٠٠٠٠٧٤٤,٠٠٠	٠٠٦٤٤	٠١ تلاع قصر خلدا	٠٠	٩٥/٠٣/٢٥	١	عزيه سامي محمد حسين قاقا
٠٠٠٠٠٥٨٦,٠٨٠	[illegible]	٠٠٦٤٣	٠١ تلاع قصر خلدا	٠٠	٩٥/٠٣/٢٥	١	نبيل غطاس عراف
٠٠٠٠٠٠٢١,٢٨٠	٠٠٠٠٠٠٠٠٠,٠٠٠	٠٠١٢٣	٠١ تلاع قصر خلدا	٠٠	٩٥/٠٣/٢٥	١	خليل ايوب مصاف مريم
٠٠٠٠٠٢٥٦,٤٠٠	٠٠٠٠٠٨١٠,٢٥٠	٠٠٢١٩	٠٣ العوجانية	٠٠	٩٤/١٠/٣١	٣	سميحه شاكر خوري سويلم وشريكه
٠٠٠٠٠٤٨٣,١٢٠	٠٠٠٠٠٦٨٤,٢٥٠	٠٠٢٢٠	٠٣ العوجانية	٠٠	٩٤/١٠/٣١	٣	مني شاكر فضيل قاقيش
٠٠٠٠٠١٩٨,٠٠٠	٠٠٠٠٠٨٢٨,٢٥٠	٠٠٢٢١	٠٣ العوجانية	٠٠	٩٤/١٠/٣١	٣	جورج سالم خوري سويلم قاقيش وشركاه
٠٠٠٠٠٠٨٧,١٢٠	٠٠٠٠٠٠٠٠٠,٠٠٠	٠٠٢٢٢	٠٣ العوجانية	٠٠	٩٤/١٠/٣١	٣	سمر شاكر خوري قاقيش وشريكه
٠٠٠٠٠٦٧٧,١٦٠	٠٠٠٠٠٧١٣,٢٥٠	٠٠٢١٦	٠٣ العوجانية	٠٠	٩٤/١٠/٣١	٣	عبدالرحمن محمد عبدالرحمن اسماعيل خليل
٠٠٠٠٠٣١٣,٨٤٠	٠٠٠٠٠٨٠٥,٥٠٠	٠٠٠٣٦	٠٣ العوجانية	٠٠	٩٤/١٠/٣١	٣	فيصل جميل عيسى سلمان
٠٠٠٠٠٢٣٧,٦٠٠	٠٠٠٠٠٠٠٠٠,٠٠٠	٠٠٠٣٥	٠٣ العوجانية	٠٠	٩٤/١٠/٣١	٣	نجيب حنا خوري
٠٠٠٠٠٣٤٨,٤٨٠	٠٠٠٠١٣٢٠,٠٠٠	٠٠٣٥٣	٠٣ العوجانية	٠٠	٩٤/١٠/٣١	٣	حنا خليل خوري وشركاه
٠٠٠٠٠٥٥٤,٤٠٠	٠٠٠٠٠٨٧٤,٥٠٠	٠٠٠٣٧	٠٣ العوجانية	٠٠	٩٤/١٠/٣١	٣	نجيب حنا خوري
٠٠٠٠٠٢٧٧,٢٠٠	٠٠٠٠٠٨٦٧,٢٥٠	٠٠٠٣٨	٠٣ العوجانية	٠٠	٩٤/١٠/٣١	٣	جميمه رشيد وكيله وشريكه
٠٠٠٠٠٠٥٥,٤٤٠	٠٠٠٠٠٨٦٢,٥٠٠	٠٠٠٣٩	٠٣ العوجانية	٠٠	٩٤/١٠/٣١	٣	مرغريت اليس كتي
٠٠٠٠٠١٣٤,٦٤٠	٠٠٠٠١٠٨٣,٢٥٠	٠٠٠٢٧	٠٣ العوجانية	٠٠	٩٤/١٠/٣١	٣	يوسف محمد محمود اسماعيل
٠٠٠٠٠١٩٨,٠٠٠	٠٠٠٠٠٨٨٩,٥٠٠	٠٠٢٢٧	٠٣ العوجانية	٠٠	٩٤/١٠/٣١	٣	علاء عزت عثمان موسى وشركاه
٠٠٠٠٠٤٥٠,١٦٨	٠٠٠٠٠٧٩٢,٢٥٠	٠٠٠٢٩	٠٣ العوجانية	٠٠	٩٤/١٠/٣١	٣	بسام عوده يوسف حداد
٠٠٠٠٠٢٢٩,٦٨٠	٠٠٠٠٠٠٠٠٠,٠٠٠	٠٠١٥٠	٠٣ العوجانية	٠٠	٩٤/١٠/٣١	٣	ليلى عبدالواحد مقدادي
٠٠٠٠٠١٩٠,٠٨٠	٠٠٠٠٠٤٦٨,٠٠٠	٠٠١٥١	٠٣ العوجانية	٠٠	٩٤/١٠/٣١	٣	لطفي محمود شرف
٠٠٠٠٠١٨٢,١٦٠	٠٠٠٠٠٤٢٨,٠٠٠	٠٠١٥٢	٠٣ العوجانية	٠٠	٩٤/١٠/٣١	٣	زياد محمود شرف وشريكه
٠٠٠٠٠٢٢٨,٠٩٦	٠٠٠٠٠٠٠٠٠,٠٠٠	٠٠١٥٣	٠٣ العوجانية	٠٠	٩٤/١٠/٣١	٣	معاويه سعيد راشد فيضي
٠٠٠٠٠٢٦٥,٣٢٠	٠٠٠٠٠٠٠٠٠,٠٠٠	٠٠١٤٧	٠٣ العوجانية	٠٠	٩٤/١٠/٣١	٣	نايف فخري سوباني
٠٠٠٠٠٢٢١,٧٦٠	٠٠٠٠٠٤٥٠,٠٠٠	٠٠١٤٨	٠٣ العوجانية	٠٠	٩٤/١٠/٣١	٣	اسمه قايد احمد داود
٠٠٠٠٠٢٦٥,٣٢٠	٠٠٠٠٠٠٠٠٠,٠٠٠	٠٠١٤٩	٠٣ العوجانية	٠٠	٩٤/١٠/٣١	٣	محمد عبدالله مطلق ابوهزيم
٠٠٠٠٠١١٠,٨٠٠	٠٠٠٠٠٠٠٠٠,٠٠٠	٠٠١٩٥	٠٣ العوجانية	٠٠	٩٤/١٠/٣١	٣	ايوب ابراهيم سليم قاقيش وشركاه
٠٠٠٠٠٢٣٧,٦٠٠	٠٠٠٠٠٦٨٧,٢٥٠	٠٠٣٩١	٠٥ تلاع الشرقي	٠٠	٩٤/١٠/٢٢	٨	شفيق محمود حسين سعدي وشركاه
٠٠٠٠٠٢٧٣,٢٤٠	٠٠٠٠٠٠٠٠٠,٠٠٠	٠٠٣١٢	٠٥ تلاع الشرقي	٠٠	٩٤/١٠/٢٢	٨	سعيد عيد احمد عبدالله
٠٠٠٠٠٢٩٤,٦٢٤	٠٠٠٠٠٦٨١,٢٥٠	٠٠٤٦٧	٠٥ تلاع الشرقي	٠٠	٩٤/١٠/٢٢	٨	سميره قاسم محمود موسى وشريكه
٠٠٠٠٠٢٨٥,١٢٠	٠٠٠٠٠٠٠٠٠,٠٠٠	٠٠٠٥٩	٠٥ تلاع الشرقي	٠٠	٩٤/١٠/٢٢	٨	سليم عيد احمد عبدالله
٠٠٠٠٠٢٥٣,٤٤٠	٠٠٠٠١٠٣٠,٥٠٠	٠٠٣٤٨	٠٥ تلاع الشرقي	٠٠	٩٤/١٠/٢٢	٨	شركه جمال ياسين وكمال حريري للاسكان
٠٠٠٠٠٠٥٥,٤٤٠	٠٠٠٠٠٧١٥,٥٠٠	٠٠٤١٣	٠٥ تلاع الشرقي	٠٠	٩٤/١٠/٢٢	٨	محمود محمد سليمان عليان
٠٠٠٠٠٢٥٣,٤٤٠	٠٠٠٠١٠٢٥,٢٥٠	٠٠٤٠٠	٠٥ تلاع الشرقي	٠٠	٩٤/١٠/٢٢	٨	شوقي محمود حمدان لحام وشريكه
٠٠٠٠٠١٩٨,٠٠٠	٠٠٠٠٠٧١٠,٢٥٠	٠٠٣٩٩	٠٥ تلاع الشرقي	٠٠	٩٤/١٠/٢٢	٨	طارق علي حسين مصطفى
٠٠٠٠٠٢٢٩,٦٨٠	٠٠٠٠٠٨١٨,٢٥٠	٠٠٣١٩	٠٥ تلاع الشرقي	٠٠	٩٤/١٠/٢٢	٨	مراد سلمان كايد علي
٠٠٠٠٠٢٢١,٧٦٠	٠٠٠٠٠٧٧٦,٢٥٠	٠٠٣٢٠	٠٥ تلاع الشرقي	٠٠	٩٤/١٠/٢٢	٨	محمد عاهد سعيد سعد دسي
٠٠٠٠٠٢٢١,٧٦٠	٠٠٠٠٠٧٧٦,٢٥٠	٠٠٣٢١	٠٥ تلاع الشرقي	٠٠	٩٤/١٠/٢٢	٨	جمال احمد حسن موسى
٠٠٠٠٠٣٠٠,٩٦٠	٠٠٠٠٠٨٥١,٢٥٠	٠٠٣٢٢	٠٥ تلاع الشرقي	٠٠	٩٤/١٠/٢٢	٨	زيد سلمان كايد علي
٠٠٠٠٠٣٦٨,٧٨٠	٠٠٠٠٠٩٢٤,٢٥٠	٠٠٣٢٣	٠٥ تلاع الشرقي	٠٠	٩٤/١٠/٢٢	٨	سودابه سلمان كايد علي
٠٠٠٠٠٢١٣,٨٤٠	٠٠٠٠٠٤٥٣,٦٠٠	٠١١١٣	٠٧ ام الضباع	٠٠	٩٤/١٠/٢٠	٩	محمود احمد طهبوب
٠٠٠٠٠٢٢٩,٦٨٠	٠٠٠٠٠٤٣٤,٤٠٠	٠٠١٧٧	٠٧ ام الضباع	٠٠	٩٤/١٠/٢٠	٩	زهير عبدالله حسين حسن
٠٠٠٠٠٢٢٩,٦٨٠	٠٠٠٠٠٤٣٤,٤٠٠	٠٠١٧٨	٠٧ ام الضباع	٠٠	٩٤/١٠/٢٠	٩	محمود اديب قسيوني
٠٠٠٠٠٣٠٤,٥٠٠	٠٠٠٠٠٤٣٤,٤٠٠	٠٠١٧٩	٠٧ ام الضباع	٠٠	٩٤/١٠/٢٠	٩	فيروز تيسير صالح
٠٠٠٠٠٢٢١,٧٦٠	٠٠٠٠٠٤٣٥,٦٠٠	٠٠١٨٠	٠٧ ام الضباع	٠٠	٩٤/١٠/٢٠	٩	محمد بدير اديب علي راضي
٠٠٠٠٠٢٢٩,٦٨٠	٠٠٠٠٠٦٢٦,٤٠٠	٠٠٧٤٧	٠٧ ام الضباع	٠٠	٩٤/١٠/٢٠	٩	سعدي محمد ياسين حياط وشركاه
٠٠٠٠٠٢٢٩,٦٨٠	٠٠٠٠٠٦٦٤,٢٠٠	٠٠٧٤٨	٠٧ ام الضباع	٠٠	٩٤/١٠/٢٠	٩	خالد محمد خليل غنيش
٠٠٠٠٠١٩٨,٠٠٠	٠٠٠٠٠٤٥٣,٠٠٠	٠٠١٨٤	٠٧ ام الضباع	٠٠	٩٤/١٠/٢٠	٩	متون واصف محمد حسن شكعه
٠٠٠٠٠٣٩٦,٠٠٠	٠٠٠٠٠٩٢٤,٠٠٠	٠٠٩٥٥	٠٧ ام الضباع	٠٠	٩٤/١٠/٢٠	٩	محمد سليمان دحاوي
٠٠٠٠٠٢٢٣,٢٤٠	٠٠٠٠٠٤٨٩,٦٠٠	٠٠٢٧٣	٠٧ ام الضباع	٠٠	٩٤/١٠/٢٠	٩	محفوظه مصطفى احمد وشريكه
٠٠٠٠٠٢٥٣,٤٤٠	٠٠٠٠٠٤٨٠,٠٠٠	٠٠١٧٤	٠٧ ام الضباع	٠٠	٩٤/١٠/٢٠	٩	مصطفى نصر يعقوب بدر
٠٠٠٠٠٢٥٣,٤٤٠	٠٠٠٠٠٤٩٨,٠٠٠	٠٠١٧٣	٠٧ ام الضباع	٠٠	٩٤/١٠/٢٠	٩	رضى شاكر درويش نتشه
٠٠٠٠٠٢٧٧,٢٠٠	٠٠٠٠٠٤٩٨,٠٠٠	٠٠١٧٢	٠٧ ام الضباع	٠٠	٩٤/١٠/٢٠	٩	فريد انطوان بنايوت منصو وشركاه
٠٠٠٠٠٢٥٣,٤٤٠	٠٠٠٠٠٥١٦,٠٠٠	٠٠٢٠٢	٠٧ ام الضباع	٠٠	٩٤/١٠/٢٠	٩	هبا قسيم محمد رومان
٠٠٠٠٠٢٢١,٧٦٠	٠٠٠٠٠٤٧٧,٠٠٠	٠٠٢٠١	٠٧ ام الضباع	٠٠	٩٤/١٠/٢٠	٩	عبدالودود بشير ياسين
٠٠٠٠٠٢٠٥,٩٢٠	٠٠٠٠٠٤٦٧,٤٠٠	٠٠٢٠٠	٠٧ ام الضباع	٠٠	٩٤/١٠/٢٠	٩	عبدالله ماجد رشيد عبدالله زامل
٠٠٠٠٠٢١٣,٨٤٠	٠٠٠٠٠٥٠١,٦٠٠	٠٠١٩٩	٠٧ ام الضباع	٠٠	٩٤/١٠/٢٠	٩	كمال اكرم اديب كلاس
٠٠٠٠٠٢١٣,٨٤٠	٠٠٠٠٠٥٢٧,٤٠٠	٠٠١٩٨	٠٧ ام الضباع	٠٠	٩٤/١٠/٢٠	٩	محمود مصطفى احمد عطيه
٠٠٠٠٠٢٠٧,٩٠٠	٠٠٠٠٠٧٢٩,٠٠٠	٠٠٠٦٠	٠٩ سلطاني الجبيهة	٠٠	٩٥/٠٣/٢٥	١٤	نادي محمد اسماعيل وشريكه
٠٠٠٠٠٢٧٧,٢٠٠	٠٠٠٠٠٨٨٤,٢٥٠	٠٠٠٦١	٠٩ سلطاني الجبيهة	٠٠	٩٥/٠٣/٢٥	١٤	رشاد عبدالرزاق بركات
٠٠٠٠٠١٢٤,٢٤٠	٠٠٠٠٠٧٧٤,٠٠٠	٠٠٠٥٩	٠٩ سلطاني الجبيهة	٠٠	٩٥/٠٣/٢٥	١٤	محمد اسماعيل محمد حسن بردوس

دون مواربة

تيسير الزبري

ازمة الاحزاب السياسية جزء من الكل

منذ فترة ليست قصيرة، والسؤال يطرق على خلايا الدماغ، وفي مراكز الاعصاب دونما كلل، حول تقييم التجربة الحزبية الاردنية الحديثة (اي منذ اقرار قانون الاحزاب السياسية في العام ١٩٩٢) وتندفع مراكز الدراسات لفتح ملف ازمة الاحزاب السياسية، وتجري الاستطلاعات. ويندفع محررو الصفحات الحزبية في صحافتنا المحلية لتقييم التجربة، والتحليلات دوما تنحو نحو اسباب الاستنكاف، ومنها كثرة الاحزاب وتماثل برامجها (عدم النجاح في انجاز بر...). واحيانا تدخل في تحليل دوافع العضوية للاحزاب السياسية وموقف الحكومة منها او من بعضها.. الخ. ويجاهد امناء الاحزاب الى دفع التهم التي تلقى في وجوههم ويقدمون دفاعاتهم في وجه سياسة الهجوم هذه.

ودونما تعصب لاي من نتائج التحليل والتقييم للتجربة الحزبية، فانني سوف اعتبر ان اكثر ما قيل من قبل الاطراف الحزبية لم يتطرق الى سبب اخر من اسباب التراجع والاستنكاف. وهو ان البناء الحزبي ما يزال محكوما بذات القوانين التي تميل نحو العمل النخبوي الفوقي بديلا للعمل الجماهيري الواسع والمباشر ومن خلال معايشه مشاكل الناس اليومية والبسيطة.

ان تحليل الاسباب، سواء اكانت مقنعة ام غير مقنعة، وسواء اقدمت هذه الاسباب من مراكز الدراسات او من الصحافة، او من امناء الاحزاب والصحافة الحزبية. فانها جميعها لم تربط بين هذا التراجع «المفترض» بالوضع العام وسماته الرئيسية القائمة على التراجع ابتداء من النتائج المأساوية لحرب الخليج الثانية، والاندفاع غير المحسوب للتسويات الثنائية مع اسرائيل، والاتفاقات التي جرى توقيعها حتى الآن، وما تركته في النفوس من يأس واحباط مترافق مع ازدياد تدهور الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية، واندفاع فئات واسعة من ابناء الطبقات الوسطى ومن المثقفين تحديدا نحو المعادلة الجديدة املا في تحسين اوضاعهم المعاشية الوظيفية، والتحاقهم بالقطار لا يلوون على شيء.. ويقدمون التغطيات السياسية والفكرية والفلسفية لكل ما يجري، في حين التحقت اوساط اخرى من الطبقات المتوسطة بجيوش الفقرا.. والعاطلين عن العمل دون ان تلقى الاستعدادات الكافية لاستقطابها في عمل جماعي بديلا لحالات الضياع الواسعة.

لا غرابة اذن في ان التراجع الشامل في كل شيء جدي، من تراجع في القيم التي عرفناها، وعملنا بها طوال عقود من تاريخنا الحديث الى ميل كاسح نحو اللهاث وراء المنافع الفردية على حساب المصلحة العامة، وتراجع في ثقافتنا العامة لصالح الثقافة الاستهلاكية. لا بل ان بعض الرواد السياسيين، والى فترات قريبة ماضية، قد عملوا على تغطية مواقفهم بالعمل على تزييف التاريخ وتقديم المسوغات لكل ما يجري. لقد جرفتهم مصالحهم «الجديدة» نحو المفاهيم «الجديدة» وهم الآن امام اناناياتهم يفسحون المجال امام مؤسسات دولية سياسية للسيطرة على كل مقدراتنا السياسية والروحية والثقافية والاقتصادية.

نحن في ازمة، وهي شاملة، وعلينا ان نرى ذلك ونعترف به حتى نستطيع بالعمل الواضح ان نواجه التحديات. الازمة لا تنعكس على الاحزاب السياسية فقط، بل هي تشمل كل مؤسسات المجتمع المدني من نقابات واتحادات وجمعيات ونواد. وهي تتراجع جميعا امام هذا الهجوم الكاسح، والسؤال المطروح على الاحزاب السياسية عموما، واحزاب المعارضة بشكل خاص: هل تستطيع الاحزاب ان تخترق هذا الضباب الذي يغلف كل شيء، بما في ذلك الروح الانسانية فينا، دون اغفال ان هناك عيوبا ذاتية ايضا لا بد من معالجتها حتى ننطلق من جديد وننفض عن سواعدنا وعن ارواحنا الكسل والبيروقراطية، واليأس والمغامرات الصبيانية اليائسة؟

حزب المحافظين يحذر اعضاءه من الفضائح

طلب حزب المحافظين من اعضائه اخذ الحيطة والحذر من الآن فصاعدا حول العلاقات الغرامية النسائية بعد ظهور مجموعة من الفضائح.

وقالت مجلة اكسبرس الفرنسية انه وزع بيانا بهذا الصدد في محاولة جادة لدراسة سلوكيات المرشحين للانتخابات البريطانية والتركيز على المرشحين المتزوجين، والابتعاد عن المرشحين «العزاب».

خلية نحل كادت تعلن حربا عالمية

قالت مصادر في وزارة الدفاع الامريكية (البنتاغون) ان الولايات المتحدة كادت تجد نفسها على حافة حرب نووية ثلاث مرات خلال الشهر الماضي بسبب خلل فني في الحاسوب الضخم الذي يتحكم بتحركات القوى والاسلحة الامريكية في انحاء العالم.

ونقلت بعض الصحف عن احد العاملين في البنتاغون ان ذلك يعود الى وجود خلايا نحل كانت تعيش داخل اجهزة الحاسوب التي تتمتع باجراءات امن وسلامة محكمة في وزارة الدفاع، مشيرا الى ان النحل تسبب في خلل داخل الاجهزة الحاسوبية التي تقوم باعطاء الاوامر للقوات المسلحة الامريكية بالانتشار في كل انحاء الكرة الارضية، ونقل الصواريخ لمواقع امامية وخلفية في اوروبا مما كان سيؤدي الى نشوب حرب عالمية ثالثة.

لهجة جديدة لتصريحات زعماء المعارضة الفلسطينية

اكد المقربون من قادة المعارضة الفلسطينية ان لهجة جديدة بدأت تطغى على تصريحاتهم واحاديثهم بخصوص تواجدهم في دمشق، وقد اجمع هؤلاء المعارضون على ان وجودهم هناك عابر، وهو ليس وجودا سياسيا رسميا او تاريخيا، بالاضافة الى انه رمزي ومحدود.

محللون يتوقعون ان الانقلاب في التصريحات هذه واضح جداء، وهو نابع من الاستعداد للتكيف مع اي تطور يحصل على المسار السوري-الاسرائيلي يؤدي بالنتيجة لاخراج المعارضين من دمشق بشكل غير قابل للنقاش.

حالات تهريب ذرية من روسيا

اعترف مسؤولون كبار في الشرطة الروسية ان اجراءات الامن في المنشآت الذرية الروسية غير صارمة، وان حالات التهريب قد ازدادت في السنوات الاخيرة.

وقالت الانباء انه في الوقت ذاته اتهم احد المحللين الروس المختصين في مجال الاسلحة الذرية السلطات الذرية الروسية باخفاء معلومات، ووصف المنشآت الذرية في روسيا بانها «تهديد دولي مرعب».

رئيس المجلس الايراني يزور النمسا وايرلندا

تفيد تقارير وكالات الانباء ان علي اكبر ناطق نوري رئيس المجلس الايراني سيقوم اعتبارا من ٢٩ تشرين الاول بزيارة لكل من النمسا وايرلندا، في وقت دان فيه في الصيف الماضي اكثر من ١٧٠٠ من اعضاء برلمانات الدول الاوروبية وامريكا، وبينهم غالبية اعضاء بعض هذه البرلمانات، السياسات المعادية للانسانية والارهابية لايران.

وفشل مساعي الاتحاد الاوروبي بالغاء فتوى قتل سلمان رشدي يثبت ان حكام طهران هم المستفيدون من «الحوار الانتقادي» من اجل المضي قدما في سياساتهم داخل البلاد وتصدير الارهاب الى خارج حدود ايران، على حد تعبير القوى المعارضة.



الشرق الاوسط في البعد السياسي

الاتفاقات مع الفلسطينيين غير متوازنة وتعكس روح الغطرسة الاسرائيلية

د. خالد ابراهيم بعباع

عقد في واشنطن العاصمة مؤخرا نقاش تحت اشراف مجلس السياسة الشرق اوسطية، بادارة السيناتور القدير السابق «جورج ماكغفرن» اشترك فيه خبراء اميركيون يشار اليهم بالبنان، كان من اهمهم «بروس رادل» المسؤول عن التنبؤات والتخمينات الشرق اوسطية بعيدة المدى في مجلس الاستخبارات القومي، وكان مديرا لشؤون الشرق الادنى وجنوب اسيا في مجلس الامن القومي في البيت الابيض، كما اشترك في النقاش خبير الشرق الاوسط الغني عن التعريف الدكتور «وليم كوانت» العضو السابق في مجلس الامن القومي اثناء عهدي الرئيس «نيكسون وكارتر»، وكذلك «ريتشارد فولك» استاذ القانون الدولي في جامعة برينستون. و«توماس ماتير» مدير الابحاث والتحاليل السياسية في مجلس السياسة الشرق اوسطية. وقد نشر هذا النقاش في عدد اخير من دورية «ميدل ايست بوليسي» المعروفة.

«ولاهمية النقاش والمناقشين، رأينا ان نورد جانبا مما دار فيه باكبر قدر ممكن من الدقة والاسهاب» وسنحاول استقصاء رأي الخبيرين «ريتشارد فولك» و«توماس ماتير»:

يبدأ الاستاذ فولك توجهه بالقول ان لديه ثلاث ملحوظات اساسية يود ان يناقشها هي:

اولا: ان الولايات المتحدة اهتمت كثيرا حتى الآن بعلاقات حكومات الدول المختلفة بعضها مع بعض، واهتمت قليلا بمصالح شعوب المنطقة، اي ان الادارة الاميركية توجهت كثيرا الى النواحي الجيوبوليتيكية والانتهازية بشكل اساسي، وبذلك تاهلت واهملت الاضطراب الخفي والاسباب الحقيقية التي تبلورت تحت ذريعة «التطرف الاسلامي».

ثانيا: اننا كدولة لن نقتنع حتى الآن بحقيقة ان الحرب الباردة قد انتهت بالنسبة للشرق الاوسط فكثير من انشغالات الولايات المتحدة كانت «لاحتواء» امتداد القوى المعادية الخارجية (الاتحاد السوفياتي في السابق وغيره) للشرق الاوسط، ان هذا الخطر قد زال، وعلى صانعي القرار في الولايات المتحدة ان يهدئوا من روعهم وان يريحوا اعصابهم قليلا. ان استعمال كلمة «الاحتواء» تعبير نفسي اكثر منه استراتيجي، وهو من مخلفات الحرب الباردة.

ثالثا: عند النظر في مشاكل المنطقة، يكون هناك ميل لدى الولايات المتحدة لتجاهل حقيقة الامر، وهي ان بعض هذه المشاكل سببتها اميركا نفسها، ولم تحدث ارتجاليا، فالعراق الذي نعتبره عدونا اللدود الدائم هو نفس العراق الذي ايدناه اثناء الحرب الباردة، وزودناه بالاسلحة والعتاد في الثمانينات، اي اننا الآن نعتبر العراق المشرذم والضعيف والمهزوم، لخطر على مصالح الولايات من العراق الذي كان منيعا، والذي شجعناه على دحر ايران، وجعلناه قوة توازن في الثمانينات.

ويبدو للاستاذ فولك ان واشنطن الرسمية قد تبدلت واصبحت، كما يسميها علم النفس «بالمتحول» اذ انها تحاول ابقاء منطق الحرب الباردة في المنطقة حيا، اي الاحتفاظ بفكرة «الاعداء» واعطاء هؤلاء حجما اكبر من حقيقتهم، اننا نحاول بذل نفوذنا عن طريق تزويد المنطقة بالسلاح، الذي لا يتماشى واهداف الشعوب ومصالحها.

انه من غير المعقول ان نتدخل على اعلى مستوى مثلا لاقناع بعض الدول العربية الغنية بضرورة شراء طائراتها الحربية من مصادر اميركية عوضا عن مصادر فرنسية، فذلك يبرهن على اولوياتنا الرسمية الحقيقية.

ثم ماذا عن المعيار المزدوج؟ يقول الاستاذ فولك: الولايات المتحدة تنظر الى الجانب الاخر عندما تضطهد الحكومات الصديقة شعوبها، ثم تتحدث بكثرة عن حقوق الانسان والديمقراطية في حالات اخرى. لقد شجعنا الوصول الى اتفاقات سلام بين اسرائيل والفلسطينيين، لكن هذه الاتفاقيات غير متوازنة وغير عادلة بالنسبة للفلسطينيين وتعكس تسلط اسرائيل وغطرستها، كما ان هذه الاتفاقيات لا تؤدي الى حصول الفلسطينيين على حقهم الوطني في تقرير المصير وتسوية القضية الفلسطينية حلا نهائيا وعادلا.

تسوية متوازنة

وهذا الموقف الرسمي الاميركي، يدفع من حيث تدري او لا تدري الى ظهور التطرف والعنف الفلسطيني، لاصلاح الوضع المعوج غير المنصف، وبالتالي امكانية تفجر الموقف بشكل قوي. ان الولايات المتحدة التي لديها تأثير ونفوذ لدى اسرائيل في مثل هذه الامور، تقف مكتوفة الايدي تماما.

ويتابع الاستاذ فولك بقوله: ان هذا يختلف جذريا مع ما يتوجب ان يكون عليه موقفنا من حيث انه يتوجب ان تكون التسوية متوازنة، بمنح الفلسطينيين شرعية اكثر بدلا من استمرارهم في الكفاح ليصل الى طوره التالي، وربما غير المرغوب فيه.

ان معظم الفلسطينيين الذين يتمتعون بحساسية



وليم كوانت

كل فلسطيني ملتزم بدولة ديمقراطية اضحى عدوا واضحا لعملية السلام

وانسانية، والملتزمين «بفلسطين الديمقراطية» اضحوا اعداء العملية السلمية، لانهم يعتقدون انها خانت نضالهم الطويل، وهذه الحالة الخطيرة لا تعيرها وسائل الاعلام والجهات الرسمية المسؤولة اهميتها اللازمة.

اما بشأن العقوبات الاقتصادية ضد العراق، فيقول استاذ القانون الدولي ريتشارد فولك، ان هذه العقوبات اضرت كثيرا بالشعب العراقي، ولم تنح منحى سلبيا على السلطة ذاتها، بالرغم من استمرارها لاكثر من اربع سنوات، فالمجموعة الدولية تعاقب شعب العراق، لان الدول الغربية ليست لديها القناعات الاخلاقية وبعد النظر السياسي، كيما تأتي بسياسات مسؤولة لما آلت اليه الامور بعد حرب الخليج، فلو ان للولايات المتحدة بعد نظر ثاقبا على المدى البعيد «للاستقرار» في المنطقة بشكل مبني على العدل، لاصبح من الضروري ان تساعد على تسوية هذه القضايا المصيرية والوطنية وفقا لمبادئ تقرير المصير وحقوق الانسان، لكن ما دامت هذه الامور على ما هي عليه، فلن يكون هنالك استقرار وامن في المنطقة، بالمعنى المطلوب.

اما النقطة الاخرى الهامة التي ذكرها استاذ القانون الدولي فولك في ملاحظاته العامة فهي انه لا يمكن ان تنحى في المستقبل في سياستنا نفس المنحى السابق الذي عالجنا فيه المشاكل الناتجة عن الحرب الباردة، وبسط نفوذ الاتحاد السوفياتي السابق فيها بطريقة مباشرة او غير مباشرة، كما ان نموذج الاجتياح العراقي الكويت من غير المحتمل تكراره. غير ان الاستاذ فولك يعود الى تهمة الغرب المفضلة من ان التهديد قد يأتي نتيجة لاضطرابات داخلية تسببها عدة اشكالات من «التطرف الاسلامي»، هذه المرة ربما في السعودية. ان تجربة الادارة الاميركية في ايران كما يقول فولك، يجب ان تعطيها درسا بانه لا يمكن لها ان تحافظ على مصالحها عندما تصل الحركات الاسلامية السلطة، وذلك نتيجة لمحاولات الولايات المتحدة اعادة بناء التركيبة السياسية بدلا من التركيز على التنمية والشؤون السياسية.

في النهاية يقول خبير الشرق الاوسط الاستاذ فولك ان امله خاب لعدم وجود رؤى اميركية سياسية واخلاقية فيما يتعلق بمستقبل الشرق الاوسط مع ان مثل هذه الرؤى كانت سانحة عند بداية الحرب الباردة، والتحرك نحو السلام في المنطقة، حيث اختفى التهديد نتيجة لبدء التفاهم العربي- الاسرائيلي في الوقت الراهن. كما انه، وللمرة الاولى، وخلال نصف قرن، لا يوجد اي تهديد من خارج المنطقة، وعوضا عن التركيز على مشاكل الماضي، علينا تكريس طاقتنا لاكتشاف طرائق لمصالح الشعوب والاهتمام اكثر بحقوق الانسان، وكذلك بعملية الدمقرطة، ومساعدة الفلسطينيين للتوصل الى عملية سلام اكثر عمقا وتوازنا للوصول الى حقهم في تقرير المصير، مع فرض حظر على تزويد الاسلحة.

اما بشأن حظر انتشار اسلحة الدمار الشامل، فانه من غير المعقول او المقبول ان تتحدث الولايات المتحدة عن ذلك، بينما هناك قوة ذرية هي اسرائيل. واذا لم تنظر الولايات المتحدة لجميع هذه الاشكالات والامور بمصداقية، فانه من العبث ان تكون لها رؤية صائبة للمستقبل، على العكس من ذلك، فانها ستكرس اخطاء الماضي.

جذور المشكلة

ثم ينتقل الحديث الى الخبير «توماس ماتير» الذي يقول في مجلس السياسة الشرق اوسطية، انه عندما يكون الناس فقراء ولا حول ولا قوة لهم فانهم يلجأون الى التطرف والعنف لمحاولة تغيير اوضاعهم، ان التطرف ليس من سمات الاسلام، الا انه ينمو من المعاناة، لذا عند معالجة موضوع التطرف والعنف، علينا ان نعود الى جذور المشكلة ومعالجتها والتي هي الفقر والفساد والاضطهاد.

ان ادارة كلينتون تقدم مساعدات مالية للسلطة الفلسطينية، وعليها العمل من اجل المساهمة في اجراء الانتخابات الموعودة، وتسوية النزاع الاسرائيلي- السوري، كما يتوجب عليها ان تحرص على ان تتضمن جميع الاتفاقات مبدأ الارض مقابل السلام، وتطبيق مبدأ حق تقرير المصير الفلسطينيين فكل ذلك يساعد على وقف التطرف.

يقول «ماتير» ان الاستاذ «فولك» (احد المناقشين) كتب منذ فترة وجيزة ان هناك فرقا بين «الحل» و«المقايضة» بين الفرقاء المتخاصمين، لذا اشرت الى حق تقرير المصير الفلسطينيين، ذلك هو «الحل» لان غير ذلك لا يعبر عن اماني الفلسطينيين، كما ان الحل العادل يقف حائلا ضد الارهاب، وفيما يتعلق بايران فان اي هجوم ايراني على اسرائيل او السعودية سيكون، برأي ماتير، «اغبى علم سياسي منذ هتلر»

ويتناول الحديث بعد «ماتير» الدكتور وليام كوانت، الغني عن التعريف، فيقول انه لا يود ان يساء فهمه بان التنمية الاقتصادية ليست ذات بال، خاصة في المحتوى الفلسطيني، انها هامة، لكنها ليست بديلا عن تسوية سياسية عادلة. هناك من يقول انه اذا ما اخذ بيد الفلسطينيين اقتصاديا فان كل شيء سيصبح هادئا، وسيظلون راضين بالحكم الذاتي الى الابد، ولا ينالون من اجل دولتهم، هذا افتراض خاطئ. كما يتوجب ايضا ان يطلب الى الاسرائيليين عدم اغلاق مناطقهم والسماح للفلسطينيين بالعمل فيها. وذلك في المدى القريب يعمل على حصول الفلسطينيين على دخول تساعد في تسيير امور حياتهم. لكن في المدى البعيد من الافضل للفلسطينيين ان يعملوا على ايجاد اعمالهم داخل مناطقهم، وذلك يتطلب بطبيعة الحال الحصول على مبالغ للاستثمار في الاراضي الفلسطينية. اما فيما يتعلق بالاستيطان فيجب تجميده في الضفة والقطاع، لكن الدكتور كوانت يدعي ان تجميد الاستيطان لا يمتد الى القدس وفقا لاتفاقيات اوسلو، وهذا خطأ فاحش من جانبه لان القدس

● الحل العادل وحده هو الذي يقف حائلا دون انتشار الارهاب

الشرقية هي جزء من الاراضي المحتلة. غير ان الدكتور «كوانت» يستطرد فيقول ان الاسرائيليين لا يمكنهم الاستيطان في القدس الشرقية باموال اميركية، لان ذلك على الاقل مخالف للقانون الاميركي، كما ان كوانت يعتقد ان المستوطنات يجب ان تجمد والا فانه لن يبقى الكثير يستحق التفاوض من اجله.

عقوبات

وقد وجه احد الحضور سؤالا الى الدكتور «رادل» احد المناقشين حول موضوع العقوبات الاقتصادية ضد العراق، فقال ان العقوبات تنهار لان فرنسا ضدها، واليابان ضدها، كما ان الصين وروسيا هما ايضا مع رفع العقوبات، اما تركيا فقد اخطرت الولايات المتحدة بعزمها على اعادة افتتاح خط الانابيب من العراق اليها، لانها متضررة من العقوبات، وتود ان يعاد تدفق النفط، وادعى السائل بان النفط العراقي يخرج للعالم عن طريق ايران، كما ان السعودية تمد العراق بتجارة «غير مشروعة»!!

انك تستمر بالتأكيد ادعى السائل، اننا سنسقط صدام حسين، وهذا يذكرني «بالعاصمة المركزية» (السينتو) وحلف بغداد، لقد انشأناهما لاسقاط عبد الناصر، ونحن نفعل نفس الشيء مع العراق، وهي سياسة فاشلة ولا يمكنها ان تنجح. غير ان الدكتور «رادل» رد على هذا التساؤل بالتأكيد على ان العقوبات لم تفشل بل على العكس تقوى، وان الحكومة العراقية مستمرة في المطالبة بالغائها، وان الحكومتين التركية والعراقية لم تتفقا بعد على اعادة افتتاح خط انابيب النفط وان الامر ما زال يبحث بين الحكومتين حول طريقة توزيع ومراقبة الدواء والطعام الذي يشترى باموال النفط في العراق.

ويتابع «رادل» قوله باتهام الحكومة العراقية بانها تريد ان تستلم العائد من النفط لتشتري علاجا وطعاما يكون بايدي الحرس الجمهوري والمؤيدين للنظام وقد اتخذت الحكومة التركية والادارة الاميركية موقفا بانه من المتوجب ان يكون هناك نوع من نظام الاشراف حتى تذهب هذه الادوية والاطعمة الى مستحقيها الحقيقيين، وهذا لا يمكن ان يقبل من اية دولة ذات سيادة وهو امعان في التعجيز والاهانة.

ثم يسأل الدكتور «ماتير» وهو احد المناقشين، الدكتور «رادل» السؤال التالي:

ما هي افضل المعلومات التي لدينا حول من هو المتضرر من العقوبات؟ هل هي الولايات المتحدة وحلفاؤها ام النظام العراقي؟ فيرد الدكتور رادل بقوله: من الصعب الرد على السؤال، اذ انه من الاستحالة اجراء استفتاء شافي داخل العراق. ان معظم المراقبين الذين يزورون العراق يأتون بآراء مختلفة انه من السهل بعد زيارة ليومين او ثلاثة للعراق ان تعود فتقول ان المجتمع الدولي هو الملام والمسؤول، انه من الصعب ان تصل الى شعور حقيقي حول ذلك.

ثم يسأل «ريتشارد فولك» بقية المناقشين فيما اذا كانوا يتفقون معه على ان المطلوب الآن هو الاعلان عن ضرورة قيام دولة فلسطينية بجانب الدولة الاسرائيلية؟

فيرد الدكتور كوانت بالايجاب الحازم، شريطة ان تكون دولة ديمقراطية، وان يكون ذلك هو السياسة الاميركية الرسمية. لكن الدكتور رادل يعارض في ذلك بقوله ان الولايات المتحدة لنصف القرن الماضي لم تتدخل لفرض حلول، وليس من الصواب او الحكمة ان تفعل ذلك الآن، اذ ان على الفرقاء المعنيين انفسهم ان يصلوا الى اتفاق.

فرد الدكتور كوانت على ذلك بقوله ان سياسة الحكومة الاميركية حاليا هي معارضة قيام دولة فلسطينية، اذن فهي تتدخل، واميركا ليست محايدة نحو النزاع، ولا تقول مثلا انها مفتوحة الذهن تجاه اية تطورات محتملة. ان الولايات المتحدة وضعت ثقلها في جانب واحد من الميزان، وما يجب عمله هو ان تقول اننا لسنا ضد انشاء دولة فلسطينية، لكننا نود ان تكون دولة «ديمقراطية» اذا كانت ستلقى تأييد الشعب الاميركي (ونضيف من جانبنا تأييد الشعب الفلسطيني في المقام الاول -الكاتب) هذا هو صفوة القول، وبه انتهى نقاش مثمر وبناء.



توقيع اتفاق اوسلو -٢

اسرائيل تعوض النقص في بيع الاسلحة بتحسين الطائرات العسكرية الروسية

تنوي اسرائيل ان تبيع اسلحتها القديمة الروسية الصنع، لعدد من دول الشرق الاقصى التي قدمت عروضا لشرائها، خاصة الصين. مثل هذه الصفقة ستعوض اسرائيل عن الخسائر الثقيلة التي تكبدتها جراء النقص في مبيعاتها من السلاح.

ويقول ديفيد عفري، مدير عام وزارة الدفاع الاسرائيلية، ان الانتاج الاسرائيلي يتميز بانه اقل ثمنا من السلاح المنتج في دول اخرى، اضافة الى ان اسرائيل اكثر حرية في عمليات السلاح، وخاصة تكنولوجيا الصواريخ متوسطة المدى.

وهناك شركتان لتصنيع السلاح في اسرائيل، هما شركة الصناعات الجوية، وهي حكومية، وشركة «البيت» الخاصة، وهما تتنافسان في هذه الصناعة، وقد ابدت كلتاهما استعدادا لتحسين مقاتلات ميغ ٢١ القديمة، وبيعها في الخارج.

وقد استخدمت المختبرات الاسرائيلية عددا من المهاجرين الروس، من المختصين في تصنيع الميغ، وهيأت لهم الظروف للقيام بادخال تحسينات كبيرة على هذه الطائرات، وخاصة على الصواريخ التي تحملها ونظام العرض والمراقبة، ونظام البرمجة. واعطت اسرائيل هذه الطائرات المحسنة اسم ميغ ٢١-٢٠٠٠ (وهي طائرات تطلق صواريخ غربية الصنع تحت نظام مبرمج عن طريق الحاسوب).

وقد ادخلت شركة «البيت» الخاصة تحسينات اخرى على طائرات الميغ، منها نظام متطور لالكترونيات الطائرة، يتضمن رادارا متعدد الادوار، وحاسبات مراقبة ملاحية، ونظام نقل المعلومات.

وافاد تقرير لشركة «البيت» انه تم اختيارها لادخال تحسينات على الطائرات الرومانية المقاتلة ميغ ٢١، بعقد بلغت قيمته ٣٠٠ مليون دولار، اضافة الى عقد اخر مع تركيا بقيمة ٦٠٠ مليون دولار لتحديث طائرات ف-٤ وفانتوم ٥٤.

واعلنت اوكرانيا خلال زيارة رابين مؤخرا ان شركة «الصناعات العسكرية الاسرائيلية (الحيوية)» ستقوم بادخال تحسينات على طائرات ميغ -٢١ الاوكرانية.

رابين «يلغي» القرارات الدولية بشأن القدس ويستبدلها بأوسلو

ذكر اسحق رابين لمسؤول امريكي كبير زار القدس الاسبوع الماضي ان اتفاقيات اوسلو ومحادثة مدريد قد جبت والغت جميع القرارات السابقة الصادرة عن مجلس الامن والجمعية العامة للامم المتحدة فيما يتعلق بموضوع القدس.

ولذلك لم يعد لقرارات ٢٤٢ و٣٣٨ بحرفيتها اية تأثيرات على مفاوضات المرحلة النهائية مع الفلسطينيين، فالمرجعية الوحيدة الآن هي مدريد واوسلو والقاهرة فقط.

وقد جاءت اقوال رابين هذه بعد مصادرة بلدية القدس لـ١٦ الف دونم من اراضي القدس وبيت حنينا وفي سياق امتعاضه من مبادرة بوب دول للمطالبة بنقل السفارة الامريكية من تل ابيب الى القدس كجزء من الحملة الانتخابية الامريكية التي يعتزم بوب دول من خلالها ترشيح نفسه للانتخابات الرئاسية.

ومن المعروف ان للجالية اليهودية الامريكية شعورا قويا متعاطفا مع اليمين الليكودي المتعصب، ولذلك فمن المتوقع ان يلجأ حزب العمل الاسرائيلي بالكثير من الطلبات السياسية من منظمة ايباك والمتعاطفين معها من كبار السياسيين الامريكيين.

ويتوقع كثير من المراقبين ان تفرز صراعات الانتخابات الامريكية عن هدايا واعطيات عديدة لاسرائيل على مستوى الاسلحة المتطورة او التعاون في مجال الفضاء وصواريخ حرب النجوم او في مجال نقل الخبرات من سوبر كومبيوتر او اطلاق سراح الجاسوس جوناثان بولارد.

اما ما يخشاه المراقبون بشكل خاص، فهو قيام امريكا قبيل الانتخابات باعطاء الضوء الاخضر لاسرائيل لضرب بعض الاهداف الاستراتيجية المعادية لكليهما في الشرق الاوسط سواء في ايران او في العراق او في ليبيا.

عاصمة فلسطين تفقد طابعها العربي وسكانها

لا احد يعترض على التطهير العرقي الذي تقوم به اسرائيل في القدس الشرقية

دراسة كاترين ميترز

ترجمة وليد ابو بكر

من وجهة نظر السلطات الاسرائيلية يمكن اعتبار الفلسطيني زائرا في بلاده، خاصة اذا كان قد ولد في قرية قريبة من القدس، تم ضم جزء منها الى القدس، وبقي الجزء الاخر تابعا لبقية الضفة الغربية، وخاصة ايضا اذا كان قد قضى جزءا من حياته يعمل في الخارج في بلاد لا تمنحه الجنسية.

ان وزارة الداخلية الاسرائيلي ترفض ان تمنح هذا المواطن حق جمع الشمل مع عائلته وحتى مع زوجته المسجلة رسميا كمواطنة دائمة الاقامة في القدس، فهو يستطيع ان يبقى هناك زائرا لمدة شهر او شهرين اذا منح تصريحا بذلك، وهو لا يستطيع العمل، بسبب وضعه كزائر، وهو مهدد بالطرد، اذا رفضت السلطات تجديد تصريحه. كما ان بعض اطفاله لا يستطيع الحصول على هويات يلزم الفلسطيني بحملها حيث يكون في وطنه التاريخي، وهؤلاء الاطفال مهددون بالطرد في اي وقت.

مثل هذه القصة يمكن ان تتكرر باستمرار، فحتى بعد اوسلو ما زال الاسرائيليون يمارسون حيلهم القديمة في ان يخلقوا من فلسطين ما يطابق مقولتهم العارية عن الصدق (ارض بلا شعب لشعب بلا ارض).

لقد استغلوا تأجيل المفاوضات حول القدس لمزيد من الفصل بين العائلات في المدينة، وبقية الضفة الغربية، عن طريق رفض طلبات جمع الشمل، والغاء حقوق الاقامة.

ان قرار تقسيم فلسطين (١٩٤٧) لم يمنح القدس لاي من الطرفين، واعتبرها «منطقة خاصة» تحكم بسلطة دولية، لان المدينة القديمة التي تقع في القدس الشرقية تحتوي على اماكن دينية مقدسة تخص الديانات الثلاث، وفي حرب ١٩٤٨، احتل الاسرائيليون غربي القدس، واحتفظ الاردنيون بشرقيها، وفي حزيران ١٩٦٧، حققت القوات الاسرائيلية هدفا طالما تطلعت اليه، باحتلال الضفة الغربية بما فيها بقية القدس، وبعد وقت قصير اعلنت الحكومة الاسرائيلية عن توحيد القدس، وبعد وقت قصير اعلنت الحكومة الاسرائيلية عن توحيد القدس، كعاصمة دائمة لاسرائيل، واغلقت المحكمة العليا الفلسطينية في الجزء الشرقي ونقلت بعض المؤسسات الاسرائيلية من غرب المدينة الى شرقها، بما فيها «مما يثير السخرية» وزارة العدل.

بالاضافة الى ذلك، قامت الحكومة بتوسيع حدود بلدية القدس حتى تضم اكبر كمية ممكنة من الارض غير المتطورة في الضفة الغربية، لاتقاء «مساكن لاعداد من اليهود، تكفي ليتفوق عددهم في المدينة على السكان العرب». وقد وجدت بعض القرى المتطورة التي تتبع القدس حسب القوانين الاردنية (١٩٤٩-١٩٦٧) انها مستثناة من الضم، وبهذه الطريقة خطط الاسرائيليون لتهويد المدينة، بهدف قتل اي حلم فلسطيني باستعادة القدس وجعلها عاصمة لدولة فلسطين، ومع ان المجتمع الدولي بما فيه الولايات المتحدة، رفض الاعتراف بهذا الضم واعتبر القدس الشرقية ضمن الاراضي المحتلة، مثل بقية الضفة الغربية وقطاع غزة، الا ان كل رئيس وزراء اسرائيلي منذ عام ١٩٦٧، عاد وكرر نية اسرائيل الابقاء على القدس عاصمة موحدة للدولة اليهودية والخطة الصهيونية تسير في اتجاه عزل السكان العرب في القدس الشرقية، بتطويقهم بجبيرة يهودية وقطع اي سبيل يصلهم بالضفة الغربية التي ستعاد الى الادارة الفلسطينية حسب اتفاق الحكم الذاتي.

وايا كان مصير الضفة الغربية، فان هدف اسرائيل هو منع الفلسطينيين من الحصول على اي نفوذ سياسي في القدس، على المستوى العام او على مستوى البلدية. ففي تموز ١٩٩٤ مثلا، اصدرت الحكومة قانونا يمنع منظمة التحرير الفلسطينية وسلطة الحكم الذاتي من ممارسة اي نشاط سياسي، او ايجاد اية مؤسسات سياسية او حكومية في القدس الشرقية، وهذا القانون يحول اعتراف اسرائيل بالمنظمة الفلسطينية في اوسلو الى «نكتة».

وكما هو الحال في المناطق التي تحتلها اسرائيل، فان سياستها تجاه اقامة الفلسطينيين وجمع عائلاتهم تتحول الى (عدالة ظاهرية). وفي ظل هذا المظهر يبدو واضحا ان تصرفات وزارة الداخلية الاسرائيلية تهدف الى تقليص عدد الفلسطينيين الذين يسمح لهم بالاقامة في القدس، والحصول على الخدمات العامة فيها، مثل الدراسة والضمان الصحي.

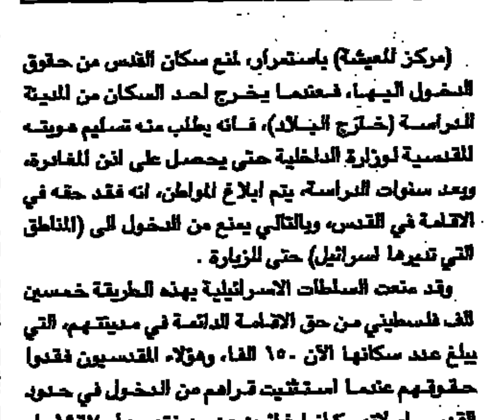
وتقوم السلطات الاسرائيلية بعملية تطهير عرقي في القدس الشرقية، بحيث تمحو الشخصية الفلسطينية المدينة، وتخلق اكثرية اسرائيلية بدلا من الاكثرية العربية، وذلك عن طريق تعقيد المعاملات من قبل الشبكة البيروقراطية، ورفض حق العرب للبقاء في مسقط رأسهم، او مع عائلاتهم.

حالات الاستثناء

عندما ضم الاسرائيليون القدس لاول مرة، اجرت السلطات احصاء، فان الفلسطيني غير الموجود هناك وقت احصاء ١٩٦٧ (بسبب الدراسة او التجارة او العمل في الخارج، او الهروب من الحرب) حرم من حقه في الاقامة، وبذلك فقد اكثر من ٨٠٠٠ فلسطيني هذا الحق فورا، اما باقي السكان ٦٦٠٠٠ نسمة فقد منحوا بطاقات هوية باعتبارهم (سكانا دائمين في دولة اسرائيل) ولم يكن ذلك «شرفا» دائما، فتلك الحالة لا تستمر اذا ثبت ان (مركز معيشتهم في مكان اخر) وهذا اثر على اقامة (المقادسة) الذين يعيشون في اماكن سكن ارخص في مناطق الضفة الغربية الاخرى، وحتى اولئك الذين منحوا حق الاقامة الدائمة لم يحصلوا على حق المواطنية، وانما حصلوا فقط على السماح لهم بالبقاء في القدس، هم وابناؤهم، اذا استطاعوا الحصول على هويات لهؤلاء الابناء.

ان الهوية المقدسية تسمح لحاملها بدخول المدينة دون تصريح خاص، وتسمح له بشراء منزله والحصول على عمل، وعلى بعض الخدمات الصحية والامن الاجتماعي والمدارس العمومية.

وعلى كل حال فان الاسرائيليين استبدلوا معيار



> اذا استمر التساهل الفلسطيني في تأجيل موضوع القدس الى مفاوضات الوضع الدائم فقد لا يبقى من ذلك شيء للتفاوض عليه

(مركز للعيشة) باستمرار، لمنع سكان القدس من حقوق الدخول اليها، فعندما يخرج احد السكان من المدينة للدراسة (خارج البلاد)، فانه يطلب منه تسليم هويته المقدسية لوزارة الداخلية حتى يحصل على اذن المغادرة، وبعد سنوات الدراسة، يتم ابلاغ المواطن، انه فقد حقه في الاقامة في القدس، وبالتالي يمنع من الدخول الى (المناطق التي تديرها اسرائيل) حتى للزيارة.

وقد منعت السلطات الاسرائيلية بهذه الطريقة خمسين الف فلسطيني من حق الاقامة الدائمة في مدينتهم، التي يبلغ عدد سكانها الان ١٥٠ الفا، وهؤلاء المقدسيون فقدوا حقوقهم عندما استثنيت قراهم من الدخول في حدود القدس، او لانهم كانوا غائبين عن مدينتهم عام ١٩٦٧، او لانهم انتقلوا الى مكان اخر، مؤقتا. والطريقة الوحيدة امام هؤلاء للعودة الى القدس هي الحصول على تصريح جمع شمل مع «مقيم دائم» في المدينة، يكون زوجا او احد الوالدين او الابناء او الاقارب المقربين.

والسياسة الاسرائيلية المتعلقة بجمع شمل العائلات هي كابوس بيروقراطي. لقد رسمت من اجل ان تخدع مراقبي حقوق الانسان، وهي تقوم باحباط الفلسطينيين، وتتم العملية على النحو التالي: ان قريب طالب جمع الشمل من سكان القدس هو الذي يتقدم بالطلب الى وزارة الداخلية، باسم من يريد العودة الى المدينة. وضريبة الطلب (تزيد على مائة دولار) غير مستعادة، وتدفع مع كل محاولة جديدة، وعلى مقدم الطلب ان ينتظر ردا رسميا، بعد شهور، وربما بعد سنوات.

وحتى الآن لم تعلن وزارة الداخلية معيارها الخاص بمنح جمع الشمل، وما هو معروف فقط هو ان الوزارة رفضت كل الطلبات المقدمة من قبل زوجات مقيمات لعودة ازواج غير مقيمين، والطلبات التي قدمت من، او لاجل سجناء سياسيين سابقين. وفي كثير من الاوقات، يضطر الناس الى دفع من الفين الى ثلاثة الاف دولار لوسيط هو في الغالب احد المتعاونين الفلسطينيين مع السلطات الاسرائيلية، حتى يشتري جمع الشمل من الوزارة، ان الزواج نفسه لا يعتبر سببا كافيا للسماح لمقدم الطلب بان ينضم الى شريك حياته في القدس.

وفي العام الماضي استطاعت رابطة الحقوق الانسان في اسرائيل ان تتحدى هذه السياسات، مستندة الى ان هناك سياسة تمييز ضد النساء اللواتي يطلبن جمع شملهن مع عائلاتهن، وقد رفعت في ذلك قضية، حكم فيها لصالح امرأة القدس الشرقية، اعترضت على ابعاد زوجها البريطاني، وحين اجبرت وزارة الداخلية على ان تتحدث عن خطوط سياستها علنيا لاول مرة، قالت ان النساء يستطعن الآن التقدم من اجل جمع شملهن مع ازواجهن غير المقيمين، مع ذلك فان الوزارة اكدت ان السجناء السياسيين السابقين لن يسمح لهم بجمع الشمل، ولان معظم الشباب في الضفة الغربية قد «تشيطنوا» خلال الانتفاضة، فان نسبة كبيرة من السكان اصبحت محرومة من هذا الحق.

وضع الاشخاص الذين لهم سجل امني، من السكنى في القدس، لا يضع اسرائيل في مواجهة القوانين الدولية وحسب، وانما في مواجهة الحد الادنى من مقاييس العدل، فالاسرائيليون الذين يعتبرون قوة احتلال في القدس الشرقية تمنعهم اتفاقية جنيف الرابعة من تغيير الاوضاع الطبيعية المدنيين، مثل مسائل الاقامة مع عائلاتهم، كما ان



جورج بوش

السجل الامني للقريب الذي يقدم الطلب لا يجوز الاهتمام به، لان الطلب مقدم لصالح شخص اخر. اضافة الى ان نسبة كبيرة ممن لهم سجلات امنية لم تمنح لهم فرصة الدفاع عن انفسهم في محاكم تعتمد القانون، لانهم اعتقلوا «اعتقالا اداريا» دون محاكمة. واخيرا، فان السجناء الذين واجهوا العملية القانونية قضوا سنوات حكمهم، ولا يجوز ان يعاقبوا مرتين، ولا ان تعاقب عائلاتهم.

الوان العقاب

ان محمود سلامة يعرف معنى العقاب المضاعف والعقاب الجماعي معا، انه احد السكان الدائمين في القدس، وقد اعتقل عام ١٩٦٨، وحكم عليه بالسجن لمدة ٢٥عاما بسبب عضويته في تنظيم غير شرعي(حين كانت كل فصائل منظمة التحرير غير شرعية)، وبعد ان قضى ١٧ سنة في السجن، اطلق سراحه. وتزوج وقدم طلبا لجمع الشمل مع زوجته ريحة، التي تعيش في مخيم الدهيشة بالضفة الغربية، وقد رفض طلب سلامة مرتين بسبب نشاطاته السياسية السابقة، كما رفض طلبه الحصول على العون الشهري لاطفاله، الذي يحصل عليه كل مقيم في القدس وفي اسرائيل، وقد ابلغ السيد سلامة انه واطفاله ليسوا من المقيمين في القدس، وهو عكس الواقع.

وتسجيل الاطفال في بطاقة الهوية في القدس يعتبر مشكلة معقدة بالنسبة لعدد من الفلسطينيين، وحسب القانون الاسرائيلي، فان والد الاطفال يجب ان يسجلهم على هويته. اما الامهات المقدسيات فلا يستطعن تسجيل اطفالهن، كما ان الرجال الذين لا يحملون هويات (مثل اللاجئين في الاردن) لا يستطيعون تسجيل اطفالهم في اي مكان تحت الادارة الاسرائيلية، والاطفال الذين لا يسجلون، لا يستطيعون الحصول على الحق في التعليم العام او الرعاية الصحية، وهم عندما يصلون سن السادسة عشرة، لا يستطيعون الحصول على الهوية التي يجب عليهم ان يبرزوها عندما يطلبها منهم اي جندي.

وفي بعض الاوقات يستطيع الفلسطينيون ان يحلوا كوابيس البيروقراطية بتوفير الوثائق المطلوبة، والعودة الى طرف الصفوف الطويلة المتعبة امام وزارة الداخلية، لكنهم يعتقدون ان اسرائيل تبقيهم مشغولين في محاولات توفير حاجاتهم الاساسية والمطالبة بحقوقهم الانسانية مثل الحياة مع عائلاتهم، والعناية باطفالهم، حتى لا يتبقى لديهم وقت لكسب معيشة مقبولة او لتنظيم انفسهم سياسيا، فبدلا من قضاء اوقاتهم في المسائل العادية، فان الفلسطينيين تحت الاحتلال مجبرون على الركض ذهابا وعودة الى وزارة الداخلية وهم يفرغون محافظهم في كل مرة.

وهذه السياسات لا تكتفي بخرق الحقوق المعترف بها دوليا في جمع شمل العائلات، وانما تقوم بخلق مناطق منفصلة قانونيا بين فلسطينيي القدس والضفة الغربية وقطاع غزة، وهو امر يحتال اليهود به ليقسموا الفلسطينيين تحت الاحتلال بين انفسهم، فمنذ اواخر ١٩٩٢ مثلا ، حدث تحسن في سياسة جمع شمل العائلات في الضفة الغربية وقطاع غزة، ولم يحدث في القدس، وقد اصبح توحيد العائلات الزوجية اوتوماتيكيا في الضفة وغزة بالنسبة لمن دخلوا بين آب ١٩٩٠ وآب ١٩٩٣، كما ان المعيار، والموافقات تنشر رسميا. وقد يكون هذا النجاح المحدود نتيجة جهود جماعات حقوق الانسان، اضافة الى محاولة تحسين الصورة الاسرائيلية خلال المفاوضات.

التطور عكسيا

بالنسبة لفلسطينيي القدس، فان التغيير في السياسات يحدث الى الاسوأ، فحتى يتم تحقيق جمع العائلات، صار مطلوبا من الزوجة المقدسية ان تقدم لوزارة الداخلية وثائق تثبت انها تقيم اقامة دائمة ومتصلة ايضا، بدلا من الوثائق السابقة المتعلقة بالاقامة الدائمة في القدس منذ ١٩٦٧، (ويبدو ان كلمة دائم لها معان نسبية في قاموس وزارة الداخلية)، وبسبب توالي تأخير التفاوض حول القدس، فان هذه السياسة تمنح وزارة الداخلية غطاء شرعيا مؤثرا جدا، يعتقد محامو حقوق الانسان انه يصعب تحديه في المحكمة العليا، واذا تم تطبيق هذه السياسة، فان حقوق الاقامة سوف تسحب من عشرات الالاف من سكان القدس، الذين يعيشون بعض الوقت خارجها.

وهذه السياسات المتعلقة باقامة الفلسطينيين، تسير جنبا الى جنب مع الاتجاه الى انجاز العديد من المستوطنات في القدس الشرقية (باموال القروض المكفولة امريكيا) بالرغم من ان اسحق رابين وعد جورج بوش، الرئيس الامريكي السابق، بعدم استخدامها لبناء المزيد من المستوطنات في الاراضي المحتلة قبل الحصول عليها عام ١٩٩٢، لكن حكومة اسرائيل لا تعتبر القدس الشرقية



المستوطن وسلاحه

اراضي محتلة، ولذلك استخدمت القروض لتوسيع المستوطنات هناك، ولذلك استخدمت القروض لتوسيع المستوطنات هناك، وبذلك حققت عام ١٩٩٣ هدفين بعيدي المدى: الاول هو تشجيع تدفق المستوطنين، والثاني هو ابعاد سكان القدس بطريقة غير شرعية من الفلسطينيين، وبذلك توصلت الى وجود اكثرية يهودية في القدس الشرقية.

بهذه الطريقة، لم تخرق اتفاقية القروض مع امريكا فقط، وانما تمت خيانة اعلان المبادئ، الذي اتفق عليه في اوسلو، وخلال المفاوضات، تم تسريع بناء المستوطنات في (القدس الكبرى) واستمر الاسرائيليون في دفع الحدود فوق اراضي الضفة الغربية. وهناك خطط تعمل على مد المستوطنات في اتجاه مدينة رام الله من ناحية واريحا من الناحية الثانية.

وتتلخص اساليب الحكومة في مصادرة الاراضي الفلسطينية لاسباب امنية او عامة، لتحول بعد ذلك الى مستوطنات، وهذه العملية تدعم عدوانية المستوطنين الاسرائيليين المنتمين الى اليمين للاستيلاء على ما تبقى من الاراضي الفلسطينية.

وباستغلال تساهل الفلسطينيين في العمل على تطبيق الاتفاقات قبل تحديد مستقبل القدس، لم يعد الاسرائيليون يتصرفون وكانهم بحاجة الى مراعاة القيم الدولية في معاملة المدنيين تحت الاحتلال.

وقد تاكد هذا الافتراض في السادس من ايار ١٩٩٤ عندما ارسلت سفارة اسرائيل في واشنطن الى احدى الجمعيات المهتمة بتوحيد العائلات في شيكاغو تقول: ان القدس ليست جزءا من (المناطق)، وجمع شمل العائلات (الذي اشرتم اليه) ليس مقبولا بالنسبة للفلسطينيين من سكان القدس،كما ان اعلان المبادئ بين اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية (١٣/٩/٩٣) اجل بحث موضوع القدس الى مفاوضات الوضع الدائم، وبذلك فان الحكومة الاسرائيلية تستخدم تأجيل التفاوض حول القدس لتبرر رفض البحث في قضايا حقوق الانسان، بما في ذلك حقوق توحيد العائلات سواء كان ذلك بشكل عام او في المحاكم، وفي الوقت نفسه، يقوم الاسرائيليون بدعم وجودهم وادارتهم في القدس حتى تبدو في المفاوضات النهائية وكانها مطابقة للقيم الدولية في قضايا حقوق الانسان.

واذا انتظر الفلسطينيون البحث في وضع القدس حتى يحل موعد مفاوضات الوضع الدائم بعد عامين، فان الاسرائيليين يكونون قد انهوا خطتهم في التطهير العرقي للقدس من شخصيتها العربية، ومن سكانها العرب ايضا.

«تقرير واشنطن عن شؤون الشرق الاوسط»

عرب وعالم

د. محمد المحاسنة

مسيرة السلام... ومرحلة فقدان التوازن؟

يتداول السياسيون عبارة تعتبر من ابجدياتهم السياسية في مجال السياسة الخارجية، وهي عبارة: «ان فلانا السياسي يعرف ما يريد». وقد يكون كيسنجر وزير خارجية اميركا السابق هو الاكثر ترديدا لهذه العبارة. وقد يندهش من لا يعرف ما تنطوي عليه السياسة من تعقيدات، عندما يسمع هذه العبارة. وكأن لاحدا ممن هم على مستوى رئيس دولة او وزير خارجية لا يعرف ماذا يريد. وفي هذا الزمن الذي تتعقد فيه المشكلات والعلاقات بين الدول. اصبح من الضروري للسياسي ان يجاري العصر ويعتمد على المعلومات، وان يتخذ القرارات والمواقف السياسية لبلاده بناء على الدراسات وما يصدر عن المراكز العلمية المتخصصة في داخل الوطن، فقد ولى عصر السياسات الارتجالية وفرضية ان الحاكم يعلم كل شيء وقادر على اتخاذ القرار الصواب بخصوص اي مسألة. فالسياسات تعتمد على عناصر الواقع التي تخلق المواقف والحالات.وهذه العناصر كثيرة جدا ومتغايرة، وتحتاج الى جهود فرق كاملة لجمع المعلومات وتحليلها وتصفيتها لتصل الى رأس الهرم في الدولة. وقد تم تنقيحها وفرزها وابداء الآراء الاستشارية حولها لكي يستطيع الحاكم من خلالها وزن الامور واتخاذ القرار بعد ان يكون الكم الكبير من الدراسات والمعلومات انار له الطريق، ووسع مجال الرؤية امامه، ولاجل ذلك يمكننا القول ان السياسي الذي يتخذ القرار حيال امر مهم بناء على انه صاحب القرار دون معلومات ودراسات واستشارات. هو من نوع السياسي الذي لا يعرف ماذا يريد. لان مجال الرؤية امامه محدود، وعندما يتكلم مع رئيس دولة مثل الولايات المتحدة او وزير خارجيتها فانه بالتأكيد قد يظهر بشكل واضح انه لا يعرف ماذا يريد.

وفي مجال السياسة الخارجية في المنطقة العربية فقد ظهرت لنا بشكل واضح حالات من عدم التوازن وفقدان السيطرة، بل والاخطاء الكبيرة منذ عام ١٩٩٠، وما زال المسلسل مستمرا، فمن المعروف انه ومع بداية هذا العقد الاخير من القرن الحالي دخلت منطقتنا، بسبب المتغيرات الدولية، مرحلة جديدة ترسم فيها السياسات ويجري فيها اقرار ترتيبات جديدة للمنطقة. وهذه الترتيبات معقدة جدا، قد لا يستطيع بعض الساسة مجاراتها ومعرفة نهاياتها وما يتم ترتيبه، والسبب في ذلك ان السياسات قبل عام ١٩٩٠ كانت محددة. فاسرائيل عدو وقد اغتصبت الارض ونحن في حالة سلبية لا حرب ولا سلم، وليس مطلوبا منا الدخول مع اسرائيل في سياسات واتفاقات معقدة. ولم يكن مطلوبا من اي نظام عربي رسم سياسات حيال المجتمع الدولي، وربما كان يكفي جهد الحاكم وفكره الوحيد للرد على اي مسألة في ظل تلك الاوضاع قبل عام ١٩٩٠ وما ان بدأت المرحلة الجديدة في قطع الطريق، وبدأت المشكلات والسياسات تتوالى حتى ظهر لنا واضحا عدم الانسجام والتناقضات وعدم وضوح الرؤية في السياسات العربية. ولم يعد بذلك بامكان اي حاكم عربي ان يستغني عن المؤسسات الاستشارية العملاقة ومراكز الدراسات التابعة لهذه المؤسسات.

وقد ظهر عدم الانسجام في بعض السياسات العربية واضحا خلال ازمة الخليج، وبعد ذلك في مسيرة السلام العربية الاسرائيلية. وفي مجال مسيرة السلام يمكن للموقف ان يقول ان هنالك حالة من فقدان التوازن العربي الذي ينبيء بوجود الخلل، وان حلقات عربية مفقودة لا يمكن العثور عليها في هذه المسيرة، وبالذات على المسار الفلسطيني. فكل ما وصل اليه الفلسطينيون الآن هو من لوازم ما حصلت عليه اسرائيل من اعتراف وخطط امنية من خلال الانسحاب واعادة الانتشار، واما الاجزاء المهمة من السلام الذي قبل به الفلسطينيون، فجميعها معلقة على حسن نية القيادة الاسرائيلية. فاذا ما سئل اصحاب نظرية التأييد للاتفاقات الفلسطينية فان جوابهم، عن الدولة الفلسطينية وعن القدس وعن ازالة المستوطنات وعن السيادة، يكون معلقا على المستقبل وعلى ان اسرائيل جادة وان المسألة مسألة وقت. ولا نورد هذه الاقوال للانتقاد او الحط من شأن الاتفاقات الفلسطينية الاسرائيلية، وانما للدلالة على مدى عدم الانسجام والتناقض وغياب الرؤية الشاملة في السياسة العربية اذا ما طلب من العربي الدخول بسياسات اختلفت في تعقيداتها عما كان سائدا في ظل النظام العالمي السابق القائم على الاستقطاب. فعندما يقترب موعد المرحلة النهائية ستجد اسرائيل نفسها وقد احكمت، وستسقط اخر اوراق المفاوض الفلسطيني وهي ورقة العمليات ضد الاسرائيليين التي تخشاها القيادة الاسرائيلية وسيكون الجانب الفلسطيني معتمدا على حسن نية رابين وبيريز. ولن نجزم الآن بان نيتهم ليست حسنة،فربما يكونون كذلك. لكن على الفلسطينيين وعلى العرب عموما ان يستدركوا ما بقي، وان يعملوا من خلال اصول سياسية وعلمية دقيقة. وان يتجنبوا السياسات الفردية.

غيئولا كوهين:

الجيش الاسرائيلي سيعود الى احتلال الضفة الغربية وقطاع غزة

غيئولا كوهين عضو كنيست سابق عن حزب «هتحياء اليميني» وهو الحزب الذي لم يحصل ولا حتى على مقعد واحد في الكنيست في الانتخابات الاخيرة في اسرائيل التي جرت عام ١٩٩٢، وقد انسحبت غيئولا كوهين من حزب هتحيا في اواخر العام ١٩٩٢ وانضمت في منتصف عام ١٩٩٣ الى حزب الليكود. ومما لا شك فيه انه سيتم ترشيحها في قائمة الليكود الانتخابية في انتخابات الكنيست القادمة التي ستجري في اواخر العام القادم ١٩٩٦.

وتعتبر غيئولا كوهين من النشيطين الحزبيين والسياسيين المتشددين، فهي كما هو معروف تتبنى مواقف سياسية متطرفة وتحمل افكارا عنصرية، وقد اجرت اذاعة الجيش الاسرائيلي مقابلة مع غيئولا كوهين وفيما يلي نص المقابلة:

* هل انت راضية عن السياسة التي تنتهجها الحكومة العمالية الحالية برئاسة اسحق رابين؟

– انا لست راضية عن شيء لان هذه الحكومة باعت جزءا من ارض اسرائيل «اقصد غزة واريحا» للعدو وهناك محادثات جارية ومستمرة بين الحكومة و«الارهابيين» منظمة التحرير الفلسطينية لتسليم مناطق ميهودا والسامرة» الضفة الغربية اوانت تسألني فيما اذا كنت راضية. وهل تعتقد بانني سأكون سعيدة وانا ارى الاعداء يسيطرون على ارض اسرائيل؟

* هل تعتبرين الاتفاقات التي تم التوصل اليها بين الحكومة وبين منظمة التحرير مجرد تنازل من جانبنا عن ارض اسرائيل؟

–وماذا كنت تريدني ان اعتبر هذا؟ ان حكومة اسرائيلية توقع على اتفاق مع «ارهابيين» لا يمكنها البقاء، وانا كنت امل استقالة هذه الحكومة قبل سنتين تقريبا، لان الاستقالة بالنسبة لها افضل من التنازل عن ارض اسرائيل. ان التنازل عن اي جزء من ارض اسرائيل يعتبر خيانة، ونحن نتعامل اليوم مع حكومة خائنة.

* لقد نجحت هذه الحكومة في تحقيق منجزات تاريخية، وذلك من خلال التوصل الى سلام مع الفلسطينيين، ومع الاردن، وقريبا ستكون لنا علاقات حقيقية مع جميع الدول العربية.

– هل تسمي الخيانة منجزات تاريخية؟ وهل السماح بقيام دولة فلسطينية في ارض اسرائيل يعتبر انجازا تاريخيا؟

* نحن مضطرون للتوصل الى سلام مع الفلسطينيين لان هذا يساعدنا في التوصل الى اتفاقات سلام مع الدول العربية، ومن اجل السلام مع الفلسطينيين يتعين علينا ان نخرج من المناطق المحتلة.

– ان السلام مع الفلسطينيين كان يمكن ان يتحقق بدون ان نتحرك من مناطق «يهودا والسامرة وغزة» الضفة والقطاع، خاصة وان الحديث يدور عن مناطق هي جزء لا يتجزأ من ارض اسرائيل الكاملة. لقد تم الاتفاق بين اسرائيل ومصر في كامب ديفيد في حينه بشأن حكم ذاتي للفلسطينيين واتساءل لماذا تجاهلت الحكومة العمالية الحالية هذا الاتفاق؟

غيئولا كوهين

* حكومة الليكود السابقة برئاسة مناحيم بيغن تنازلت عن مناطق سيناء بكاملها وسلمتها للمصريين مقابل اتفاق سلام معهم، فماذا تقولين عن هذا؟

– بالنسبة لي فان مناطق سيناء لم تكن يوما جزءا من ارض اسرائيل، وانما هي ارض مصرية، لهذا لا يمكن الحديث عن تنازل في ارض اسرائيل، والوضع بالنسبة للضفة وقطاع غزة مختلف تماما لان هذه المناطق هي جزء من الدولة ومن ارض اسرائيل.

* ما هي توقعاتك للمستقبل؟

– سيعود الليكود الى الحكم، وفي ظل حكم الليكود، فان الجيش الاسرائيلي سيعود الى احتلال الضفة الغربية وقطاع غزة وطرد جميع «الارهابيين» من البلاد، واقصد هؤلاء الذين يسمون انفسهم السلطة الفلسطينية، اذ لا سلطة للغرباء في ارض اسرائيل .

* وماذا بالنسبة لهضبة الجولان؟

– لقد تم فرض السيادة الاسرائيلية على مناطق هضبة الجولان وفرض القانون الاسرائيلي عليها، ولا تملك الحكومة الحالية صلاحية الغاء هذا او التراجع عنه. واي تنازل من جانب اسرائيل في هضبة الجولان معناه اشعال فتيل حرب جديدة بيننا وبين سوريا في المستقبل القريب.

عن اذاعة الجيش الاسرائيلي.

هكذا من الأصل

هكذا من الأصل

من جــرائم الحب



هيلين هويداي

الرقــة المتناهية تتحـول الى كــراهيــة عـمـيــاء

كانت هيلين هويداي (٢٨سنة) تعمل في بار، في وقتـهـا الاضـافي، ولم تكن تسـتطيع ان تكبت الابتسامة التي تعلو وجـهـها، وهي تستمع الى الكلمات اللطيفة التي تنساب من فم الرجل الطويل الجذاب، الذي يجلس امامها على حافة البار، ولا يتوقف عن ترديد كلمات اعجابه.

انه لا يفتأ يكرر: كم انت جميلة وكم احب شكل شعرك! فمتى ستجدين الوقت لتخرجين معي؟

وكانت هيلين تتطلع في وجه كيث ثومبسـون (٣٢سنة) وتبتسم، ولم تكن تنوي الخروج مـعـه. ورغم مرور اسبوع على محـاولاته، وقد ساعدتها على المقاومة الحازمة واللطيفة معـا، تجربة زواج مرة، انتهت منها قبل فترة قصيرة.

وقد انتقلت هيلين الى تلك البلدة البـريطانيـة الصغيرة (اولني) من اجل بداية جديدة، وبالرغم من انشغالها الكامل في ادارة شركة التوظيف التي اسستها، اختارت ان تعمل وقتا اضافيا في البار، حتى تتجنب البقـاء وحيدة لساعات طويلة في المساء.

وقـالت هيلين: لخـر شيء كنت ارغب فـيـه هو علاقة جديدة، لكنها لم تعرف كيف وجدت نفسها ذات ليلة من تشرين الثاني ترتبط بموعد.

قـالت: فكرت بسـرعـة: لم لا؟ كان يبدو الطف رجل قابلته في حياتي، وكان تكرار اعجابه يصنع بي العجائب، كما انه كان جذابا بطوله وسمرته وعينيه الخضراوتين الرائعتين.

وكان الموعد الاول ناجحا، وقد تحدثا وكأنهما يعـرفـان بعـضـهـمـا بعـضـا من سنوات طويلة، وسـرعـان مـا تحـول كـيث الى زائر منتظم لمنزل هيلين.

وتقول هيلين: لقد رحبت به ولكني احسست بانه يأخذ الامر بشكل جدي.

كـان كـيـث تاجـر مـوبيليـا ويعـيـش مع والدته، ويستمتع بالحياة الريفية، وخاصة حياة الصيد، اما هيلين فكانت معتادة على حياة مدينة مختلفة، ولذلك كان التناقض واضحا بينهما.

وبعد مرور الشـهـور، اخذ كـيث يتحـدث عن الحب، وفي بعض الاوقات عن الزواج، وكانت هيلين تعرف انها داخل اعماقها لا تستطيع ان تستجيب لمشاعره. ومع عيد الميلاد الماضي قررت ان تنهي هذه العلاقة.

وقد استجمعت هيلين شجاعتها وابلغته بذلك، وكان البكاء هو رد فعله المباشر، فاحست بالشفقة عليه، وبكت معه، ولكنها كانت تحس بان ما تفعله هو الصحيح.

بعد ايام بدأت هيلين تتلقى هواتف غـامضـة، وكانت كثيرا ما ترفع السماعة فلا يأتيها رد. وعندما عـادت الى المنزل، بعـد اسبـوعين من الانفصال، وجدت رسالة مسجلة على جهاز الرد على المكالمات، بصوت كيث، وكانت تقول جملة بسيطة: انت ميتة.

وقد احست هيلين بالرعب ولم تستطع ان تبعد الكلمتين عن ذهنها. وفي الليلة التالية، كانت مرهقة بسـبب القلق، واتجـهت الى النوم في العـاشـرة مساء، وحملت كلبتها بيبا معها، وبعد بضع ساعات، ايقظتها ضـجـة حادة، وعندما اطلت من النافذة، اجتاحتها رعشة من الرعب، فقد شاهدت كيث يتجه الى المنزل، وهو يصوب اليه بندقية.

اسرعت هيلين وهي ترتجف لتتصل بالنجدة، وخلال ذلك كانت تسمع طلقات نار متوالية، ثم سمعت صوت تحطيم زجاج، فصرخت في سماعة الهاتف: انه هنا، لقد كسر زجاج النافذة في غرفة المعيشة، انني اسمعه يصعد الدرج.

بعد ثوان، ظهر كيث امام الباب ثملا جدا، ويداه تنزفان بسبب الزجاج المكسور، وسدد البندقية اليها وهو يصرخ: ان لم امتلك انا، فلن يمتلك غيري.

وتتذكر هيلين: تطلعت الى اسطوانة البندقية وعرفت انني ساموت. ثم نظرت في عينيه، كانتا في العادة لطيفتين، لكنهما الآن مليئتان بالكراهية.

واخذت ساقا هيلين ترتجفان، ثم سقطت على الارض، وارتمت بيبا الى جانبها، واخذت ترجو كيث ان يهدأ، وان يلقي البندقية من يده ، لكن كيث، بعد ان نزع الهاتف من الحائط سحب خرطوشتين، ووضعهما في البندقية، وقال: واحدة منهما عليها اسمك، والاخرى عليها اسمي فشعرت بانه سينتحر بعد ان يقتلها، واخذت تراقبه كما تراقب فيلما يتحرك ببطء، واحست بشيء من الامل عندما فشل في ادخال الخرطوشة الاولى. وعندما فتح البندقية، ليعرف السبب، سقطت منه على الارض، فـامر هيلين بالاتجاه الى غرفة النوم، فاطاعت، وهي تتمنى لو يصل رجال البوليس، وتتساءل لماذا تأخروا.

وحتى تشغله اخذت تتكلم معه عن امه وعن الاشياء التي يهتم بها، وعن حياتها، وكان مزاجه يتغير كل لحظة، ثم يعود للتهديد بقتلها، وتفجير دماغه، فترجوه الا يفعل وان يتركها ويمضي.

وفي النهاية، عندما احست بان عليها ان تعلن الهزيمة، وافق ان يذهب، ونزل الدرج وفتح البـابـه وهي في حالة رعب من عودته، فاسرعت الى النافذة لتراقبه، وفجأة اشتعلت الاضواء في الحديقة، وكان رجال البوليس يملأون المكان، اضـافـة الى الكلاب البوليسية، وهم على اهبة الاستعداد، حتى بالدروع التي تستخدم لمقاومة الشغب.

وقد راقبت رجال البوليس وهم يصوبون بنادقهم الى كيث، ويأمرونه بان يضع يديه فوق رأسـه، ثم يقتادونه الى السيارة.

وخرجت هيلين مع بيبا، وانفجرت تبكي بين يدي الرجال.

قبل اشهر، ظهر كيث في المحكمة، وقال انه غير مذنب لانه يحمل بندقية صيد، فهو لا يهدف الى تهديد الناس بها، لكن المحكمة وجدته مذنبا في كل التهم التي وجهت اليه فحكم عليه بالسجن لمدة اربع سنوات.

وتقـول هيلين: احس بالراحـة لانه يعـيش خلف القضبان، ومع ذلك فان النوم صعب علي، وقد يمر وقت طويل قـبل ان اسـتطيع منح ثقـتي لاي رجل اخر.

لم نستطع ان تجاريه في عواطفه فهددها بان يقتلها وينتحر



مع كيث في لحظة مرحة

كادت المشكلة تحل بهدوء وتعقل لولا الاستفزاز الذي اشعل النار

عندمـا تجيء السـعـادة من موت الاخرين

على الرغم من الاساءة التي صدرت عنهم الا انه حكم العقل في محاولة منه لتجاوز الصدام الذي قد يؤدي الى اسالة الدماء، لا سيما بعد ان كثر الهمز واللمز حول الاشاعة التي تطارد شقيقته وتسيء الى سمعتها.

لقد احتمل صراع الافكار الذي كان يدور داخل عقله ويطالبه بان ينتقم، لكن القلب الطيب كان يحذره من الكارثة، فهو يعلم ان شقيقته بريئة.

ورغم ذلك انتهى الامر بالقتل على مرأى ومسمع من اهل القرية الواقعة في محافظة اربد فما تفاصيل هذه الجريمة وما دوافعها؟

لا يتجاوز عمر القاتل (١٦ عاما) وكان القدر على موعد معه ليعيش تجربة يجبن الرجال الاشداء عن تحملها. لقد حضر ابن خالته اليه في مقر عمله، وابلغه برسالة تفيد بضرورة ذهابه الى القرية دون ابطاء، فالامر لا يحتمل التأخير او التقاعس، وامام هذا الالحاح غير المبرر اصر الشاب على معرفة حقيقة الامر، فهو لم يتغيب عن قريته سوى اربعة ايام، فوضع سكينا على رقبته وهدده بانه سيقتله اذا لم يخبره.

وكانت المفاجأة التي لم يتوقعها ان ثلاثة وحوش حاولوا اغتصاب شقيقته، وهم من اصحابه وبينهم شقيقه في الرضاعة!!

ولم يصدق ان الامر لم يتجاوز المحاولة، والا فلماذا يبعث خاله برسالة تفيد بضرورة حضوره على وجه السرعة؟

لم يرغب في ان يقع فريسة للافكار، فتوجه الى الضابط المسؤول، وتقدم بطلب اجازة بحجة ان والده توفي، وقبل ان يصل الى منزل والده عرج ناحية منزل خـالـه، وهناك توضحت له التفاصيل. لم يحتمل الهدوء القاتل الذي كان يسيطر على خاله، ولم يتصور ان والده التزم الصمت تجاه محاولة الاغتصاب التي تعرضت لها شقيقته، فثارت ثائرته، وسكن الغضب نفسه، وعندما كان يهم بالخروج، وهو يتوعد بقتل الذين تعرضوا لشقيقته، منعه خاله من الخروج، ولم يقل له سوى جملة واحدة: من اراد ان يسترجع حقه او ينتقم لسمعته وشرفه لا يصرخ ولا يتهدد، انما ينفذ ما يريده بصمت شديد.

لم يتوجه القاتل الى منزل والده، ولم يخرج من منزل خاله. طيلة ثلاثة ايام لم يغمض له جفن وكانت دموع الغضب رفيقته في وحدته، وفي اليوم الرابع توجه ناحية والده الذي كان يحرث الارض، واجتاحته موجة من الغضب العارم، فقد استفزه هدوء والده، ولم يحتمل الانتظار، فتوجه الى شقيقته التي اختبأت من امامه، لكنه استفسر بهدوء عما حدث، فاخبرته بان شقيقها في الرضاعة (القتيل) حضر اليها وطلب منها مساعدته في تصليح (ماسورة الماء) التي كسرت في منزل شقيقته الذي لم يكتمل بناؤه بعد. وهناك فوجئت باثنين من اصدقائه، يتربصان بها، ثم امسكا بها من يديها بمساعدة من كانت برفقته، لكنها هربت بعد ان ضربت «القتيل» على بطنه بقدمها، وتوجهت الى منزل والدها، فلحقوا بها وحاول «القتيل» اغراءها بالزواج من ابن عمه مقابل ان تتكتم على ما حدث لكنها (على حد تعبيرها) اخبرت زوجة ابيها التي اخبرت والدها، وجمع ابناء عشيرته واخبرهم وكان القرار هو قتل الثلاثة والانتقام لشرف العشيرة.

شقيقها (القاتل) سألها ان كانت بريئة، فاكدت ذلك، وعندما هم بالرحيل، طلبت منه نسيان ما حدث والعودة الى مقر عمله.

وفي اليـوم الثـاني توجـه الى الزرقـاء، وتجـول في شوارعها مدة من الزمن، واشترى موس كباس، وعاد الى قريته، واراد التوجه الى منزل خاله، لكنه رأى القتيل ومعه صديقه الذي تورط في محاولة الاعتداء، فتوجه ناحيتهما وسلم عليهما، وعرض عليهما مشاركته التدخين، فشكره صديق القتيل، لكن «القتيل» عندما اخذ منه «السيجارة» قال له: تعطيني السجائر وانا الذي هتكت ستر شقيقتك لم يحتمل الشاب، ولم يتمالك نفسه، فطعنه في صدره طعنة نافذة اصابت القلب، وعندما هم بقتل الاخر كان قد هرب.

يقـول القـاتل: لقد شاهدته يصرخ بعد ان طعنته في صدره، ويحاول ان يصل الى منزل والديه، لكنه وقع على الارض ومات.

وانا لست نادما على ما فعلته، فقد انتقمت لشرفي وسمعتي، وتمنيت لو ظفرت بالاخرين، لكنني سعيد بموت من حاول تلويث شرف العائلة.

شجـار الجيـران بسـبب المال

مـا اسـوأ ان ترى الدمـاء تنزف بسبب المال. حادثة شجار بين مالك بناية ومستأجر شهدتها «الاردن» في احدى البنايات القديمة في عمان، كان المالك يهدد جاره اما بالاخلاء او بدفع الايجار، ونتيجة تعنتهما في موقفهما وتبادل الشتائم تطورت الامور الى الشجار بالايدي وبادوات مختلفة تناثرت على اجزائها الدماء، وتدخل في ضوئها اهل الخير وفضوا الاشتباك.

وسألنا المستأجر عن السبب فقال: انا ادفع ٤٠ دينارا شهريا، وهو يطلب الاخلاء او رفع الايجار الى ٨٠ دينارا، والراتب لا يكاد يوفر متطلبات الحياة اليومية، وجارنا المالك كل يوم يهدد.

ومثل هذه الخلافات باتت تتكرر كثيرا بين المالكين والمستأجرين، خاصة في المساكن القديمة، التي يدفع سكانها ايجارات بسيطة، ويتمسكون بالبقاء فيها بسبب ضيق ذات اليد، بينما يعتقد المالكون انهم مظلومون ، ويبقى على قانون الايجارات ان يحل هذه الاشكالات بوضوح.

لا تسـمم بين الاطفـال

نفت مدرسة بديع الزمان الاساسية في محافظة الزرقاء، وقوع حالات تسمم بسبب تلوث المياه، وقد توجهت «الاردن» الى المدرسة وقابلت مديرتها التي اندهشت لعدم صحة هذه المعلومات.

وقد وردت الاخبار الى «الاردن» تفيد بوقوع حوادث تسمم في هذه المدرسة، ادت الى اصابة اربعة اطفال بالتهابات في الغدد الصماء، وظهور عوارض متشابهة عليهم.

ونفى مصدر مسؤول في المركز الصحي كل ما يتعلق بهذا الموضوع، وقال ان اي شيء يتعلق بالصحة العامة لدى طلاب ومدرسي هذه المدرسة يكون ارتباطه معنا اولا.

واكد انه منذ بدء هذا العام الدراسي حتى الآن، لم تصل حالات تسمم من هذه المدرسة.

المراقب العام عبد المجيد ذنيبات: ليس في الجماعة شرخ حقيقي ولكنه خلاف في تفسير الوقائع

حريصون على امن الاردن واستقراره

● لم تعرض علينا المشاركة في الحكومة.. والحوار حول ذلك اعلامي وشخصي

كـافـة مـا هو مـثـار من اسئلة من وجهة نظر الاخوان المسلمين

تتميز المرحلة الحالية من تاريخ الاردن بكثرة الاحداث والقضايا السياسية المهمة، فالحياة السياسية الاردنية حافلة منذ توقيع اتفاقية السلام مرورا باقرار المعاهدة في البرلمان، واقرار قانون حظر التعامل مع العدو لعام ١٩٩٥، وانتخابات البلديات التي حدثت لاول مرة في تاريخ الاردن في يوم واحد وفي كافة انحاء المملكة، وانتهاء بمؤتمر قمة عمان الاقتصادية الذي سيعقد في نهاية الشهر الحالي.

جميع هذه القضايا والاحداث لجماعة الاخوان المسلمين راي فيها، ونظرا لان الاخوان لهم تاثير واضح في الحياة السياسية الاردنية، واراؤهم ومواقفهم تلقى القبول لدى قطاع واسع من الناس، اجرت «الاردن» لقاء مع المراقب العام للجماعة السيد عبد المجيد ذنيبات.

وقد حاورناه في مواقف الجماعة حول الكثير من القضايا الساخنة التي تواجه الاردن، وفي قضايا اخرى، وفيما يلي محصلة هذا اللقاء:

● ما هو موقف جماعة الاخوان المسلمين من قمة عمان الاقتصادية التي ستعقد قريبا؟

– ارحب بسعادة الدكتور موسى الكيلاني ونبارك له بالخطوة الصحفية الرائدة وان شاء الله ستكون اضافة جديدة ونوعية.

ونحن كجماعة اخوان نسلم بالواقع من امن واستقرار البلد سياسيا واقتصاديا واجتماعيا، لاعتبارات استراتيجية [illegible]

[illegible]

قد تكون صحيحة وهي تتمثل في انهم اعضاء في مجلس الشورى، وعضو مجلس الشورى لا يمكن معاقبته من المكتب التنفيذي حسب اللوائح التنظيمية، ومجلس الشورى الذي سيعقد اجتماعه قريبا هو الذي سيبت في هذا الموضوع وحسب قراراته سيتم التنفيذ، واعتقد ان الموضوع الذي تحكمه اللوائح التنظيمية يمكن معالجته حسبها، واي خلاف داخل الحزب والجماعة سيحصل ضمن هذه اللوائح والقواعد [illegible]

[illegible]

عبد المجيد ذنيبات

[illegible]

القرصة الكافية للتعبير عن وجهة نظرهم الاسلامية، ومن الاسلام كما يفهمونه، بعيدا عن ممارسات القمع الفكري والبدني الذي يمارس عليهم في الوقت الحاضر، فان الكثير من الانحرافات الفكرية بالحوار سيزول.

واريد ان اضرب مثلا على المستوى الفكري لاعضاء هذه الجماعات، حدثني به المحامي الاستاذ صلاح العرموطي وكيل [illegible]

[illegible]

فشله هو ان نضعه في ظروف تساعد على النمو والزيادة المنطقية وتقديم برامجه بحرية والتعبير عن افكاره بحرية، ومن ثم نجعل المواطن يحكم على هذا الحزب، فاما ان يكون حزبا ناضجا فيستمر او غير ناضج فيزول ويضمحل.

وتوجد معوقات كثيرة امام العمل الحزبي، اولها الجو العام الذي يسود الاردن، وهو جو الكبت والقهر ومنع الراي [illegible]

[illegible]

لخواننا في ان يبدوا وجهة نظرهم في اي موضوع سياسي، الموضوع بدأ حينما سأل بعض الصحفيين اعضاء في المكتب التنفيذي عن رايهم بالمشاركة فبينوا وجهة نظرهم بان هذه المسالة غير محسومة في الوقت الحاضر، فالمشاركة تحسم ضمن الاطر التنظيمية للجماعة او الحزب، وقام كل عضو منهم باعطاء رايه الشخصي، فالدكتور محمد عويضة والدكتور ذيب عبد الله قالا وجهة نظرهما، والدكتور اسحق الفرحان ادلى برايه من منطلق انه امين عام، ومحمد ابو فارس حرم من منطلق رايه الشخصي.

وما اثير عبر صفحات الصحف اوقف الآن، فالنقاش حول هذا الموضوع ترفه واحب ان اوضح انه كثيرا ما يحصل داخل اطار الحزب او داخل اطار الجماعة مثل هذا الاختلاف. ونحن لسنا تلاميذ واشياخا، ما يقوله المراقب العام او الامين نوافق عليه. اننا نحترم اراء اخواننا واجتهاداتهم ونطالبهم بتنفيذ القرارات، ان الاراء والاجتهادات قبل اتخاذ القرار، واذا تم اتخاذ القرار فلا يبقى مجال للاجتهاد.

سابقا لم يكن الاهتمام الاعلامي بجماعة الاخوان ولا بالحزب بهذا الحجم، ان الحملة الاعلامية على الاسلاميين مفهومة، لانها تقع ضمن حملة التشهير التي يقودها النظام العالمي والصهيونية العالمية على الاسلام والمسلمين لتشويه مواقفها ورموزها، باعتبارها هي التي تقود المعارضة ضد مخططات السلام واستحقاقات المرحلة المقبلة من مشاريع [illegible]

نحن نعيش على ارض الرباط وسنبقى لمقاومة المشروع الصهيوني التوسعي وهدمه

[illegible]

الجماعات ظهرت، وهذا امر طبيعي، بعد ممارسات السلطات التنفيذية والامنية بالتضييق على الاخوان وعلى ممارسة قمعهم في التفكير والتعبير والتنوير وحجبتهم عن مواقع التاثير في الخطابة وغيرها، ان هذه الممارسات كانت استجابة للضغوط العالمية التي تهدف الى قهر الحركات والرموز الاسلامية المتنورة، وبعد هذه الممارسات فمن الطبيعي ان تظهر التنظيمات السرية التي تعبر عن وجهة نظرها لا بالفكر، ولا بالحوار، ولكن بالفعل المادي والتفكير المنحرف امثال جماعة التكفير والهجرة وغيرها، ولو رجعنا الى تاريخ الجماعات في مصر فاننا سنجد انها لم تظهر الا في ظل القهر والاستبداد والسجون والقتل والتجويع، وهذا عكس ما كنا ننادي به دائما في ضرورة تنمية ظاهرة الحركة الاسلامية المعتدلة التي هي كفيلة بعدم ظهور مثل هذه الجماعات.

● كيف تفسر ان اغلبية اعضاء هذه الجماعات من اصول فلسطينية؟

– انا اخالف هذا الراي، وقد من ابناء العشائر الاردنية من انضموا الى هذه الحركات، وقضية جامعة موتة التي يحكمها فكر معين عزوه الى حزب التحرير في فترة من الفترات، معظمهم اذا لم يكن كلهم من الاردنيين ابناء العشائر المعروفة. الامر ليس مقتصرا على الفلسطينيين دون غيرهم، وانما بسبب المعاناة التي يعاني منها الشباب والفراغ والاهمال والاحباط والانحراف في الاعلام والانحراف في الممارسات الخلقية والفساد الذي نشاهده في المجتمع والبطالة مع القهر وعدم التعبير عن رفض هذه الحالة او عدم السماح بالتعبير عن هذه الحالة في الطرق الاعلامية والفكرية، ادت الى نشوء مثل هذه الامور، وقد تكون هذه الامور متركزة في فئة معينة من الناس، قد يكونون في المخيمات او واجهوا حالة من الكبت والاستقواء الامني والحكومي مثل سحب الجوازات او المنع من العمل او تضييق في الحريات مثل سجن وتعذيب اقارب لهم، وهذا كله ترافق مع عدم السماح للحركة الاسلامية الراشدة بممارسة دورها في منع هذه الظاهرة.

وهناك شيء اخر، فقد لمسنا ان بعض الاجهزة وبعض الجهات كانت حريصة على ايجاد مثل هذه الحالة لتشويه العمل الاسلامي ولايجاد المبرر للتضييق على العمل الاسلامي، حتى ان بعض الجهات زرعت عددا من اعضائها بين هذه الجماعات لتشجعها على الانحراف وتشجعها على الممارسات الخاطئة.

● هل تعتبر هذه الجماعات والحركات مخترقة؟

نعم، مخترقة امنيا، وهذا جزء من المخطط العام الذي قاومناه ونقاومه وحاورناه كثيرا، ان الاخوان اذا اعطوا [illegible]

[illegible]

يعتبرونها مرحلة النمو ومرحلة الاعتماد على الذات انا اعتقد ان الاعلام وتضخيم هذه الصورة لوجود حركات اسلامية متعددة منحرفة التفكير والتصور، لا يخدم هذا الغرض ولا يشجع على الاستثمار واستخدام رؤوس الاموال الاجنبية في البلد، ما دام لا يوجد استقرار سياسي مثل دول كالجزائر ومصر وتونس والبلاد التي تعاني من هذه الآفات، فما مصلحة الاردن في ان يبرز اعلاميا مثل هذه الحركات؟ ونحن نلاحظ ان الاعلام يسلط على كل جلسة من جلسات المحكمة وما يحصل فيها والمرافعات وماذا قالوا، انا اعتقد ان هناك توجها عاما لابراز هذه الظواهر الشاذة عن مجتمعنا، وبالنتيجة فستؤثر سلبيا على امن المجتمع واستقراره والواقع الاقتصادي الذي ندعو له.

● انكم لا تعتبرونها حركات اسلامية، وانما عصابات او جماعات صغيرة؟

– نعم مجموعة افراد من تسعة اشخاص لا تسمى حركات، ولا يوجد لها اثر او قبول في الواقع الشعبي.

العمل السياسي

● ما هو تقييمكم لحزب العمل الاسلامي بعد مضي ثلاث سنوات على نشوئه؟

– اعتقد ان الاحزاب مؤسسات وطنية يجب ان ترفد وتساعد، وان يؤمن لها المناخ الذي تنمو فيه وتترعرع، لان الذي يحكم على صدق هذا الحزب او عدم صدقه او نجاحه او [illegible]

الجماعات الصغيرة تولد في ارضنا بسبب غياب الحرية عن العمل الاسلامي الواعي

[illegible]

هنا وهناك

ماجد ذيب غنما

مع الذكريات

عندما رحبت بدعوة الاخ الفاضل الدكتور موسى زيد الكيلاني لي، للمشاركة في الكتابة لصحيفة «الاردن» الاسبوعية التي يرأس تحريرها، ازدحمت على خاطري ذكريات قديمة، اعادتني الى ايام طفولتي الادبية، والى الاعوام الاولى من كتابتي في الصحف.

في تلك الايام الخوالي، بدأت رحلة الادب. كنت اكتب الشعر تارة والمقالة اوالقصة او ما يشبه القصة تارة اخرى، وارسل بما اكتب من شعر ونثر، الى الاستاذ خليل نصر صاحب جريدة «الاردن» الجريدة المتميزة في ذلك الحين.. وكان من عادة هذا الرجل الطيب ان يتلقى ما ابعث به اليه، تلقيا حسنا، وان يعنى به عناية خاصة، ويعمل على نشره في جريدته، تشجيعا لي على مواصلة الكتابة.. وكان لهذا التشجيع في بداياتي الادبية، اثره الكبير في تعزيز ثقتي بنفسي وبقدراتي الادبية، وفي تثبيت خطاي على طريق الابداع الادبي، وعلى مواصلة الكتابة في ثقة وحماس.

وكنت اذا ما ارسلت الى «الاردن» قصيدة او مقالة، اروح اترقب ظهور هذه القصيدة او المقالة في احد اعداد الجريدة بفارغ الصبر وعلى احر من الجمر، وكان يوم صدور الجريدة يوما مشهورا اسارع فيه الى شراء العدد الجديد. لامتع نظري برؤية اسمي يتصدر قصيدة او مقالة في احدى صفحات العدد، فاحس بسعادة وحبور كبيرين.. ويا الله كم كان للنشر في البداية من روعة وسحر..

وهنا اجد لزاما علي ان اشيد بفضل الاستاذ خليل نصر علي وعلى ابناء جيلي من الشباب، وعلى الحياة الادبية والصحفية في الاردن بشكل عام. رحمه الله رحمة واسعة.

وبهذه المناسبة فقد احزنني ان اعلم ان مجلدات جريدة الاردن التي كانت محفوظة في مبنى مكاتب الجريدة، والتي تضم ابداعات كبار الشعراء والادباء الاردنيين والعرب، قد فقدت، وكم يسعدني ان يكون ما قيل لي عن فقدان هذه المجلدات النادرة التي لا تقدر بثمن، غير صحيح.

اما اذا كان النبأ صحيحا، فانني ادعو المعنيين والجامعات الاردنية، وجامعة ال البيت بشكل خاص، الى العمل بكل وسيلة ممكنة، للعثور على هذه المجلدات واستردادها والحفاظ عليها، لانها تروي حكاية مرحلة عزيزة وهامة من تاريخ الاردن الادبي والسياسي والاجتماعي، ولا يعقل ان نسمح بفقدان هذه المجلدات دون ان نحرك ساكنا.

واخيرا فانني اهنىء الاخوة رئيس تحرير (الاردن) واسرة التحرير وكتاب (الاردن) الكرام جميعا بصدور هذه الصحيفة، معتذرا عن تأخري في التهنئة، واملا ان تتم «الاردن» الجديدة ما بدأته «الاردن» الاولى، وان تكمل المشوار، راجيا لها عمرا مديدا ونجاحا كبيرا، والله الموفق.

هكذا من الأصل

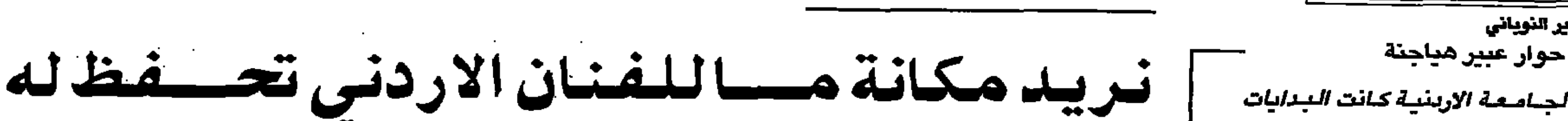
هكذا من الأصل





زهير النوباني

انتهى الغياب الفني الطويل لان الخشبة طلبت اهلها



زهير النوباني:

نريد مكانة ما للفنان الاردني تحفظ له كرامته امام صروف الدهر المتقلبة

حوار عبير هياجنة

من مسرح الجامعة الاردنية كانت البدايات الحقيقية للفنان زهير النوباني، وتحديدا من مسرحيته «الاشجار تموت واقفة» التي قام باخراجها انذاك هاني صنوبر، وعلى خشبة المسرح كانت بداية انطلاقة طالب السنة الاولى في كلية الادارة والعلوم السياسية! ورغم اغتراب التخصص عن الموهبة التي اصبحت فيما بعد المهنة والاحتراف، الا انها جميعا كانت تعني بالنسبة للفنان الامورو الثلاثة الاقرب الى قلبه، سواء أكانت الادارة ام العلوم السياسية ام فن التمثيل

● العمل المسرحي حتى ينجح عليه ان يعبر عن وجدان الناس

● كل ما يحتاج اليه الابداع متوفر وحالة الركود تريد قرارا جريئا لتحريكها

ويحفل مشوار الفنان (ابو ليث) الفني خمسة وعشرين عاما مثقلة بالمصاعب والهموم التي لم تنته حتى الآن.

لذلك كان حوارنا معه مليئا بالحسرة والتفاؤل والصد والتمني، ومع ذلك يقول- ابني الاوسط (غيث) لديه ميول فنية وسأكون اول المشجعين له اذا اراد ان يختار طريق الفن رغم كل المنغصات والمشاكل التي يعيشها الفنان والفن الاردني، وما زال لدي امل في ان تتغير الامور الى الاحسن، لكن هذا لا يعني ان ننسى اننا منذ السبعينات نطالب بنقابة للفنانين وحتى هذا العام لم نجد الرد ولم تتحقق امنيتنا. انني متفائل بان الامور سوف تتغير.

ازمة بعد ازمة

* غيابك عن الساحة الفنية لفترة تزيد على العامين،ما هي اسبابه الحقيقية اذن؟

– لقد مررت بازمة كبيرة قبل ازمة الخليج كانت اسبابها مسرحية (البلاد طلبت اهلها) فقد قمت عام ١٩٨٩ بحشد وتجميع حصيلة تجربتي الفنية والمادية في هذه المسرحية التي لاقت نجاحا جماهيريا غير عادي لم تكن له سابقة في تاريخ المسرح الاردني، فقد استطاعت ان تلامس وجدان الجمهور، الامر الذي دفعه الى التجاوب معها بشكل فاق كل التوقعات، هذا العمل الفني طاقة فنية كبيرة من ناحية وكلفة مادية عالية من ناحية اخرى، فقد بلغت تكاليف المسرحية حوالي ٨٧ الف دينار، وكنت الممول الوحيد لها.

وعندما عرض العمل لاقى النجاح الذي يستحقه، وكنت اقترح ان هذا النجاح سيوازيه مردود مادي، ولكني فوجئت في اليوم الحادي عشر من عرض المسرحية بقرار رسمي جاء من جهات امنية يقضي بوقف المسرحية بدعوى انها تثير الشغب الامر الذي سبب لي خسارة قدرت باربعين الف دينار في الوقت الذي كان فيه من المفروض ان احصل على مردود مادي يغطي التكاليف على اقل تقدير.

وقد توقف عرض المسرحية رغم اجازتها من الجهات الرسمية المختصة مع انها تلقت في الوقت نفسه دعوات متعددة من خارج الاردن.

*وبعد ذلك ماذا حصل؟

– بدات ازمة الخليج وقمت بعرض المسرحية في القاهرة وكان العائد بالكاد يغطي تكاليف الرحلة، والامر للحزن والمبكي في ان واحد انني قمت بعرض المسرحية عام ١٩٨٩ وفي ١٩٩٠/١١/٦ منحت المسرحية جائزة الدولة التقديرية للمسرح.

* ماذا كان دور الجهات المختصة والمسؤولة لحل الاشكالية؟

–من المفروض في الجهات المسؤولة عن رعاية الفن والثقافة في الاردن ان تغطي تكاليف الخسارة، وخاصة وانها كانت ظاهرة مسرحية لم تحصل في الاردن، فقد كانت مدرجات قصر الثقافة المكان الذي عرضت فيه المسرحية تستوعب حوالي ١٧٠٠ شخص اثناء العروض، ولكن اعداد الجمهور كانت تصل الى ٢٥٠٠ شخص، وكان على الجهات المسؤولة بعد صدور قرار الوقف ان تعمل على تعويض الخسارة التي لحقت بالمسرحية، والتي اضطرتني للتوقف عن عملي في الفن، فوجدت نفسي دون ان اشعر منشغلا بالتجارة خاصة وان ازمة المسرحية تلتها ازمة الخليج، وتوقفت شركة الانتاج الاردنية والتلفزيون الاردني عن الانتاج الفني، فاضطررت ان اعوض الخسارة التي سببتها الجهات الامنية، لا الثقافية، ولا الجمهور.

* وماذا عن خسارتك المادية في مهرجان جرش ١٩٨٧؟

–قبل الازمات السابقة كنت قد تعرضت لخسارة مادية في مهرجان جرش ١٩٨٧ حين شاركت في المهرجان بمسرحية مناديل الشحاذ ابو الفضول، المأخوذة عن حلاق بغداد، لالفرد فرج، وخلال اليومين اللذين تم العرض فيهما، كان المدرج مكتظا بالجمهور، ولاقت المسرحية نجاحا كبيرا، وكنت قبل ذلك قد اتفقت مع ادارة المهرجان على اعطائي نسبة ٧٠٪، الا انها لم تلتزم بما اتفقنا عليه بحجة ان المسرحية لم تحقق اي دخل، في الوقت الذي قامت فيه بدفع عشرات الآلاف من الدولارات للفنان دريد لحام عن عرضه لمسرحية(شقائق النعمان) وكانت خسارتي المادية في المهرجان ١٢ الف دينار، وتلا ذلك قيامي بافتتاح اول مسرح يومي في الاردن، وكان لي شرف ذلك، وكان الدعم الوحيد الذي تلقيته هو قيمة ستة بطاقة تم شراؤها من قبل وزارة الثقافة، فكانت الخسارة التالية التي قدرت بمبلغ خمسة عشر الف دينار، لذلك كان من الطبيعي ان انشغل بالتجارة في ظل غياب الرعاية والحماية الحقيقية للفنان الاردني من الجهات المختصة.

فالفنان عندما يصل حد الشهرة المطلوبة ويحوز على احترام جمهوره وتقديره لا يحتاج الى اكثر من الاستقرار والرعاية والتقدير من الجهات المسؤولة عن الثقافة والفن في بلده خاصة وانه يكون قد وصل مرحلة في حياته لا يستطيع ان يتقن اي شيء اخر لانه يصل مرحلة عشق الفن وادمانه.

مكان ما للفنان

* في ظل مثل هذه الظروف، ما هو الهم الاكبر للفنان الاردني؟

– هو فقدانه الرعاية والتقدير الرسمي له، فالمفروض ان تعمل الجهات المسؤولة على ان تضم الفنانين في مؤسساتها المعنية بالفن والثقافة وذلك لضمان الاستقرار، هذا الى جانب التقدير، فالفنانون في الدول المتقدمة تعمل المؤسسات المعنية على احتوائهم، وبالتالي ضمان الرعاية والدعم المستمر لهم، وذلك لكي تحصل على فن تكون له قيمته وصداه، سواء داخل البلد او خارجه.

ولا يوجد تقدير للمبدع في الاردن، لانه لا يوجد وعي لاهمية الثقافة والفن في المجتمع، وللاسف فان الفردية طاغية عند معظم المسؤولين عن الثقافة والفن بشكل كبير، لانهم في الغالب لا ينظرون الى ما يهم المصلحة العامة بقدر ما ينظرون الى مصالحهم الفردية.



البلاد طلبت اهلها

ان مؤسسة مثل الاذاعة والتلفزيون لديها مخصصات تقدر بالملايين تصرف معظمها على رواتب موظفيها، وليس للفنان مكان بينهم او وجود، وبذلك يكون الشخص المعني اولا واخيرا بعملية الانتاج التلفزيوني مغيبا تماما.

* هل يعني ذلك ان تراجع الفن الاردني بشكل تدريجي لا يعني وجود ازمة فنية تتعلق بالفنان ذاته، ممثلا او مخرجا؟

– لا توجد ازمة لدى الفنان، بل على العكس فالفنانون المتميزون متوفرون بكثرة، والكتاب الجيدون والمخرجون وكل الامكانات الفنية الاخرى متوفرة بشكل جيد، لكن المشكلة انه لا توجد جهات تهتم بهذه الطاقات وتتبنى الابداع، رغم توفر كل الامكانيات الانتاجية لدى بعض المؤسسات مما يمكنها من تقديم اعمال مميزة، الا انها لا تقوم بدورها كما يجب وخير مثال على صحة ما اقول وجود مخرج متميز مثل نجدات انزور ترك البلد الى سوريا.

* وما الحل الذي تراه ممكنا؟

–ان يكون هناك قرار رسمي من جهات عليا لوضع الرجل المناسب في المكان المناسب لان التعيينات في هذه المراكز ما زالت محكومة العلاقات، واذا وجدت النوايا الحسنة والتوجه الجيد، فانه من الممكن ان تحقق التقدم الذي نسعى اليه ونريده لتكون النتائج كما نريد.

وحتى الآن ما زلنا لا نعرف من هي الجهة التي ليست لها مصلحة في ضمور الحركة الفنية في الاردن، بالرغم من الفوائد الكبيرة التي سيجنيها الاردن كدولة على المستوى الداخلي والخارجي، من النهوض بالحركة الفنية، وحتى الآن لا نعرف من الذي يقف وراء عدم ظهور هذه الحركة، ووراء قهر الفنان وايصاله الى حالة لا تسر عدوا ولا صديقا. لقد اصبح الفنان محاربا في لقمة عيشه، وما حصل الفنان المبدع (محمود مساعد) يمثل حال الفنانين في الاردن. لقد كانت خسارة الفن الاردني لفنان مبدع مثل محمود مساعد خسارة كبيرة ولا تقدر بثمن، فقد انتهى الامر بهذا الفنان انه فقد عقله وتشرد في الشوارع ومات مقهورا، واصبحت عائلته مهددة بالتشرد والضياع، فاين دور الجهات المسؤولة في حماية فنان مبدع ذي موهبة فذة وطنى المستوى العربي؟ واين كان دورها عندما تركه ليموت في الشارع دون ان يلقى اي اهتمام به او باسرته بعد رحيله؟

وجدان الناس

وما هو تقييمك للحركة المسرحية في الاردن التي تطالب لها بهذا القدر من الاهتمام؟

–شيء جيد ان يصبح لدينا مسرح يومي وجمهور مسرح يتابع هذا المسرح، ان وجهة نظري تعتقد ان المسرح الجيد هو الذي يقدم عملا يعبر عن وجدان الجماهير، ويلامس همومهم، لان عملا مثل هذا سيقدم له الجمهور كل احترام وتقدير.

ووسط زحمة المسارح الموجودة الآن، فانني لا اجد بين المسرحيات ما هو قريب الى وجدان الجماهير سوى مسرحية (هاي مواطن).

* وما رايك بمسرح نبيل وهشام؟

– ما يقدمانه يعتبر مشاهد مسرحية، او ما يسمى بالاسكتشات التي تعتمد على النقد الخارجي والتعليق على الحدث الآني مع الاعتماد اساسا على اضحاك الجمهور دون الغوص في اعماق المشكلة وتحليلها، وفي رايي ان المسرح الحقيقي كلما اقترب من وجدان الجمهور يكون له اثر كبير عليهم، فليس خطأ الاضحاك لان المتعة مطلوبة ولكن على الا يكون ذلك على حساب المضمون وليس ادل على ما اقول الا تجربتي مع (البلاد طلبت اهلها) فقد توفرت فيها المتعة البصرية والذهنية، فكان الجمهور يبكي ويضحك في نفس الوقت، وحتى الآن ما زال اناس كثيرون يتذكرون تلك المسرحية بتفاصيلها.

* ما هو الجديد من الاعمال في برنامجك المقبل.

–حاليا احضر لعملين مسرحيين احدهما مونودراما، اتمنى ان تنال اعجاب الناس، الى جانب تحضيري لمشروع مسلسل بعنوان (مسعد زمانه) تاليف ابراهيم العبسي، وهو من ثلاثين حلقة، وقد تم الاتفاق مع مؤسسة الخليج للانتاج على تبنى هذا العمل فالنص جاهز، وقد استغرق الاعداد له عشرة شهور.

* وما هو الدور الذي لم تقم بتمثيله وتتمنى ان تتاح لك فرصة القيام به؟

–اتمنى ان العب شخصية تجسد معاناة الشعب الفلسطيني، دائما تجذبني الادوار الانسانية وكنت اتمنى ان اقوم بتمثيل شخصية ناجي العلي.

* من الذين كان لهم دور كبير في دعم مسيرتك الفنية، وخاصة في بداية مشوارك الفني؟

–كان لتشجيع اساتذتي لي في الجامعة الدور الكبير، وذلك في بداياتي الاولى على المسرح الجامعي، والاستاذان هاني صنوبر واحمد قوادري واستاذي الدكتور عبد السلام المجالي الى جانب تشجيع الناس المستمر وتقديرهم واحترامهم.

* وما هي الاعمال التي ما زلت تعتز بها؟

«الريحانيات» و«رسائل الى العالم» و«قتل العتابه» والاخيران مسلسلان منعا من العرض في الاردن وتم عرضهما في دول عربية اخرى، ومسلسل «حدث في المعمورة» و«التراب المر» و«المحراث والبور» و«وجه الزمان» وحلقات «معقول يا ناس» والجزء الاول من «الطم نور» و«الملح الاسود» و«الغريبة» و«الطواحين» و«قرية بلا سقوف» ومسلسل «الظاهر بيبرس» و«قتل الذخاره».

شارون ستون

في بداية صباها كانت شقية مثل الصبيان

حورية السينما الشهيرة شارون ستون بخلت سنوات المراهقة كانت فتاة صلبة اقرب الى الصبيان، وابرز هواياتها هي الصيد وصيد السمك، بعيدا عن اللعب بالدمى، والعرائس، واختيار الثياب الانيقة.

وتتذكر شقيقتها مايكل انها كانت فتاة عنيفة تتقن هوايات الرجال فقط.

وقد نشأت شارون ستون في بنسلفانيا، وكانت ترافق اشقاها باستمرار عندما كان يذهب الى الغابات من اجل المغامرة لدرجة انه اطلق عليها لقب (صورته الانثى).

ويقول مايكل (٤٤ سنة) ان والديه دوروثي وجوزيف علما شارون وشقيقتها كيلي (٣٢ سنة) اهمية القوة والاستقلال في التفكير.

وهما لم يطلبا منهما قط البقاء في البيت، او الركون الى الزواج، ولم يسمح لاي منهما بالحصول على رخصة قيادة سيارة قبل ان تتقن تغيير العجلات، وهذه المعاملة جعلتهما يصممان الوقوف على اقدامهما.

ويقول مايكل: لقد ربى والدي تفكير شارون حتى تستطيع ان تقوم بما تريد القيام به، وصارت شخصيتها قوية، واستطاعت ان تقف معه حين تعثرت به السبل، بعد طلاق مؤلم، وسجن مزعج بسبب تعاطي المخدرات.

وقد اعدت له اخته مقابلة، حصل من خلالها على دور في فيلم (السريع والميت)، ولذلك يعتز كثيرا بكونها شقيقته.

شارون ستون

العلايلي: صقر وسط النوارس



(النوارس والصقور) هو اسم المسلسل الجديد الذي كتبه محمد صفاء عامر ولخرجه ابراهيم الشوادي في ثاني تجربة اخراجية له.

المسلسل الذي يقوم باداء ادواره اكثر من ٥٠ فنانة وفنانا، يقودهم في الدور الاول عزت العلايلي وهو يتحدث عن الناس الذين كانوا ينهبون مصر من الداخل في الوقت الذي كانت فيه تعمل من اجل استعادة كرامتها على الحدود في حرب الاستنزاف، وتنتهي احداثه عند حرب اكتوبر، التي حقق فيها «النوارس» نصرا تحول الى تحقيق ثروات هائلة لدى (الصقور) الذين شكلوا طبقة جديدة فرضت سيطرتها على المجتمع المصري، وبات من الضروري ان توضع لها حدود، من اجل اعادة التوازن.

من الاسماء التي تشارك في العمل: شيرين سيف النصر، التي ترتدي «الملاية اللف» لاول مرة، وسوسن بدر، وعايدة رياض وحسن حسني وخيرية احمد واشرف عبد الباقي ومحمد كامل وعلا رامي ومحمد متولي وطارق دسوقي وهشام عبدالله ومحمود مسعود واخرون.

عزت العلايلي هو الصقر الاساسي في المسلسل وهو تاجر كبير في الاسكندرية، ساعدته سوسن بدر على النجاح، ثم سجنت بدلا من زوج والدتها بتهمة ترويج المخدرات، وحين خرجت تزوجت سرا من الصقر الكبير، الذي حصل على كل ما جمعته من ثروة.

مخرجة جديدة تسعى الى القدماء



يسرا.

تحاول المخرجة ساندرا نشأت ان تقنع بعض قدامى النجوم في القاهرة بان يشتركوا في اول فيلم تخرجه بعنوان (الليل وآخره).

من بين الذين تتفاوض معهم المخرج الممثل العالمي عمر الشريف، وزميله القديم الممثل شبه المعتزل احمد رمزي.

ومن بين النجوم الذين ضمنت مشاركتهم معها، الممثلة يسرا، التي اشترطت ان يبدأ التصوير بعد انتهائها من اداء دور الملكة فريدة.

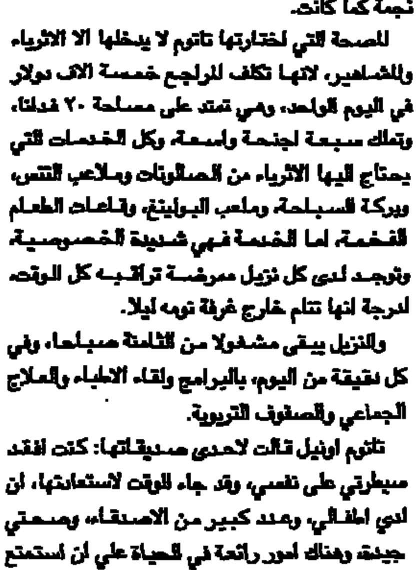
محمد علي يستخدم الدم كحبر سري

محمد علي، اشهر ابطال العالم السابقين في الملاكمة، يعرف ان توقيعه ثمين، وان ثمنه سوف يزداد مع مرور الزمن، وانه سيوجد من سيعمل على تزويره من اجل المال، ولذلك اختار طريقة تضمن كشف التزوير، وهي ان يخلط الحبر الذي يضعه في قلمه، بدمه.

ومن المعروف ان دم الانسان يحمل جينات خاصة به مثل البصمة، وان ذلك لا يتشابه بين اي شخصين.

وقد وصل سعر توقيع محمد علي الى ٤٠٠ دولار، واذا تم بيع توقيع ما، فان على المشتري ان يدفع ٥٠ دولارا للمختبر، حتى يتحقق من صحة الدم في التوقيع.

تاتوم اونيل: تمزقت حياتها بعد الطلاق فقررت ان تستعيدها من اجل اولادها



جون ماكنرو وباتي سميث

لم تستطع تاتوم اونيل ان تتجاوز انفصالها عن زوجها السابق، لاعب التنس السابق جون ماكنرو، الذي عاشت معه ست سنوات، وطلبت الطلاق منه، وحصلت عليه عام ١٩٩٢.

وكانت تاتوم اونيل، الحاصلة على جائزة الاوسكار، تتوهم انها ستكسب من الطلاق، حين تستعيد نجوميتها التي تخلت عنها، ولكن الذي حصل هو ان ماكنرو استعاد حياته من جديد، وربط نفسه بمغنية الروك باتي سميث بسرعة، مما ازعج الممثلة التي حققت نجاحها الكبير في طفولتها واول الشباب، وقد ازداد انزعاج الممثلة الشابة «٣٢عاما» عندما علمت ان باتي حامل.

وحتى تهرب تاتوم اونيل من الضيق، لجأت الى الكوكايين ثم اخذت تزيد من جرعاته، حتى تحول بالنسبة لها الى مشكلة، ابعدتها عن اطفالها، وعن مستقبلها، واصابتها بالكآبة، حتى صارت تتحرك وهي مخدرة تماما.

وقد لاحظ اصدقاؤها، والدها ريان اونيل وصديقته التي تعيش معه فرح فاوسيت، ان عينيها محمرتان كل الوقت، وانها تنحف باستمرار، وهناك انتفاخات تحت عينيها، بحيث تبدو وكأنها تبكي كل الوقت.

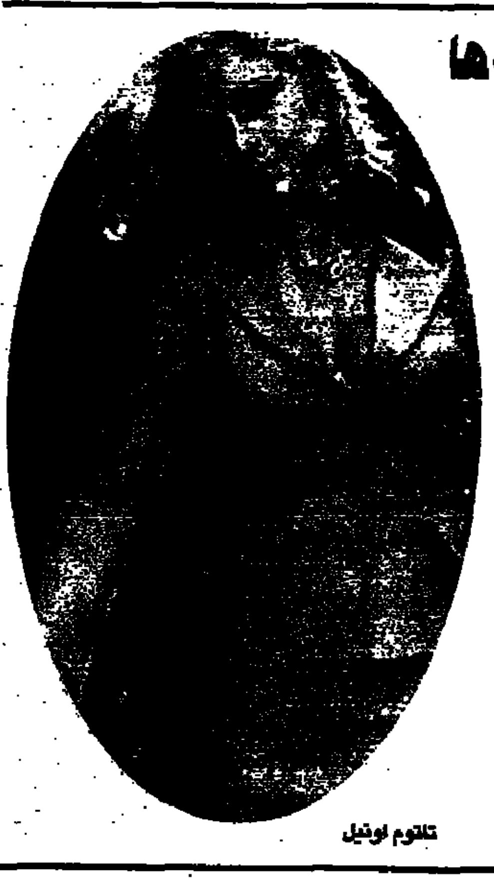
تاتوم اونيل استمعت الى نصائح الاصدقاء فراجعت مصحة خاصة بالمدمنين،ودخلتها وطلبت الا يسمح لها بالخروج قبل ان تتخلص من الادمان كليا، وتعود الى اطفالها الثلاثة قوية كما كانت، والى فنها، نجمة كما كانت.

المصحة التي اختارتها تاتوم لا يدخلها الا الاثرياء والمشاهير، لانها تكلف المراجع خمسة آلاف دولار في اليوم الواحد، وهي تمتد على مساحة ٢٠ فدانا، وتملك سبعة اجنحة واسعة، وكل الخدمات التي يحتاج اليها الاثرياء من الصالونات وملاعب التنس، وبركة السباحة وملعب البولينغ، وقاعات الطعام الفخمة، اما الخدمة فهي شديدة الخصوصية، ويوجد لدى كل نزيل ممرضة تراقبه كل الوقت، لدرجة انها تنام خارج غرفة نومه ليلا.

والنزيل يبقى مشغولا من الثامنة صباحا، وفي كل دقيقة من اليوم، بالبرامج ولقاء الاطباء والعلاج الجماعي والصفوف التربوية.

تاتوم اونيل قالت لاحدى صديقاتها: كنت افقد سيطرتي على نفسي، وقد جاء الوقت لاستعادتها، ان لدي اطفالي، وعدد كبير من الاصدقاء، وصحتي جيدة، وهناك امور رائعة في الحياة علي ان استمتع بها دون ان اكون مخدرة.





تاتوم اونيل

طرف اللسان

بسمة النسور

شروع في التعبير

منذ سنين خلت، حين كنت على مقاعد الدراسة، وبتحديد اكثر، حين كنت في نهاية المرحلة الثانوية، قامت المرشدة الاجتماعية بتوزيع استبيان على مجموعة من الطالبات يتضمن عدة اسئلة، الهدف منها دراسة نفسيات الطالبات، ومحاولة سد الفجوة القائمة بين الهيئة التدريسية وبينهن.

وقد اصرت علينا المرشدة الاجتماعية انذاك بضرورة الاجابة على جميع الاسئلة بصراحة وصدق، مؤكدة لنا انها سوف تحترم خصوصيتنا وتحافظ على سرية الاجوبة.

في الواقع لا اذكر من ذلك الاستبيان سوى سؤال واحد هو: «من تكرهين من معلماتك، وما هو السبب»؟

واستجابة لعفوية (كانت انذاك ما زالت حية ترزق)، وتنفيذا لطلب المرشدة الاجتماعية الحاصلة على شهادة عليا في علم النفس، كتبت الاجابة التالية: اكره المعلمة «فلانة»، وكانت معلمة الرياضيات. اما تحت بند ما هو السبب فقد كتبت: مجرد شعور!!

لم اتصور ان جوابي البريء ذاك سوف يثير عاصفة من السخط والاستنكار اهتزت لها جدران المدرسة، لكي اصبح في ليلة وضحاها حديث المدرسة وشغلها الشاغل. ولكن هذا بالضبط ما حدث، فقد استدعيت الى مكتب المديرة، وتم استجوابي، والتعرف على خطي، ونسبت الي مجموعة من التهم، اذكر منها على سبيل المثال: الاستهتار، وعدم تحمل المسؤولية، والاساءة الى معلمة الرياضيات وازعاج المرشدة الاجتماعية!!

ثم احلت بعد ذلك الى مجلس تأديبي قرر باغلبية الاصوات استدعاء ولي امري، حيث شرحت له ابعاد المشكلة وما تتضمنه من مؤشرات خطيرة توحي بان مستقبلا مظلما بانتظاري. وقد تعهد ولي امري بتوقيع اشد العقوبات على شخصي، ابتداء من قطع الدعم المادي المتمثل في المصروف اليومي، مرورا بالحرمان من الاشتراك في الرحلات المدرسية، وانتهاء بالحبس لساعات طويلة في حجرة مغلقة بصحبة كابوس يدعى كتاب الرياضيات، وهاتف تم حبس انفاسه، الى ان عدت الى رشدي، واعلنت توبتي واعترفت بخطأي، واعتذرت من معلمة الرياضيات، وادعيت انني صرت احبها فجأة!

هذه الحكاية رغم عاديتها تركت اثرا يصعب ازالته، وفي كل موقف يتطلب مني ردة فعل فورية وترجمة حرفية لما يدور في خاطري، وحين اوشك على الشروع في التعبير، تطرق تلك الحكاية ذاكرتي كناقوس، فاستعيد تفاصيلها بكل دقة، لانها كانت اول درس عملي تعلمته في الزيف والرياء، عفوا، اقصد اول درس في اللباقة وحسن التصرف والاتيكيت!!



يحيى حقي



نجيب محفوظ







ابراهيم اصلان

القصة القصيرة صمدت امام الرواية في الجولة الاولى

الياس فركوح

ادوار الخراط



... فهل ستواصل انطلاقها بعد ذلك؟

القاهرة: مكتب (الاردن)
من خالد محمد غازي

طموحات الكاتب لا تنتهي، ولعل ذلك سر قلقه حين يتصدى لكتابة جديدة، طامحا ان يتجاوز ما كتبه من قبل، والقصة القصيرة فن حديث النشأة استطاع على مدى قرن واحد ان يستمد شرعيته منذ بدأ الكتابة فيه الفرنسي «دي موباسان» والروسي «انطون تشيكوف».

فهل ستواصل القصة القصيرة مشوارها لتفتح امام كتابها فضاءات جديدة، ام سيندثر هذا الفن المكتوب؟

لقد ظهرت مواهب كثيرة في مجال القصة القصيرة في وطننا العربي، استطاعت ان تثبت هذا الفن وان تجعله يحظى بالتقدير من النقاد والجمهور معا، بعد ان كانت الرواية هي الفن الاول الذي يعامل كاتبه بشيء من الاحترام بينما كاتب القصة القصيرة في مكانة اقل.

وكانت كتابات محمود طاهر لاشين ومحمد السباعي والمنفلوطي ارهاصات اولى نحو قصة مصرية خالصة.

وعن البدايات قال شيخ القصة والرائد الحقيقي لهذا الفن، الراحل يحيى حقي: كان علينا في فن القصة ان نفك مخالب اسلوب عتيد شحيح حريص على ما له اشد الحرص، تشتد قبضته على اسلوب المقاومات، اسلوب الوعظ والارشاد والخطابة، اسلوب الزخارف والبهرجة اللفظية، والمترادفات، اسلوب المقدمات الطويلة والخواتيم الرامية الى مصمصة الشفاه، اسلوب الواوات والفاءات واسلوب «الحدوتة» التي لا يقصد بها الا التسلية.

ويضيف الكاتب الكبير ان مشقة الخطوات الاولى في انتزاع اسلوب القصة من اسلوب المقامات تمثلت اكثر ما تمثلت لدى من كان يقرأ الاداب الغربية بلغتها، غير مكتف بالترجمات ان وجدت فان الذي كان يراد اقتباسه من الغرب لا فن القصة وحده بل اسلوبها وصياغتها.

الكتابة المؤثرة

اما الكاتب الكبير نجيب محفوظ فيقول: ظهرت مواهب كثيرة في مجال القصة على ايدينا، وفي جيلنا كان كتاب القصة القصيرة لا يتجاوزون عشرة ادباء، اما الآن فكتاب القصة يعدون بالمئات وعندما يعلن عن مسابقة يتقدم الالاف وهذا ينطبق ايضا على الشعر والمسرحية والرواية، كل هذه مواهب لم لا؟ نحن عندنا في مصر

> ● الجيل الاول وجد مشقة في الخروج بأسلوبها من سيطرة المقامات
>
> ● اما الاجيال التالية فقد توجهت الى التعبير عن رؤى تفضي الى بعضها

مثلا قريب من عدد سكان فرنسا وانجلترا، هناك يوجد بالعشرة الاف كاتب في كل مجال من مجالات الابداع الادبي ليس كلهم من المشهورين، وصحيح ان الذين يكسرون الحدود لا يتجاوز عددهم ثلاثة او اربعة ولكن الباقين ليسوا على الهامش، اذ ان لهم قراءهم وما زالوا يكتبون ويصدرون كتبا تباع وتروج باسمائهم.

ويعرب الكاتب الكبير عن سعادته وتفاؤله بمستقبل القصة القصيرة في مصر والعالم العربي ويقول: لدينا كتاب ممتازون، وخصوصا من الاجيال الشابة. ويؤكد: ان العمل الادبي الاعظم تأثيرا والاكثر قدرة على البقاء ليس هو العمل الاكبر من حيث الكم او عدد الصفحات ولكنه العمل الاقوى من الناحية الفنية، اي من حيث الصدق الفني والحرفية الفنية فاحيانا تكون القصة القصيرة اقوى من الرواية، والعكس صحيح، وجائز جدا ان كاتب قصة قصيرة لم يكتب رواية واحدة في حياته- ربما كان تأثير قصته اقوى من تأثير الرواية وليس معنى ان القصة القصيرة في مصر والعالم العربي مزدهرة جدا. انها مزدهرة في كل مكان في العالم فالذي اسمعه انه في الخارج «اوروبا مثلا» ليست هناك مكانة هامة للقصة القصيرة، وانها في اسوأ احوالها. وقد يقول البعض انه في القرن الحادي والعشرين لن يجد القارىء الوقت لقراءة رواية من خمسمائة صفحة او الف صفحة، ولكننا لا نعرف ماذا سيحدث في القرن المقبل فربما استغنى الناس تماما عن القراءة سواء كانت قصة قصيرة او رواية!

مجموعة رؤى

اعتقد انني كاتب قصة قصيرة في المقام الاول، وهي مزاج وليست اطارا او ادوات لتوفيق العالم.

ويضيف القاص ابراهيم اصلان: بل هي ادوات يمكن ان نعيش بها، ونكتب بها الرواية، ومن عادة الكتابة عندي ان احاول لمة التجربة والرؤى للتعبير عن الحالة، محاولا التخلص من كتابة القصة القصيرة او الرواية، جاهدا، لكتابة مجموعة رؤى يفضي بعضها الى بعض، دون الاخلال بالفن، وان توضع في نسق يتلاءم مع مزاجي، ويعبر عن شخوصي التي احبها واحاول ان اقدمها كما تحب. ويضيف اصلان: اتصور ان الحياة تسير في اتجاه والخطاب الثقافي يسير في اتجاه اخر، مع العلم اننا نعرف جميعا ان البلاغة هي قدرة على التأثير الشهدي، وحقيقة لا اعرف الى اين تتجه، حيث اصبحنا اسرى لبلاغتنا، واحيانا احس بانه لا بد من تنفيضنا من الكلمات الجليلة التي تخنقنا.

نضج بطيء

اما القاص والروائي ادوار الخراط فيؤكد انه لا يكتب القصة الا بعد ان تعيش معه وبه لفترات طويلة من الزمن، يحدث فيها التخمر والنضج البطيء الطويل على نار تحتدم احيانا وتهدأ احيانا دون انطفاء احيانا اخرى، الى حد ان بعض القصص لم يكتبها بالفعل الا بعد فترة تتراوح من نحو عشر سنوات الى ثلاثين سنة. ويقول: هو ايضا ما حدث خلال ثمانية اعوام قضيتها في كتابة رواية واحدة هي «رامة والتنين» ومن ثم يبدو ان فترة التخلق الطويل، تدور على مستوى اعلى قليلا من مستوى اللاوعي، وهي التي تحكم كل مقومات القصة في النهاية.

البحث عن الجديد

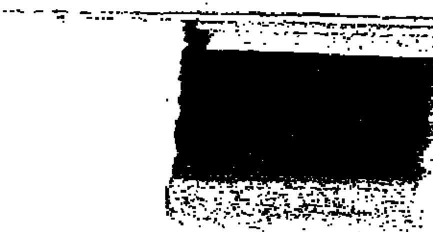
القاص الاردني الياس فركوح يعتقد ان مشاغله القصصية لا تختلف عن مشاغل كتاب القصة، فالهم الذي يحرك الكاتب هو ببساطة ان يكتب الجديد الذي يشكل اضافة نوعية على ما سبق وان كتبه. ومن جانب اخر، ان يكون جديده الكمي هو جديده الخطابي ايضا.

ان الشاغل الاساسي هو شاغل فني، اي كل ما يقلق الكاتب ضمن دائرة الارتقاء بمستواه الفني الكتابي، وهذا يؤدي بي الى القول ان مبرر الكاتب بالاستمرار بعملية الكتابة لا يمكن ان يتأسس على ارضية طموحه الدائم نحو احترام ما هو جديد على صعيد التناول الفني في عمله القادم، بما ينسجم ويتوافق مع ما يريد ان يقوله من خلال كتابته.

تداخل الفنون

الروائي القاص يوسف ابو رية واحد من جيل السبعينات في الكتابة يقول: بالنسبة لي بدأت القصة القصيرة، وانجزت منها ما يشكل مجموعتين، غير الاعمال التي اخفيتها عن الناس، لانها تضعف حضوري، وتمحورت رؤيتي للعالم من خلال ممارستها، وحين كتبت الرواية، شاعت روح القصة في ثناياها، حتى انك لتستطيع ان تجتزىء فصولا كاملة منها، وتنشرها كقصة قصيرة.

ويضيف ابو رية ان الحكم النهائي على المنجز الفني لجيلي الادبي لم يحن اوانه بعد، وذلك لمؤثرات عديدة ساعدت في صياغة ملامح مختلفة عن الكتابة السابقة، اما جيل الثمانينات في الكتابة القصصية فيؤكد حضوره الابداعي ويؤكد على استمرارية هذا الفن وتطوره على مستوى التقنية وتجدد رؤى الكاتب للحياة ذاتها وعلاقتها بالفن.



هكذا عند الأصل

الوحدات اولا وقطر ثانيا؟!

لم تكن للمباراة التي جمعت بين منتخبي العراق وقطر الاولمبيين في الثالث عشر من الشهر الجاري على ستاد الشعب مجرد مباراة كروية فحسب.

فهذه المباراة وان كانت قد وضعت المنتخب العراقي الشقيق في الدور الثاني من التصفيات الاسيوية التمهيدية لاولمبياد اتلانتا ١٩٩٦، التي ستشهد ماليزيا في مطلع العام المقبل مبارياته الا انها (مباراة العراق وقطر) تعتبر الاولى التي تجري في العراق بصورة رسمية منذ ازمة الخليج عام ١٩٩١.

وقد تابع هذه المباراة ما يزيد عن الاربعين الف متفرج تقدمهم السيد عدي صدام حسين رئيس اللجنة الاولمبية العراقية والسيد محمد بن همام رئيس الوفد القطري.

المنتخب العراقي تقدم في الشوط الاول بهدفين بامضاء

المنتخب العراقي على اعتاب امريكا وينتظر محطة ماليزيا

لاعب واحد هو قحطان جسير في الدقيقتين الاولى والثانية والعشرين، ثم اضاف مهند محسن هدفا في الشوط الثاني بينما سجل محمد سالم العنزي هدفي قطر في الشوط الثاني.

اما منتخبنا الاولمبي فكان ثاني منتخب عربي يزور بغداد بصورة رسمية بعد ازمة الخليج، رغم ان فريق الوحدات كان (على صعيد الاندية) اول ناد يلعب في بغداد منذ الحظر المفروض على العراق، اذ لعب مباراة الاياب امام نظيره الزوراء العراقي بطل الدوري في لقاء الاياب من تصفيات الاندية الاسيوية، وخسرها بهدفين مقابل هدف واحد، بعد ان كان قد خسر لقاء الذهاب في عمان بثلاثة اهداف مقابل هدف وحيد.

وسيسعى المنتخب الاولمبي العراقي الى اجتياز المرحلة الثانية من التصفيات لاولمبياد اتلانتا، ليتأهل الى تلك الاولمبياد التي يعتبر الوصول اليه ضربة قوية في اختراق الحصار الجائر المفروض عليه ومحاولة لاثبات الذات رغم المصاعب العديدة التي تواجه شتى مناحي الحياة في العراق.

وكان المنتخب الوطني العراقي قد اثار مخاوف الامريكان بعد ان كان قاب قوسين او ادنى من التأهل لنهائيات مونديال امريكا عام ١٩٩٤، حيث كثرت التساؤلات في ذلك الوقت حول امكانية سماح الولايات المتحدة لافراد المنتخب العراقي بدخول امريكا، الا ان الحظ تدخل ومنح بطاقتي التأهل للسعودية وكوريا الجنوبية.

وهذا السؤال ما زال يشغل بال الكثيرين، فيما لو تأهل المنتخب الاولمبي العراقي لنهائيات اولمبياد اتلانتا، فكيف سيكون شعور الامريكان؟

وزير الشباب تنزع فتيل الازمة بين اتحاد السلة والاندية

لحسن الدكتور عوض خليفات وزير الشباب صنعاً، عندما انتزع بحكمة فتيل الازمة التي اندلعت وكادت تتطور بين اتحاد السلة من جهة وناديي الاهلي والارثوذكسي، اللذين اعلنا تجميدهما للعبة في مرحلتين منفصلتين.

فلعبة السلة وهي الاقرب الى تسمية (اللعبة الذهبية) كونها حصدت للوطن العديد من البطولات والالقاب والانجازات، كادت تصل جراء هذه الازمة الى الهاوية، فكانت الحاجة ملحة لاخراج اللعبة من عنق الزجاجة.

د. عوض خليفات

وما يبعث على الاطمئنان اصرار الاتحاد والناديين على الوصول الى حل مرض لجميع الاطراف، اذ ان التجميد او الانسحاب ليس الطريقة الوحيدة التي يمكن للاندية ان تلجأ اليها بحثا عن حقوقها.

السلة الاردنية بحاجة الى كل جهد صادق ودؤوب كي تعود الى سابق عهدها، وتشهد منافسة شريفة بين الاندية الاردنية، ونهضة جديدة للمنتخبات الوطنية.

مرحى لهذه الخطوة الكريمة ولهذا التوجه الضروري لدفع لعبة السلة الى الامام.

تستخدم البطاقة وعينيها لاخافة اللاعبين!

الالمانية غيبهارد اسقطت اخر معاقل الرجال

يوم الجمعة الموافق ١٣/١٠/٩٥ لم يكن يوما عاديا في المانيا، فقد سقط في ذلك اليوم اخر معاقل الرجال، بعد اشتراك (امرأة) كحكم ساحة في المباراة التي جمعت بين فريقي شالكة وكايزرسلوترن ضمن الدوري الالماني.

وهذه المرأة التي تدعى غيرترود غيبهارد وتعمل في احدى الادارات، تقبلت الامر بكل هدوء وتفاؤل، وتمنت ان يكون اللاعبون قد تقبلوا الامر بصدر رحب، حيث لا خيار امامهم.

وتمتلك غيبهارد خبرة في طريقة فرض احترامها، فقد سبق ان استخدمت البطاقات الصفراء لردع اللاعبين المخالفين وفرض احترامهم لها، وتعتبر الان ان مجرد نظرها في عيون اللاعبين يعني ان يحسبوا لها الف حساب ويدركوا انها صاحبة القرار.

وبدأت مسيرة غيرترود مع التحكيم قبل اربع سنوات، حيث ساهمت في ادارة العديد من المباريات في الدرجة الثانية، كما ادارت في شهر اب لعام ١٩٩١ مباراة دولية ودية جمعت بين المنتخبين الالماني والسويسري، انتهت لصالح الالمان انذاك بثلاثة اهداف مقابل هدف واحد، كما ادارت عدة مباريات في بطولة كأس العالم التي اقيمت في الصين.

ترى بعد ذلك: هل بقي من يطالب بمساواة المرأة بالرجال؟



منتخبنا الوطني

رقم قياسي قابل للزيادة

من بينها الاردن: ١٦٩ دولة تشارك في تصفيات مونديال فرنسا

وزير الشباب يحث اتحاد الملاكمة على تسوية خلافاته مع احد الفنادق

علمت «الاردن» ان الدكتور عوض خليفات وزير الشباب وجه كتابا لاتحاد الملاكمة يحثه فيه على تسوية الخلاف مع احد فنادق العاصمة، الذي يطالب اتحاد الملاكمة بمبلغ من المال يزيد عن الفي دينار، وهو ما تبقى من قيمة المبلغ الاجمالي، الذي تم سداد جزء منه في وقت سابق، نظير اقامة بعض الوفود التي استضافها الاتحاد في هذا الفندق.

كما طلب وزير الشباب من الاتحاد تسوية الخلاف مع احد الاشخاص الذي يطالب الاتحاد بمبلغ مالي قد يصل الى ١٥٠٠ دينار ثمنا لبعض المشتريات، بعد ان اشتكى صاحبا هاتين القضيتين للوزارة عن تأخر الاتحاد في تسديد المطالبات.

عندما يركل اللاعب مدربه عقابا على استبداله

ان يقوم لاعب بالاعتداء على لاعب اخر في الملعب، او حكم المباراة او حتى على احد المتفرجين، كما حدث مع لاعب مانشستر يونايتد اريك كانتونا، فهذا امر مألوف طالما تعودت العيون على رؤيته.

لكن ان يقوم لاعب بالاعتداء على مدربه، فهذا اخر ما كان يتوقع، لا سيما وان المباراة كانت تنقل تلفزيونيا على الهواء مباشرة.

في جنوب افريقيا اقدم اللاعب احمد ابراهيم على تمزيق قميصه اولا بعد ان قام المدرب باستبداله، ثم اتجه صوب المدرب وركله بقدمه امام الملأ.

اللاعب، الذي قدم اعتذارا فيما بعد، تقرر ايقافه عن اللعب لمدة عام، وخفضت المدة الى ستة اشهر لاحقا.

سيكون منتخبنا الوطني بكرة القدم احد المنتخبات الـ«١٦٩» التي اعلنت حتى الآن مشاركتها بصورة رسمية في تصفيات كأس العالم التي ستجري في فرنسا ما بين العاشر من حزيران حتى الثاني عشر من تموز عام ١٩٩٨.

رقم قياسي

ويبدو ان لدى القائمة التي حملت رقما قياسيا هذه المرة المتسع لمن يرغب في المشاركة، لا سيما من قارة افريقيا، وفق ما ذكر السيد جوزيف بلاتر امين عام الاتحاد الدولي في اجتماع مكتب اللجنة المنظمة في مدينة زيوريخ السويسرية.

حفل فني لسحب القرعة

وسيتم في الثاني عشر من شهر كانون الاول المقبل، وفي حفل فني في متحف اللوفر في باريس، سحب قرعة مباريات تصفيات المونديال، ومن المتوقع ان يجري الحفل بحضور عدد كبير من الشخصيات الرياضية والفنية.

تقسيم الفرق

وقسمت الفرق التي اعلنت مشاركتها على النحو التالي:

خمسون دولة من اوروبا بما فيها فرنسا التي تأهلت للنهائيات مباشرة دون ان تلعب، كونها البلد المضيف، بالاضافة الى البوسنة والهرسك اذا استمرت عضويتها، ٣٦ دولة افريقية و ٣٥ دولة اسيوية و ٣٨ دولة من امريكا الجنوبية والكونكاكاف من بينها البرازيل التي تأهلت بدورها الى النهائيات بصفتها حاملة اللقب في مونديال امريكا السابق، وعشر دول من اوقيانيا.

وقد ارتفع عدد المقاعد في مونديال فرنسا ٩٨ الى ٣٢ مقعدا بزيادة ثمانية مقاعد عن المونديال السابق، كما ان الدول التي شاركت في تصفيات المونديال السابق بلغت ١٤٣ دولة.

اما الدول التي اعلنت مشاركتها فهي:

اوروبا

(البانيا، المانيا، انجلترا، ارمينيا، النمسا، اذربيجان، بيلاروسيا، بلجيكا، البوسنة والهرسك، بلغاريا، كرواتيا، قبرص، الدانمارك، اسكتلندا، جمهورية ايرلندا، اسبانيا، استونيا، فنلندا، فرنسا، جورجيا، اليونان، المجر، جزر فارو، ايرلندا الشمالية، ايسلندا، اسرائيل، ايطاليا، لاتفيا، ليتوانيا، ليشتنشتاين، لوكسمبورغ، مقدونيا، مالطا، مولدافيا، هولندا، روسيا، سان مارينو، سلوفاكيا، سلوفينيا، السويد، سويسرا، تركيا، اوكرانيا، يوغسلافيا.

امريكا-جزر الكاريبي

انتيغوا، جزر الهند الهولندية، الارجنتين، اوروبا، باهاماس، باربادوس، بيليز، بوليفيا، البرازيل، كندا، تشيلي، كولومبيا، كوستاريكا، الاكوادور، جزر كايمان، جزر الدومنيك، امريكا، غرانادا، غواتيمالا، غويانا، هاييتي، هندوراس، جامايكا، المكسيك، نيكاراغوا، باناما، الباراغواي، البيرو، بورتوريكو، فنسنت، سورينام، ترينيداد، توباغو، الاوروغواي، فنزويلا.

افريقيا

جنوب افريقيا، الجزائر، انغولا، بوركينا فاسو، بوروندي، الكاميرون، الكونغو، ساحل العاج، مصر، الغابون، غامبيا، غانا، غينيا، كينيا، ليبيريا، مدغشقر، مالاوي، مالي، موريتانيا، جزر موريشيوس، المغرب، موزمبيق، ناميبيا، النيجر، نيجيريا، رواندا، السنغال، سيراليون، السودان، سوازيلاند، تنزانيا، توغو، تونس، زائير، زامبيا، زيمبابوي.

اسيا

الاردن، السعودية، البحرين، بنغلادش، كمبوديا، الصين، هونغ كونغ، الهند، اندونيسيا، ايران، العراق، اليابان، كازاخستان، كوريا الجنوبية، الامارات، الكويت، قيرغيرستان، لبنان، ماكاو، ماليزيا، جزر المالديف، نيبال، عمان، اوزبكستان، باكستان، قطر، سنغافورة، سيرلانكا، سوريا، طاجاكستان، تايلاند، تركمانستان، تايوان، اليمن، فيتنام.

اوقيانيا

استراليا، جزر كوك، فيل جي، نيوزلندا، غينيا الجديدة، جزر سالومون، تاهيتي، تونغا، فانواتو، ساموا الغربية.

منتخبنا الوطني

ويذكر انه سيتم اعداد منتخب وطني اردني عقب الانتهاء من التصفيات الاولمبية، وسبق للاردن ان استضاف مرحلة الذهاب لتصفيات مجموعتنا في مونديال امريكا صيف عام ٩٣، حيث لعبنا الى جوار العراق والصين واليمن والباكستان، ويومها ظفر المنتخب العراقي ببطاقة التأهل الى الدور الثاني.

مياومات

تدفع خمسة دنانير مياومات لكل لاعب خلال سفره مع المنتخب خارج الوطن في اية لعبة كانت.

احد المنتخبات سافر الى الخارج وحصل كل لاعب على نصف مستحقاته المالية دون سبب مقنع.

مش معقول

اربعة اعضاء من اتحاد لعبة فردية، تواجدوا مع المنتخب في قطر عربي شقيق استعدادا لاحدى البطولات القادمة.

لم يتبق سوى ثلاثة اعضاء في عمان، مما تعذر معه عقد جلسة للاتحاد لان الاكثرية في مهمة رسمية!

بقي ان نذكر ان ذلك المنتخب سافر دون مدربه واكتفى بالكم الكبير في عدد الاداريين.

توزيع مستحقات لاعبي المنتخب

علمت «الاردن» ان اتحاد كرة القدم قام مؤخرا بتوزيع المستحقات المالية للاعبي المنتخب الاولمبي قبل سفرهم الى العراق.

وعلمت ان رواتب بعض اللاعبين وصلت الى ١٧٠ دينارا.

وليش؟

ان يقوم نفر من الجمهور بالتشفي في فريق كبير تعرض الى خسارة في الخارج، فالفوز او الخسارة يعود على الجميع.

عمان قد تستضيف بطولة الاندية العربية بالملاكمة

يقال ان عاصمتنا الحبيبة «عمان» مرشحة لاستضافة بطولة الاندية العربية بالملاكمة في شهر تشرين الاول للعام المقبل، في حال اعتذار سوريا عن استضافة البطولة.

ويذكر ان القاهرة استضافت البطولة الاولى، ومثل الاردن فيها نادي الاتفاق الرياضي.

راحة اجبارية للطائرة الاردنية!

قرر اتحاد الكرة الطائرة انطلاق المرحلة الثانية من بطولة دوري اندية الدرجة الاولى بالكرة الطائرة في منتصف الشهر المقبل، بسبب انشغال صالة قصر الرياضة التي خصصت كمركز اعلامي لمؤتمر قمة عمان الاقتصادية.

كما خضع منتخب الشباب الذي شارك في البطولة العربية الخامسة مؤخرا الى راحة اجبارية تستمر حتى الخامس عشر من الشهر المقبل لعدم وجود صالة التدريب عليها، من جهة اخرى يتوقع ان يقوم وفد من اتحاد الكرة الطائرة بزيارة الى نادي الوحدات، للتباحث حول امكانية سماح النادي للاتحاد باستخدام صالته لاقامة مباريات الاياب عليها.

السيدة النظيفة وثروتها التي تصل ١٢٠ مليون دولار

البرلمان الالماني يشكل لجنة تحقيق حول تهرب غراف من الضرائب

تفاعلت قضية النجمة الالمانية بكرة المضرب شتيفي غراف، عندما شكل البرلمان المحلي لولاية بادن-فورتمبيرغ الالمانية (مكان اقامة النجمة العالمية) لجنة تحقيق حول قضية التهرب من دفع الضرائب، التي تورطت فيها غراف وعائلتها، وعلى وجه الخصوص والدها الذي يقبع في السجن.

ويمكن لهذه اللجنة الاشراف على خدمات وزارة المالية المحلية، والحصول على الوثائق الضريبية المتعلقة بهذه القضية ودراستها خلال جلسات سرية، واستخدامها لرفع سرية الضرائب كليا، بعد ان وافقت غراف في وقت سابق من هذا الشهر على رفع سرية الاوراق جزئيا.

وحظيت هذه اللجنة بدعم من النواب الديمقراطيين الاجتماعيين والجمهوريين، بينما لم تحظ بدعم المسيحيين الديمقراطيين.

وكالت الصحف الالمانية المزيد من الاتهامات لمصلحة الضرائب، واتهمتها بغض الطرف عن مخالفات غراف المالية بشأن مداخيلها.

ويذكر ان النيابة العامة في مانهايم سبق وان استمعت للنجمة الالمانية في الخامس من الشهر الجاري للمرة الاولى، ضمن التحقيق القضائي الخاص بقيامها بالتهرب من دفع الضرائب.

وغراف التي عشقت التنس منذ الطفولة، وتبلغ السادسة والعشرين من عمرها حاليا، والملقبة بـ«السيدة النظيفة»، والتي بدأت حياتها الرياضية عام ١٩٨٢، قدرت ثروتها بنحو (١٢٠ مليون دولار فقط)!

ومن المعروف ان غراف تزاول الى جانب لعبة التنس تقديم الاعلانات التجارية في التلفزيون، واتجهت مؤخرا الى دور الازياء والموضة.

شتيفي غراف

اوبل تتخلى عن غراف

اعلنت شركة اوبل الالمانية لصناعة السيارات تخليها عن النجمة الالمانية شتيفي غراف، واعتبرت الشركة ان قرار التخلي لا يعني التشكيك بنزاهتها الشخصية. كما قدمت الشركة الشكر لغراف على تعاونها المثمر منذ عشر سنوات، وتبلغ قيمة العقد الملغى مع غراف مليون دولار.

مقتل رئيس ناد بعد انفجار في مباراة

لقي ستة اشخاص مصرعهم وعلى رأسهم اخاتي براغين رئيس نادي شاختيور دونيتسك الاوكراني، اثر انفجار وقع خلال مباراة جمعت فريق شاختيور حامل كأس اوكرانيا وتافريا.

وحدث الانفجار بعد مرور عشر دقائق من انطلاق المباراة، واثناء صعود براغين، وهو احد رجال الاعمال الاثرياء الذي يشك في ارتباطه بالمافيا، نحو المقصورة محاطا بحرسه الخاص.

وحسب مصادر الشرطة فان براغين كان مرتبطا بالمافيا، وان الاعتداء عليه قد يكون تصفية حسابات مع خصومه.

السعوديون تعرضوا للسرقة في امريكا

تعرض لاعبو المنتخب السعودي بكرة القدم الى سرقة كبيرة، خلال اقامتهم في مدينة لوس انجلوس، بعد ان خاضوا لقاء وديا بكرة القدم امام المنتخب المكسيكي وخسروه بهدفين مقابل هدف واحد.

تمت السرقة اثناء المباراة، واستولى اللصوص على مبالغ مالية كبيرة من الدولارات وغيرها، مما خف حمله وازداد ثمنه.

ويذكر ان المنتخب السعودي خسر امام نظيره الامريكي باربعة اهداف مقابل ثلاثة.

الملاكمة اقل خطورة من تسلق الجبال؟

فمن ينتصر: المؤيدون ام المعارضون لها

لكل رياضة خطورة مؤيدون ومعارضون، ففي الوقت الذي طالب فيه العديدون بالغاء لعبة الملاكمة نظرا لخطورتها، عقب وفاة الملاكم الاسكتلندي موراي نتيجة اصابته بنزيف في الدماغ، وقبله كان الملاكم البريطاني برادلي ستون يلقى مصرعه في شهر نيسان من العام المنصرم، واصابة الملاكم الامريكي جيرالد ماكليلان بالشلل بعد مباراته امام البريطاني نايجل في شهر شباط الماضي.

يطالب اخرون امثال نائب البرلمان هاني غرينواي بعدم المطالبة بالغاء هذه اللعبة حيث يقول فليس غريبا ان يطالب بعض الناس بالغاء الملاكمة، رغم ان الذين قتلوا وهم يمارسون رياضة التسلق على الجبال في مدينة كيرنغورمز الاسكتلندية قبل عدة اشهر اكثر ممن قتلوا على الحلبة خلال خمسين عاما، ورغم ذلك ايضا، لم يطالب احد بالغاء رياضة تسلق الجبال.

اما بطل اوروبا السابق باري ماكغويغان ورئيس جمعية الملاكمين المحترفين فيصر على وجود رياضات اشد خطورة من الملاكمة.

بالطبع كلنا يذكر اسطورة الملاكمة محمد علي كلاي، الذي عانى فترة طويلة من صعوبة في النطق وشلل جزئي في بعض اجزاء جسمه ورعشة في يديه من اثار الملاكمة.

وكلنا يذكر ايضا ملايين الدولارات التي تنهال على الملاكمين واخرهم مايك تايسون بطل العالم.

ويبقى السؤال من سينتصر في النهاية مؤيدو ام معارضو لعبة الملاكمة؟

محمد علي كلاي

يوبانك ترك الملاكمة واتجه الى التجارة

اتخذ الملاكم البريطاني كريس يوبانك قرارا بالتخلي عن لعبة الملاكمة والاتجاه نحو الاعمال في التلفزيون والاذاعة، وقال يوبانك انه اخذ بنصيحة الاصدقاء فترك الملاكمة التي يكرهها، الا انه يمارسها لكسب عيشه.

وجاء هذا القرار بعد وفاة الملاكم موراي، ويذكر ان يوبانك سبق وان تورط قبل اربع سنوات، عندما اطاح بمنافسه مايكل واتسون، فاجريت للاخير عمليتان جراحيتان لازالة تجلطات دموية، فنجا من الموت لكنه اصبح مقعدا.

الجمعية الطبية البريطانية تستغيث: «اوقفوا الملاكمة»

وفاة الملاكم الاسكتلندي موراي في مباراة دموية

اطلقت الجمعية الطبية البريطانية من جديد صرخة استغاثة تطالب بالغاء رياضة الملاكمة بعد وفاة الملاكم الاسكتلندي جيمس موراي.

وكان موراي قد نقل الى المستشفى بعد فقدانه الوعي داخل الحلبة في الجولة الاخيرة من مباراته امام مواطنه درو دوشتيتري، التي اعتبرت مباراة دموية للحصول على لقب وزن الديك في بريطانيا.

واعتبرت الجمعية ان الادلة ضد الملاكمة واضحة، وهي لا تنحصر في ان معاناة الملاكمين فقط من الاصابة طويلة الامد في المخ، بل انهم يعانون من اصابات فورية وخطيرة بسبب الضربة القاضية الفنية.

وكان الاطباء قد فصلوا يوم الاحد الموافق ١٥/١٠/٩٥، اجهزة التنفس الصناعي عن موراي، الذي لم يستعد وعيه منذ ان دخل في غيبوبة يوم الجمعة.

واجريت لموراي عملية جراحية في المخ لازالة تجلط دموي، ثم اعلنوا بعدها وفاته طبيا.

وحققت سلطات الملاكمة في اعمال الشغب التي اندلعت بين المتفرجين، والتي اصيب فيها خمسة اشخاص، كما اعاق عدد من المشاغبين المخمورين وصول الاطباء على الفور الى داخل الحلبة بعد اصابة موراي.



جيمس موراي

ذكريات لا يطويها النسيان

١٠

ليس كل ما يقال ينشر، وليس كل ما يقع يعلن عنه، وليس كل الاوقات تصلح للاعلان عن كل الاحداث



• الشيخ شخبوط حاكم ابو ظبي السابق يتحدث لراوي الذكريات الاستاذ عرفات حجازي وبينهما شقيقه الشيخ زايد حاكم دولة الامارات العربية المتحدة

الحسين يحول الصحراء في ابوظبي الى واحة خضراء

لا شك ان مهنة الصحافة ممتعة ومفيدة، بالرغم من انها لا تخلو من الكد والنكد والتعب والشقاء والالم، وهي في كثير من الاحيان تجلب لمحترفيها المصائب والهموم ومعرفة الطريق الى السجون او تقودهم الى الاجواء المريحة المرحة التي قد تضعهم على عتبة المجد وتقودهم الى طريق العطاء..

واكبر مقالب الصحافة مع الصحفي انها قد تنتهي من حياته او تنتهي به الحياة ليجد نفسه ليس صحفيا، او ان الصحافة تخلت عنه او تخلى عنها لسبب سياسي او مرضي او مادي، فهي مهنة لا تقبل الاعذار ولا تقبل في بلاطها الا الصابر والقادر على استمرار العطاء وهي بالرغم من كل ما توفره من دلال للعاملين فيها، لا تسمح لاحد بان يتقاعد وهو ينتمي الى بلاطها!!

الحاكم الذي يكره الصحفيين

وفي حياتي الصحفية قابلت المئات من الشخصيات والمسؤولين، وعلى الاقل قابلت خمسين رئيس دولة، بعضهم ارتبطت معه بعلاقة صداقة، وكان ابرزهم الحاكم الذي كان يكره الصحفيين وهو الشيخ شخبوط بن سلطان ال نهيان حاكم امارة ابو ظبي السابق!

وقد ساعد على استمرار الصداقة مع الحاكم الذي يشتهر بحذره من كل شيء وعدم ثقته الى اي شيء، لقد ساعد على ذلك انني كنت السبب في تحويل امارته الى واحة خضراء عندما نقلت له هدية الحسين من الاشجار التي فتحت الامل امام الامارة القاحلة النسية بانها ستصبح على خارطة الزمن!!

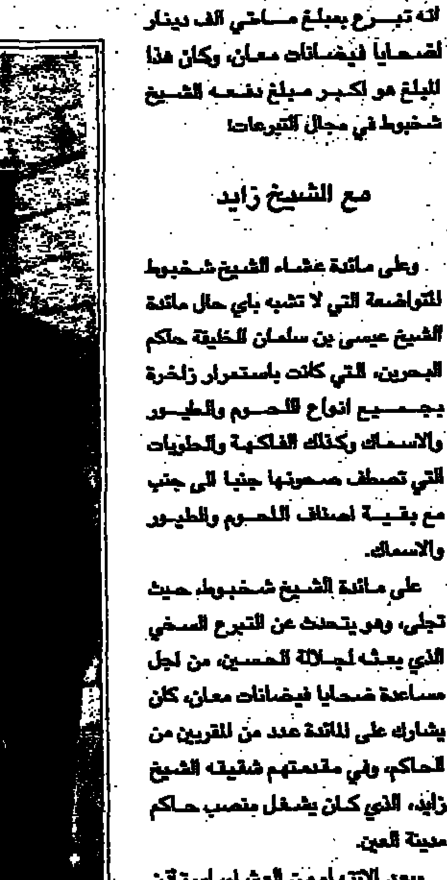
ولعل اوثق صلات الصداقة التي جمعتني مع شخبوط هي التي تنامت بعد الانقلاب عليه، وبعد ان اختارني ان اكون رسوله لشقيقه الحاكم الجديد، كي يعود الى ارض الوطن!

ولان المرحوم شخبوط لم يكن يطمئن لرجال الصحافة والاعلام، فقد نسجت حول حياته قصص تعطي انطباعا عن سذاجته وتفاهته بل عبطه، مع العلم انني عرفت في تلك المرحلة في اوائل الستينات جميع حكام الخليج، وكانت تربطني بهم جميعا علاقات جيدة، الا انني كنت ارى في شخبوط شخصية مختلفة جدا عن بقية الحكام، فلقد كان اكثرهم ذكاء وحنكة ودهاء، وكان محصنا اكثر منهم جميعا ضد الذين انتشروا في تلك المرحلة لبيع الافرامات او الترامواي، وتقديم المشاريع الوهمية التي كانت تنتهي بابتزاز الحكام الذين كانت خبرتهم وعلاقاتهم مع العالم بسيطة ومحدودة، وذلك في اوائل هبوط ثروة البترول عليهم!

وكنت كلما قابلت الشيخ شخبوط اشعر بانه يتابع الاخبار العربية والعالمية، وكانت في تلك الحين بداية اهتمامات العالم باكتشافات الفضاء، وفي الوقت الذي قابلت فيه احد الحكام وكانت على مكتبه مجلة فنية تنشر صور الفنانات والممثلين، في ذلك الوقت كان يستدعيني الشيخ شخبوط من قصر الضيافة في ساعات الصباح الباكر ليناقشني في اخر الاخبار وخاصة في السباق الذي كان قائما بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي على اكتشاف الفضاء!!

التبرع السخي العجيب

وكنت في كل لقاء اجد ان شخبوط يسالني المزيد عن حياة الحسين كان



يرويها : عرفات حجازي

يشعر بالاعتزاز وهو يستمع الى اخبار الحسين وانجازاته وتغلبه على الصعاب التي كانت تواجهه، وكان يقول باستمرار انه يود التعرف على الحسين، لانه في النتيجة ينتمي معه الى نسب واحد!!

وذات صباح باكر، ايقظني مرافقي، وطلب مني التوجه حالا الى مكتب الشيخ شخبوط الذي ينتظرني لامر هام، وعندما وصلت اليه وسالت عن السبب الملح الذي دعاه لايقاظي من النوم، قال لي انه سمع من الاذاعة لندن ان الفيضانات قد غمرت مدينة معان، وان الخسائر المادية فادحة، وكان ذلك يوم الحادي عشر من اذار عام ١٩٦٦، وسالني فيما اذا كنت اعرف شيئا جديدا عن تطور الفيضانات.

وقلت للشيخ شخبوط انني الاحظ انك شديد الرغبة في معرفة الحسين والتعرف عليه، وهذه مناسبة ان تكون مفتاح طريق التعارف بينكما، وقلت له ان الفيضانات وقعت في مدينة معان وليس عمان، ومعظم اهلها قد تضرروا، وهم في احوال مادية سيئة، ونصحته بان يتبرع لضحايا الفيضانات فيكون بذلك قد ساهم في اداء واجب انساني، وكذلك يكون قد فتح المجال لاقامة علاقة اخوة مع الملك الذي لا ينسى الرجال وقت الشدة!!

وكان معروفا عن الشيخ شخبوط شدة البخل والتقتير، وعندما لاحظت ملامح الاستجابة لاقتراحي تعلو وجهه التي قلما يبتسم، كنت اظن انه سيتبرع بعشرة او عشرين الف دينار، بالرغم من ان مثل هذا المبلغ كان كبيرا في ذلك الوقت، الا ان الدهشة بلغت كل الحدود عندما اخبرني في اليوم التالي انه تبرع بمبلغ مائتي الف دينار لضحايا فيضانات معان، وكان هذا المبلغ هو اكبر مبلغ دفعه الشيخ شخبوط في مجال التبرعات!

مع الشيخ زايد

وعلى مائدة عشاء الشيخ شخبوط المتواضعة التي لا تشبه باي حال مائدة الشيخ عيسى بن سلمان الخليفة حاكم البحرين، التي كانت باستمرار زاخرة بجميع انواع اللحوم والطيور والاسماك وكذلك الفاكهة والحلويات التي تصطف صحونها جنبا الى جنب مع بقية اصناف اللحوم والطيور والاسماك.

على مائدة الشيخ شخبوط حيث تجلى، وهو يتحدث عن التبرع السخي الذي بعثه لجلالة الحسين، من اجل مساعدة ضحايا فيضانات معان، كان يشارك على المائدة عدد من المقربين من الحاكم، وفي مقدمتهم شقيقه الشيخ زايد، الذي كان يشغل منصب حاكم مدينة العين.

وبعد الانتهاء من العشاء، استاذن الشيخ زايد بالسفر الى مقر اقامته في العين، فطلب منه الشيخ شخبوط ان يصطحبني للاطلاع على العين، وعلى حدودها التي كانت الخلافات على اشدها بين ابو ظبي وسلطنة عمان.

وفعلا توجهت مع الشيخ زايد الى العين، وخلال السفر حدثني الشيخ زايد عن الخلاف الحدودي، وكيف انه ذهب على راس وفد الى (لاهاي) حيث رفعوا الدعوى ضد سلطنة عمان التي اعتدت على حدود الامارة حتى انها وصلت داخل حدود بلدية العين!

وفعلا عندما وصلنا مدينة العين، اقتربنا من موقع في اطراف المدينة، وكان بالمقابل بناء، لا يبعد اكثر من مئة متر، يرتفع عليه علم سلطنة عمان!

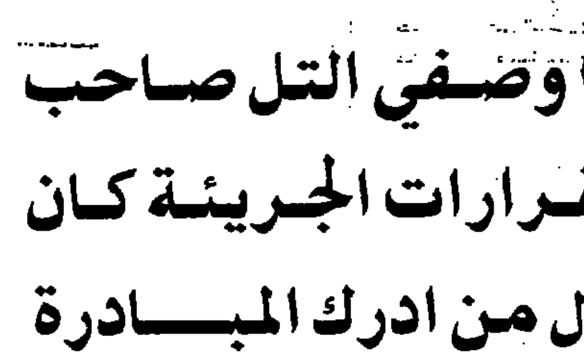
وتجولت مع الشيخ زايد في انحاء العين، وهي في ذلك الحين كانت اشبه بالقرى الاردنية والفلسطينية، اذ ان جميع بيوتها كانت من الطين وغصون الاشجار، وكانت فيها مجموعة من الاشجار المثمرة مثل البلح، واكثيها اشجار قميئة وهزيلة، الا انها كانت بالنسبة للشيخ زايد، وكانها جنات عدن واثناء تجوالنا كنا نستمع من هنا وهناك الى اصوات موتورات ضخ المياه التي تتعالى من البساتين التي كانت الزراعة فيها ما زالت بدائية.

وفي مكتبه اخذ الشيخ زايد يشكو انفراد الشيخ شخبوط بالقرار وبالاموال، وعدم انفاقه على المشاريع التي تقتضيها حركة العمران، وقال ان هذه المحاولة لتطوير مدينة العين قامت بجهده الخاص، وانه مدين بحوالي خمسة ملايين روبية ثمنا للموتورات مياه اشتراها على حسابه الخاص، ووزعها مجانا على اصحاب الاراضي من اجل تحويل اراضيهم الى بساتين!!

وقال الشيخ زايد ان العين لو توفرت لها الخبرات والاموال اللازمة لاصبح بالامكان تحويلها من صحراء مهجورة الى واحات عامرة.







• المرحوم وصفي التل وهو يغادر مجلس الامة السابق في جبل عمان والى جانبه راوي الذكريات

● وصفي التل صاحب القرارات الجريئة كان اول من ادرك المبادرة

صاحب القرارت الجريئة

وعندما عدت الى الاردن، حرصت ان اقابل المرحوم وصفي التل رئيس الوزراء في ذلك الحين في ذات اليوم من عودتي، وكانت تربطني بالمرحوم وصفي علاقات مودة وصداقة، واطلعته على اوضاع ابو ظبي التي لم يكن الناس يعرفون عنها شيئا، وقلت له ان حاكمها شخبوط يحب الملك والاردن، وشقيقه زايد يتطلع الى مساعدة تعينه على تعميرها. وقلت له ان الاردن اذا استطاع كسب ثقة شخبوط وزايد، وهما قليلا ما يثقان بالاخرين، فانه ستكون له اولوية التعاون على تعمير ذلك البلد الذي بدأ البترول يسيل في انابيبه وبدأ يعرف الثروة الحقيقية من عائدات البترول التي يسيطر عليها سيطرة شبه كاملة المعتمد البريطاني وشركات الامتياز الاميركية!

وقلت للمرحوم وصفي: ان الشيخ زايد يشعر بالمرارة لان شقيقه شخبوط لا يساعده في تعمير مدينة العين التي هو حاكمها، وان لديهم بضع شجرات غير ناجحة ينظرون اليها وكانها جنات النعيم، واقترحت ان يرد الاردن على مبادرة التبرع لضحايا فيضانات معان بارسال خبير زراعي مع مجموعة من الاشتال لتعمير ابو ظبي، وحتى يكون الاردن اول من يحول تلك المناطق الصحراوية الى ارض خضراء.

وكان معروفا عن المرحوم وصفي انه اذا اقتنع بمشروع فانه يتخذ القرار فورا دون الرجوع الى اللجان التي كانت في نظره خير من يقتل اي مشروع ناجح!

وهب المرحوم وصفي من وراء مكتبه وامسك بيدي وتوجهنا الى سيارته التي شقت طريقها بسرعة من جبل عمان الى الديوان الملكي، وهناك استمهلني عند رئيس الديوان ثم عاد بعد لحظات يطلبني لندخل على الحسين في مكتبه، وطلب مني ان اقص على الحسين انطباعاتي عن شخبوط وزايد، وعن ابو ظبي، واحتياجاتها. وبعد ان استمع الحسين باهتمام قال لي: عليك بترتيب نقل الاشجار التي تريدها لازمة، والسفر الى ابو ظبي لتسليمها للشيخ شخبوط على انها هدية من الحسين والاردن مع دعوته لزيارة الاردن.

وبعد مغادرتي للديوان الملكي اتصلت هاتفيا بالشيخ شخبوط وابلغته تبرع الحسين بما تحتاجه ابو ظبي من تعمير اخضر وسالته عن انواع الاشجار التي يفضلها، فقال: اللوز والحمضيات، واتفقنا على ارسالها الى العبيدي ممثل شركة التابلاين في البحرين وهو الذي سيتولى شحنها بطريق الجو، بواسطة طائرات شركة بترول ابو ظبي.

وقمت باستئجار خمس شاحنات ضخمة من كراج الستيداد بعمان، وجرى تعبئة اثنتين بالالوف من اشجار اللوز وثلاثة شاحنات باشجار الحمضيات وجرى شحنها بطريق البر الى الخبر في الوقت الذي توجهت بطريق الجو الى البحرين للاشراف على نقلها من هناك الى ابو ظبي حتى اسلمها الى للشيخ شخبوط مع تحيات الحسين ودعوته لزيارة الاردن، الذي بادر الى فتح صفحة من التعاون تكللت بمسيرة الخير التي حولت صحراء ابو ظبي الى واحة خضراء من الاشجار التي قدمها الحسين هدية لبلد عربي كان يتلمس النهوض، ووجد في الاردن اول من يمد يد الحب والعون، وبعدها استمرت مسيرة التعاون والاخاء حتى قام خيرة شباب الاردن ببناء كل ما هو جميل ومفيد وخير في ارض الامارة التي اصبحت اليوم معلما من معالم الحضارات.

> الشيخ شخبوط بن سلطان كانت شخصيته تختلف عن سمعته وقد فاجأ الجميع بتبرعه السخي لاهالي معان المنكوبة

SAHUSSAIN

NNNN

ZCZC HY1201

ABUDHABI 20 27 1000

D 4433

SAYYAD ARAFAT HIJAZI CARE HH RULER OF BAHRAIN BAHRAIN

PLEASE APPLY FOR VISA ABUDHABI TO HM POLITICAL

AGENCY BAHRAIN

PALACE

COLL SAYYAD ARAFAT HIJAZI HH HM

• البرقية المرسلة من حاكم ابو ظبي لحاكم البحرين من اجل اصدار التاشيرة من المعتمد البريطاني في البحرين ليتمكن الاستاذ حجازي من تلبية دعوة حاكم ابو ظبي

فــي الظــل

د. ابراهيم زيد الكيلاني

ثقافة الامة وحرب المصطلحات

صاحبت الحملة العسكرية الغربية على الوطن العربي حملة ثقافية كان من اكبر اهدافها القضاء على ثقافة الامة العربية والاسلامية ووجودها الحضاري وشخصيتها العربية الاسلامية، لتحكم هيمنتها على الوطن العربي كله.

وكان من اكبر اسلحة الغرب في معركته الثقافية حرب المصطلحات التي كان يصاحب المصطلح فيها فكر المستشرق وتوجيهاته وديانة المحتل، وهيمنته على اجهزة التوجيه من اذاعة وصحافة وتربية وتعليم وجامعة.

ويروي لنا التاريخ المعاصر في مطلع هذا القرن، صراع المصطلحات التالية: سلفي، رجعي، تقدمي، متطور، متخلف لينفر الناس من كل ما يربطهم بالاسلام قانونا وتشريعا، وعادات وتقاليد في اسلوب حياتهم، وطريقة لباسهم، وطعامهم!

ويذكر لنا العلامة الاستاذ محمود شاكر في كتابه «اباطيل واسمار» ان الاستعمار الانجليزي في مصر عمل على اطلاق كلمة «سلفي» على كل من استمسك بالاخلاق الاسلامية في ملبسه ومطعمه ومشربه وطريقة حياته. وحين راى ان هذا المصطلح لا يؤدي هدفه المطلوب استبدل به كلمة «رجعي» ليصف بها الغربيون والمستغربون الذين بهروا بالمستعمر وثقافته وعاداته كل من خالفهم، بعد ان انسلخوا من قوميتهم وعاداتهم وتقاليدهم واخلاق امتهم وقيمها المعتزة بالعفة والمحافظة على الاسرة ونسبها وانتمائها وروابطها.

كما يصفون كل من تعرى وخرج عن هداية ربه وثقافة امته بالتقدمية، والعقل المستنير، والفكر المرن المتطور، فتمزقت الامة بين هؤلاء، وهؤلاء!

وكان الاولى برجال الفكر الا يقعوا في شباك المستعمر واهدافه، وكان عليهم ان ينخلوا تراثنا، ويلتقوا على كلمة سواء، تبرز للامة الاصيل الحق من مبادىء الاسلام التي تدعو الى اعمار الارض بالزراعة والصناعة والانتاج، كما تدعو الى تزكية النفس واعمارها بهداية الله وتوحيده واخلاق الانبياء وقيمهم، بدل ان يخوضوا معارك تستنزف جهد الامة وطاقاتها ولا ينتفع منها الا اعداؤها.

لقد كان رد الشاعر العربي على من وصفه بالرجعية لنظمه قصيدة يمدح فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم وقصيدة اخرى يعتز فيها برجعيته اذا كان مفهومها الوفاء لرسول الله عليه الصلاة والسلام فقال:

حبذا الرجعى الى عهد قطعناه رجالا
لم تسر فينا «المخانيث» ولم نلبس حجالا
حبذا الرجعى الى الماضي ولو كان سرابا
يوم حاسبنا اعادينا فوفينا الحسابا
وتسنمنا ذرى العلياء شيبا وشبابا .

ان وعي الامة الثقافي والحضاري واستنارة المقياس الذي يربط بين الاصالة والمعاصرة هو خير ما يخرج الامة من حيرتها وينقذها من خداع اسلحة المصطلحات وتكرارها الاعلامي، فبدل ان يرمي بعضنا بعضا باوصاف الرجعية والتقدمية، فلنوضح مفهوم التقدمية بلغة العقل والحوار، لنرى ان التقدم هو تقدم الانسان بانسانيته وبتحرره من انانيته وظلمه وعدوانه، وانفتاح فكره على تجارب الاخرين، وان الاسلام الذي انقذ البشرية بتقريره لمقام العقل والتجربة، وتحرير العقل من الخرافة والشعوذة، والانفتاح على خبرات الشعوب العلمية والانتفاع بها، هو القادر على انقاذ البشرية من جديد بعد ان ضلت عن هداية السماء، وكان تقدمها العلمي وبالا على الانسان والحيوان «النبات»، واصبحت مجتمعاتها ممزقة بالجريمة والامراض الجنسية والنفسية والجسدية، وكانت القوة بيدها لاستعمار الشعوب وتدميرها، وقتل شيوخها واطفالها!

ولنسأل انفسنا بصراحة: ما الذي يحمله من التقدمية المصرون على حصار العراق وقتل اطفاله وشيوخه ورجاله ونسائه!

وما نصيبهم من انسانية الانسان اصحاب جريمة ملجأ العامرية ومذابح دير ياسين وقبية، وصبرا، وشاتيلا، والحرم الابراهيمي الشريف والقدس الشريف وارض فلسطين؟

لنرفع جميعا هذا الشعار: يتقدم الانسان بانسانيته لا بآلة الحرب التي يملكها.

في الحالة الليبية والحالة الاردنية

مروان حزين

نادرا ما نلاحظ تنافرا او تناقضا ما بين المشهدين السياسي الخاطىء والانفعالي الغاضب في قضية ما او مشكلة ما.

وفي حالة عملية الابعاد الجماعية الاخيرة من ليبيا تبدو هذه الجدلية في اوضح تجلياتها. اذ نجد تطابقا تماما ما بين المشهدين في كافة مراحل فصول الملهاة/المأساة.

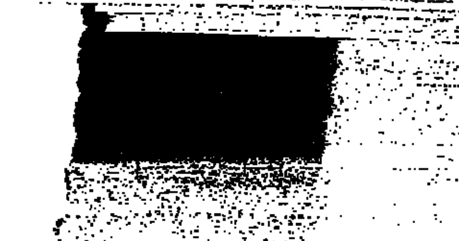
فالخلل الواضح في المشهد الدرامي الاول، اللقطة السياسية، انعكس على المشهد الثاني، الانفعالي الغاضب، مما جاء بعملية اخراجية مشوهة وذات طابع مغال في الفعل والتنفيذ وغير منسجمة اطلاقا مع مسوغات المنطق.

وهكذا تبتعد لغة الواقع الراهن عن الخطاب السياسي القديم بعد ان افرغته من مضمونه، وبعد ان محت بمداد الحبر الجديد شعارات ذلك الزمان العتيد. ويحل بعد هذا لفظ عبقري فريد ذو قدرة عالية على الخلط ما بين نزعة التمرد وبين الجنوح نحو عقلانية مصطنعة تحمل في ثناياها ديناميكية منظمة، لكن لا خيار امامها الا ان تنزع نحو الفوضى، فدائما يقال ان المقدمات الخاطئة تقود الى نتائج خاطئة مهما بلغت الرغبات وكبرت الامنيات.

في وسط هذا الظلام، ومتوالية التفكك العربي، وتحولات الصراع والمتغيرات التي طرأت في العالم، لم يبق للفلسطينيين المبعدين من ليبيا الا المرور عبر الاردن الى الوطن الجريح، وبعد ان رفض الجميع استقبالهم لم يقبل بهم سوى الاردن المسك بعروبته واصالته في زمن اعيدت فيه صياغة العلاقات على اسس مدهشة من اللامعقولية. فالاردن، الذي كان قدره دائما ان يتحمل اثار وتبعات كل الهجرات التي تعرض لها الشعب الفلسطيني، ما زال يفتح ذراعيه لتحمل المزيد، ورغم ظروفه القاسية واوضاعه الاقتصادية الصعبة، ما زال يقف شامخا كالطود معتزا بثوابته الوطنية وبمبادئه القومية وتوجهاته الاقليمية مما اكسبه احترام وتقدير العالم باسره.

وفي كل مرة كان العالم يتقاعس فيها ويتخاذل بالنسبة لتادية واجباته تجاه القضية الفلسطينية كان الاردن يبرز في المقدمة عملاقا في الدفاع عنها وفي احتضان ابنائها، فيتقاسم معهم الحلو والمر بحزن خفي ليس هذا فحسب بل امتزجت دماء الشعبين في اكثر من ملحمة بطولية، وفي اكثر من معركة على اطول جبهة قتال دفاعا عن القدس الشريف وعن فلسطين العروبة... والضمير. وبينما كانت الادارة السياسية الاردنية تنطلق عبر الساحات وفق منظور يوازي ما بين المصالح الوطنية والقومية في كل الازمات والعصور، ويقوم بواجبه لاستكمال المشروع النهضوي العربي، ما زالت الادارات السياسية الاخرى منذ يفاعتها، وفي اثناء كهولتها، تتمسك ببؤس الايديولوجيا واللعب على الالفاظ واختراع الشعارات. لكن الضحك المستمر على ذقون الشعوب، كما يقال، لا يورث الا الالم والمعاناة فطوبى للاردن حرصه على مصالح امته العربية، وطوبى له تمسكه بمبادئه وثوابته.

«الوطن» القطرية





اسبوعية * سياسية * مستقلة

رئيس التحرير المسؤول
د. موسى زيد الكيلاني
رئيس التحرير: وليد ابو بكر

هاتف ٦٥١٦٥٥ ٦٥١٦٦٥ | فاكس ٦٥١٧٠٧ | ص.ب ٨١٥٤١٤

عمان-٢٣/١٠/١٩٩٥

هكذا عن الأصل

اين حسن؟

- لماذا لا تلعب الشطرنج مع صديقنا حسن؟
- هل تتخيل انك ان تلعب مع شخص لا يقوم الا بالحركات الخاطئة، وعندما تغير رأسك يحرك القطع.
- لا
- وكذلك حسن!



ثقب الانف من اجل تجميله بالمجوهرات صرعة تعجب الشباب لكنها قد تكون قاتلة

للوضعة التي تلجأ اليها الصبايا في ثقب انوفهن لوضع قطعة معدنية هناك، كادت تكلف فتاة جميلة في الرابعة عشرة من عمرها، كامل حياتها، وقد جعلت حالتها مجموعة من الاطباء المعروفين تعلن تحذيرا يقول: لا تثقبي انفك، لان ذلك قد يكون قاتلا.

الحادثة تعرضت لها الصبية جين كلارك، فعندما ارادت ان تتجمل حسب الموضة فان الابرة التي ثقبت الانف دعت بكتيريا قاتلة للسريان في مجرى الدم، وقد هاجمت البكتيريا جسمها، وكادت تتلف احد صمامات القلب لديها فاصيبت بمرض شديد، وبشلل جزئي، واضطرت للخضوع لعملية جراحية لم تكن لها ضرورة، وقالت والدة جين: ابلغنا الاطباء انها كانت قريبة من الموت، وكل ذلك من اجل صرعة غبية.

وهذه الصرعة انتشرت بين الشباب، من خلال تقليدهم لبعض نجوم الروك، الذين يرتدون مجوهرات انفية، ومن بينهم مادونا وسينياد اوكونور وتومي لي.

لكن ثقب الانف اكثر خطورة من ثقب اي عضو اخر، كما يحذر د. وليام كاستيلي، مدير احد المعاهد الطبية في بوسطن ويقول: ان الانف يوصف بانه مصيدة البكتيريا التي تعيش في الهواء، ولذلك يعتبر واحدا من «اقذر» اعضاء الجسم، ويتجمع فيه نوع من البكتيريا لا يكون ضارا اذا بقي فيه، لكنه يصبح قاتلا اذا وصل الى مجرى الدم.



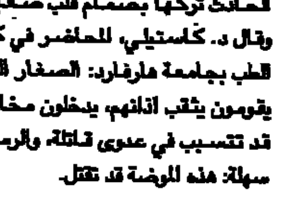
مادونا.. في انفها ماسة

وقد بدأت مشكلة جين عندما الحت على والديها حتى وافقا على ان يقوم صائغ بوضع مسمار ذهبي صغير في انفها، وخلال بضعة ايام، بدأت جين تعاني من صداع قاس، ثم فقدت القدرة على استخدام ساقها اليمنى وذراعها اليمنى، وصار تهذي ولا تستطيع الاكل، وفقدت ١٨ كغم من وزنها خلال اسبوعين، حتى اصبحت مثل كيس من العظام، كما وصفتها والدتها جيل «٣٩ سنة».

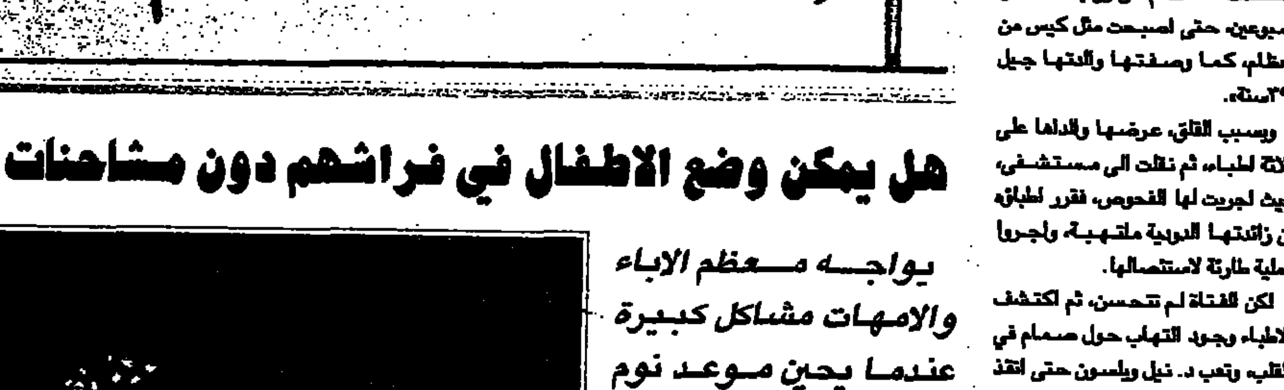
وبسبب القلق، عرضها والداها على ثلاثة اطباء، ثم نقلت الى مستشفى، حيث اجريت لها الفحوص، فقرر اطباؤه ان زائدتها الدودية ملتهبة، واجروا عملية طارئة لاستئصالها.

لكن الفتاة لم تتحسن، ثم اكتشف الاطباء وجود التهاب حول صمام في القلب وتعب د. نيل ويلسون حتى انقذ حياتها بالمضادات الحيوية القوية، وقال: كنا قريبين من ان نفقدها، فالبكتيريا التي تجمعت في قلبها دفعت بالتأكيد الى مجرى الدم عندما ثقب انفها، وقد كانت محظوظة مع ان الحادث تركها بصمام قلب ضعيف.

وقال د. كاستيلي، المحاضر في كلية الطب بجامعة هارفارد: الصغار الذين يقومون بثقب انوفهم يدخلون مخاطرة قد تتسبب في عدوى قاتلة، والرسالة سهلة: هذه الموضة قد تقتل.



المسمار الذهبي الصغير تسبب في عدوى قاتلة



اللصوص يسرقون الحدائق الخضراء



بعد ان تعود الناس في انجلترا على حماية منازلهم من اللصوص، بكل وسائل الحماية المتوفرة من الاقفال الى اجهزة الانذار، لم يجد اللصوص مناصا من التوجه الى خارج المنازل، لسرقة ما يتوفر هناك.

اخر ما انفتحت عليه شهية اللصوص، هو الحدائق، وهو امر تحول الى ظاهرة شديدة الانتشار في انجلترا، يتركز على الحدائق المزروعة حديثا التي تتم سرقة نباتاتها، وقد يتسع الامر ليصل كل ما هو اخضر فيها، لدرجة ان بعض اصحاب البيوت يفيقون صباحا لتواجههم الصدمة، حيث يجدون حدائقهم مجرد طين.

رجال الشرطة لا يستطيعون سوى ان ينصحوا هواة الحدائق بان يزرعوا مع نباتاتها اجهزة انذار!

طلاء جديد للسيارة المفقودة

لم يصدق غاري ثومبسون ما سمعه، حيث قيل له ان سيارة الفولكس فاجن البرتقالية التي سرقت منه، قد تم العثور عليها، والسبب هو ان السيارة سرقت منه قبل ١٧ عاما.

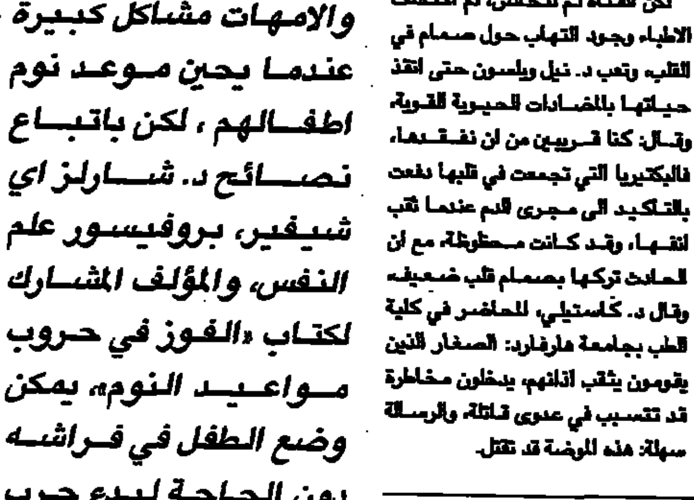
كان ثومبسون (٣٧ عاما) طالبا في الكلية عندما اختار احد اللصوص سيارته، فقام بابلاغ رجال الشرطة، ولكنه لم يتصور قط انه سيراها ثانية.

قبل اسابيع، اتصلت به الشرطة من فلوريدا، وقالوا انهم وجدوا سيارته معروضة للبيع في معرض للسيارات المستعملة.

وعندما شاهد ثومبسون سيارته، وجدها بحالة جيدة، واعجب بالطلاء البرتقالي الجديد الذي تحمله.

هل يمكن وضع الاطفال في فراشهم دون مشاحنات

يواجه معظم الاباء والامهات مشاكل كبيرة عندما يحين موعد نوم اطفالهم، لكن باتباع نصائح د. شارلز اي شيفير، بروفيسور علم النفس، والمؤلف المشارك لكتاب «الفوز في حروب مواعيد النوم»، يمكن وضع الطفل في فراشه دون الحاجة لبدء حرب اخرى.



يقول د. شيفير: يجب ان يكون الامر اجراء طبيعيا وبسيطا، وحتى يتم ذلك يمكن اتباع الخطوات التالية:

- وضع نظام روتيني ليلي، سيحاول الطفل التحايل لكي لا ينجزه مما يستلزم امرا معينا، هو العزم، والالتزام بحاجة لامر امني معين، لانك ان حزمت به ليليا، فهذا وحده يحل المشاكل.

فمثلا: اذا تقرر ان على الطفل ان ينام عند الساعة الثامنة، فيجب الالتزام بذلك، وعلى الطفل ان ينظف اسنانه قبل ذلك، وان يستمع الى قصة تقرأ له.

- تجنب سؤال الطفل ان كان جاهزا للنوم ام لا، بل يجب ابلاغه ان عليه ان يذهب الى النوم فورا، مع فترة تحذير، ويجب الحزم اذا حاول التهرب.

- يجب ان تكون التصرفات ايجابية دائما، دون انشداد في الاعصاب، مهم كانت طبيعة اليوم.

ويجب جعل وقت النوم شيئا مميزا، بالجلوس قرب الاطفال وهم يتقلبون في فراشهم، وليكن هذا الوقت وسيلة لتهدئة الاعصاب ايضا، لان هذا يساعد الطفل على النوم الهادئ والمريح.

- منع الطفل من مشاهدة التلفزيون عند اقتراب موعد النوم، وتوجيهه كي يلعب او يقرأ بدلا من ذلك، وليأخذ حماما دافئا قبل النوم، لان القيام بهذه النشاطات يقلل من الضغط على الاطفال ويجنبهم الكوابيس.

ولا بد ان نتذكر ان برامج الاطفال وسيلة بسيطة للتسلية وان بامكان الطفل الاكبر سنا، والذي يستطيع التعبير عن نفسه، ان يرى مشهد المطاردة الكرتوني امرا خطيرا.

-ابعاد الاطفال عن سرير والديهم عندما يدخلون غرفتهما ووضعهم في سريرهم، والتحدث معهم بطريقة مهذبة تشير الى التوقع منهم ان يناموا في سريرهم.

وقد تأخذ هذه الخطوات عدة ليال، ولكن مع مضي الوقت ستساعد على وضع الطفل في فراشه دون مشاحنات.

العالم ينتصر على الجدري

اصبح عدد البلاد النقية من مرض الجدري ١٤٤ بلدا في العالم، وهذا العدد يرتفع عن ٧٤ بلدا، التي كانت خالية من الجدري حتى عام ١٩٨٥.

وتفيد الاحصائيات بان ٨٠٪ من الصغار حول العالم حصلوا على التطعيم ضد هذا المرض وغيره من الامراض، وان عدد حالات الجدري التي تسجل في العالم تصل الى ١١٠ الاف حالة، في مقابل نصف مليون حالة قبل عشر سنوات.

السن المناسبة للاختيار المناسب

في دراسة نشرت مؤخرا، ثبت ان المرأة تحسن اختيار شريك حياتها، بعد ان تتخطى الخامسة والاربعين من العمر.

الدراسة التي اشتملت على استطلاع حي، وجدت ان ٩٢٪ من النساء اللواتي تجاوزن هذه السن، اكدن انهن سيتزوجن الرجل نفسه اذا خيرن من جديد، بينما قالت ٥٪ من النساء انهن سيخترن شريك حياة اخر.

مع الناس

الحسين مجد الأمة

كان يوما اغر رعته عيون الاردنيين جميعا قبل ايام عندما تزامن المهرجان الرياضي للقوات المسلحة مع احتفالات شعبنا بعيد الميلاد الستين لجلالة الحسين.

سيسجل سفر تاريخنا ان قواتنا المسلحة قد جسدت صورة اصالة امتنا بتضحياتها ورجولتها وتميز قدراتها والتزامها بالدفاع عن مبادئ ضجيج الاقصى، المنادي بعزة العرب ورفعة راية القرآن.

وفي العيد الستين لميلاد جلالته، يتلألأ في قلوب الاردنيين شعور عميق بالشكر للعلي الاعلى ان وهبهم الحسين، منة من الله وفضلا وتبريكا.

يستذكر الاردنيون في هذا العيد، القدرات المتميزة التي حباها الله للحسين، فكان قادرا على الاستشعار الرادار للأزمات والمحن التي تهدد الوطن، فاستطاع ببوصلته السياسية الدقيقة ان يجنب وطننا الكوارث قبل ان تداهمنا ويلاتها، وقبل ان تجتاحنا اخطارها.

اثر حرب الخليج الثانية، كانت الكمائن السياسية فاغرة افواهها لابتلاعنا، فاستطاع الحسين بثاقب بصره ان يقفز من فوق الالغام الارضية التي نسجوا بها مكائدهم ضدنا.

وقبل سنوات، عندما اوغروا فتنهم لتقسيم وطننا والتهام شعبنا صمد الحسين، ووراءه شعبه، والكل يعض على جراحه النازفة، حتى هبت رياح التغيرات الدولية، واستطاعت القيادة ان تثبت اشرعة بلدنا، وتزيد من احكامها ليغتنم الاردن الفائدة القصوى من سيرها وخفقانها، ويستعيد مكانته وحضوره في تحديد مسارات المنطقة وتوجهاتها.

وعندما ينعقد مؤتمر قمة عمان بعد ايام، فذلك يعني ان الحسين استطاع ان يعيد للاردن دوره المركزي سياسيا، كما استطاع ان يضع لبلدنا المكانة اللائقة على خارطة الاستثمارات العالمية.

والعيد الستون للحسين هو عيد كل اردني يذكر شظف عيشنا قبل اربعين عاما، ويشاهد الآن ازدهار وطننا، وحياة ابناء قرانا ومدننا رغداً، وهناء، وأمنا وكرامة.

فهنيئا لكل الاردنيين عيدهم.

وهنيئا لقواتنا المسلحة هذا العيد.

الوجه الضيق والخجل الشديد

الناس الذين يملكون وجوها ضيقة هم اكثر استعدادا للاحساس بالخجل من غيرهم.

هذه النتيجة توصلت اليها جامعة هارفرد كخصلة لدراسة علاقة الخجل بملامح الانسان، وقال الباحثون انه تبين لديهم ان شخصا واحدا من كل خمسة اشخاص يولد ولديه ميل الخجل، وان معظم هؤلاء لديهم وجوه ضيقة.

وخلال التعمق في الدراسة اخذت تتضح للباحثين حقائق علمية اكثر دقة، فقد درسوا الجينات التي تتحكم بشخصيات الناس الذين يتصفون بالخجل فاكتشفوا ان نوع معالم الوجه والاحساس بالخجل يتأثران بالجينات نفسها.

الابتسامة الصادقة هي مفتاح القلوب الى الثقة



اية محاولة لافتعالها او تزييفها تجعل مردودها ينقلب الى العكس

د. ديزموند موريس عالم بيولوجي شهير، صدم العالم قبل سنوات بكتابه الشهير (القرد العاري) الذي حلل فيه الدوافع الانسانية من وجهة نظر تربط الانسان باصوله الحيوانية، خاصة فيما يتعلق بالسلوك المتصل بالجنس.

وقد الحق د. موريس كتابه الاول باخر اصدره قبل عامين، اضاف فيه وعدل من نظرياته السابقة، فاثار الضجة من جديد.

اضافة الى ذلك فان د. موريس لا يتوقف عن تفسير تفاصيل السلوك الانساني، وهو ينشر رأيه بمجرد ان يتوصل اليه.

اخر اراء العالم الشهير تقول ان ابتسامة بسيطة تحقق للانسان ما يريد، اذا كانت الابتسامة الصحيحة.

ويشير العالم الى ان افضل وسيلة لجعل الابتسامة تعمل هي ان تبدو جادة ومخلصة، والى ان الناس يكرهون الابتسامة السريعة التي تبدو مثل مشروع ابتسامة لانها تعكس عدم الجدية، وتعطي مفعولا معاكسا لما هو مقصود منها.

والابتسامة الصادقة في رأيه، تحتاج الى وقت طويل حتى تغادر الوجه، وهو ينصح من يريد ان يؤثر في شخص ما، ان يستعمل ابتسامة دافئة وثابتة، وان يكون متأكدا من ان زاويتي فمه تتجهان الى اعلى، وان عينيه تضيقان قليلا.

ويقول د. موريس: ان باستطاعة الشخص ان يكسب ثقة الاخرين عن طريق الاتصال البصري المباشر، وامالة الرأس قليلا خلال الابتسام، ويضيف: اذا اردت ان تؤثر في شخص بحديثك، مع عدم التخلي عن التعبير عن النفس، فانظر في عينيه وابتسم بلطف دون اظهار الاسنان.

ان ابتسامة الموناليزا الشهيرة تمنحها حقيقة ذلك ولهذا فان من السهل الابتسام دون اظهار الكثير من الاسنان.

ويحذر د. موريس من انه من الصعب تزييف ابتسامة جادة ومخلصة، ولذلك فان على الانسان ان يطلق في نفسه مزاجا مرحا قبل ان يبتسم، وان يضع كل جهده في ابتسامته والا فستكون مزيفة، وتنقلب عليه كليا.

شابيرو: ما زلت احوم حول البنوك ولكني اقف في صف القانون الآن

يحتاج اللص الى لص اخر ليكشفه، لذلك استخدمت احدى الجهات الرسمية سارق بنوك سبقت ادانته كخبير ومستشار لمنع عمليات السطو على البنوك.

لقد انهى جو شابيرو (٤٨ عاما) مدة ١٠ سنوات في السجن حكم بها لارتكابه ٤٢ سرقة بنك، قبل ان يتخلى عن اعماله الاجرامية ويتجه لعمل الخير، وهو يعمل الآن لدى اتحاد اصحاب البنوك في ميريلاند، ويساهم في تطوير نظام الحماية، ليحول دون عمليات السطو، وقد اثمرت جهوده بشكل كبير في الحد من السرقات.

عام ١٩٩٢، شاعت عمليات سرقة البنوك في ميريلاند، وقد تمت سرقة ٣٢٤ بنكا في الولاية.

ويقول كين سميث مدير الاتصالات في الاتحاد: ان الفضل يعود الى جو شابيرو في انخفاض نسبة السرقات ٣٠٪، وذلك بسبب معرفته الكبيرة وتفهمه لنفسية سارقي البنوك، وقد استطاع تطوير نظام الحماية الى مستوى افضل مما فعلناه نحن.

ويقدم شابيرو نصائحه لاصحاب البنوك حول نوعية جهاز المراقبة في نظام الحماية الذي يتوجب عليهم استخدامه بحيث يرعب هذا الجهاز كل من تسول له نفسه ان يقدم على السرقة.

ويقول شابيرو: لقد اخبرتهم ان افضل شيء لكشف اللصوص هو وضع جهاز مراقبة في الصالة الرئيسية، فمن الضروري ان يعلم كل شخص موجود في البنك انه مراقب وان صورة وجهه قد سجلت، وقد قام شابيرو بتدريب البنوك على كيفية وضع الاشارات السرية على النقود، واخبر الموظفين عن الطريقة التي يمكن ان يعرفوا بها اللص وسط الزحام، وعن كيفية التعامل معه حتى لا تحصل اصابات بين العمال والزبائن.

ويقول سميث: لقد امضى شابيرو الكثير من الوقت وهو يتحدث مع الاطفال عن السرقات.

وقد تم اظهار اللص التائب مؤخرا في اعلان تلفزيوني بعنوان «الجريمة لا تفيد» يركز على مخاطر السرقات التي تقع في البنوك.

ويقول شابيرو: لقد غيرت مجرى حياتي تماما، واذا كنت لا ازال احوم في فلك البنوك، الا انني هذه المرة اقف في صف القانون.